



د. علي أمهان  
يتوّج بجائزة الثقافة الأمازيغية



المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2008/0008 - الترميم الدولي: 1476/1114 العدد: 261 أكتوبر 2022 / OCTOBRE 2972 KE ٠٩٠٠ - الثمن: 5 دراهم / 1.5 Euro



[www.amadalamazigh.press.ma](http://www.amadalamazigh.press.ma)



amadalamazigh@yahoo.fr



Amadalpresse



Amadalpresse



@Amadalpresse

οΝΟΙ Θ  
+ΣΙΣΗ

100% οΕΣΟΠΟΕ



## LA FIBRE

οΕΣΟΠΟΕ | ΙΚΕΟΥΣΘ

100 ΕΣΧ. οο 500 ο λοφος λ 200 εσχ. οο 1000 ο λοφος



οΕΣΟΠΟΕ | ΙΚΕΟΥΣΘ Αθηναϊκη Λεγκαρικη Καταστηματα

للحضور لأنشطتها، وهذه مناسبة، اغتنمها فرصة تقديم اعتذاري لكل من لم استطع تلبية دعوته. إن هذا الزخم الهائل من الاحتفالات بهذه الذكرى ما هو الا دليل على ان خطاب اجدير لازال يلعب دوره الفعال في تفتيت قيادة الأمازيغية عند المغاربة وفي القطيع مع احتقار الذات الأمازيغية.

أكيد أن هناك تعثرات وهناك أيضاً مسامر الميددة كما يقال، لا زالت تعرقل التفعيل السليم للطابع الرسمي للأمازيغية في الورش الهام والكبير الذي أعطى جلالة الملك انطلاقته الرسمية منذ سنة 2001، لكن في المقابل نرى وتلمس بأن هناك اراده ملكية مستمرة في دعم الملف الأمازيغي، حيث صادق المجلس الوزاري الذي ترأسه جلالة الملك محمد السادس، على الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2023، على أنظاره، على استعمال الأمازيغية في مختلف مجالات الحياة الوطنية.

هذه الإرادة الملكية والإرادة السياسية للحكومة ستمكن ما لا يدع مجالاً للشك من تحديد الالتزام بوضع العمل على التمكن للأمازيغية وتفعيل طابعها الرسمي باعتبارها رصيداً مشترك لجميع المغاربة بدون استثناء.

وقدما قال الحكيم الأمازيغي:  
Inna umuc : suf hann Rbbi ad itmaghn  
يعني: « حتى وان لم تكون قوية فعليك بالمواجة حتى تتنصر، ما دمت على حق »

المجتمع المدني ومؤسساتها في المؤسسات المغربية من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والحكومة الآن.

اللحظة الثالثة، هي لحظة تكريم الفائزين والفائزين، بالجوائز التقديرية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كل في مجاله وشخصه، وفي مقدمتهم الفائز بالجائزة التقديرية الوطنية الأستاذ علي أمهان، قيودم الأثربولوجيين، ومؤسس العمل الجمعي والجمعي التنموي بالغرب المعروفة بنضاله المستميت في سبيل الأمازيغية وفي سبيل الحال الذي ينتهي اليه أرض آبائه وأجداده بـ «أيت عيكل» بالأطلس الكبير.

اللحظة الرابعة، هي تلك اللحظة التي صادق فيها المجلس الوزاري برئاسة جلالة الملك محمد السادس، على الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2023، الذي قدمته أمام أنظرار وزيرة الاقتصاد والمالية، ويتضمن من بين ما يتضمنه من تدابير، استعمال اللغة الأمازيغية في مختلف مجالات الحياة العامة.

اللحظة الخامسة، مناسبة الاجتماع الذي عقده السيد رئيس الحكومة مع فعاليات من الحركة الأمازيغية، وكانت فرصة للإستماع ومناقشة الإكراهات واستعراض بعض الجوانب التي يجب ان تتعلق بالتفعيل السياسة الحكومية فيما يتعلق بالتفعيل السليم للطابع الرسمي للأمازيغية.

اللحظة السادسة، هي كل تلك اللحظات التي استقبل فيها دعوات الجمعيات المهمة بالشأن الامازيغي، عبر ربوع الوطن



أمينة بن الشيخ

## صرفة لابد منه

القضاء والتهميش.

بعد إثنين وعشرين سنة، وجدت نفسى، لمدة أسبوع، في مواجهة لحظات جد مؤثرة إيجابياً نظرًا لزخم الهائل من الاحتفالات بهذه الذكرى، وللحظات القوية التي فرضت التوثيق لها ومن ضمنها:

اللحظة الأولى هي لحظة تكريم مدرسة أبي القاسم الشابي بالخمسينيات، وهي حسب علمي الأولى من نوعها، وأن تكرم مدرسة بتلامذتها وأستانتها والأطر التربوية العاملة بها، وهي سابقة من نوعها، بادرت بها مؤسسة عتيدة، إنها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، التي أفنانها منها الاحتفاء بالروايات والفاعلين في حق الأمازيغية.

وفي التكريم الأخير متعمق، كل الحاضرين، ليس فقط بالفترات الفنية التي قدمها تلاميذ وتمبيادات المدرسة بتأنير من أستانتهم جميلة الجميلة، ولكن تأثرت واعجبت بمستوى تمكّن هؤلاء التلاميذ وال תלמידات من اللغة الأمازيغية، عبر إلقاءهم وقراءتهم للقصائد، بلغة أمازيغية سليمة، جذّاذة تعريفية عن جرافية المغرب و تاريخه وهويته.

اللحظة الثانية، هي تلك التي استعدت فيها إلى برنامج «تيلورما»، وهو برنامج إذاعي يذاع على أمواج الإذاعة الأمازيغية الوطنية، للحديث عن وضعية الأمازيغية بعد سنة من عمر الحكومة، فكانت المفاجأة أني وجدت شباب في عمر الزهور، أعمارهم عمر الخطاب الملكي بأجدير، لم تكن التجاوز السنتين، والآن يشتغلون بلغة أمازيغية سلية ويتداولون في مواضيع

احتفلنا هذا الأسبوع بالذكرى الواحدة والعشرين لخطاب جلالة الملك الذي ألقاه في 17 أكتوبر سنة 2001 بأجدير، إنه الخطاب الذي اعتبر منذ الوهلة الأولى مرجعاً رئيسياً في تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، واستراتيجياً في رسم خارطة طريق لتأسيس الأمازيغية وطنياً.

وعلى امتداد عشرين سنة، دأب المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية على الخطابات وتكريم كفاءات مغربية، نساء ورجال يشتغلون في مجالات مختلفة ومتعددة تدرج في صلب النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين، ك التعليم، الإعلام، الأدب، الفنون، الترجمة، البحث الأنثروبولوجي والتاريخي والإعلاميات وغيرها.

هذه اللحظة تستدعي من الحركة الأمازيغية وقفه تأمل لتقييم الحصيلة والناتج والكتسبات المحققة أيضاً جراء العمل التراكمي والنضالي لهذه الحركة، كما أن اللحظة هي أيضاً فرصة لتقييم عمل المؤسسات في تقاططيها مع ملف الأمازيغية، سواء كانت هذه المؤسسات تشريعية، أو مجالس منتخبة وقطاعات حكومية.

اللحظة الثالثة، هي تلك التي استعدت فيها إلى برنامج «تيلورما»، وهو برنامج إذاعي يذاع على أمواج الإذاعة الأمازيغية الوطنية، للحديث عن وضعية الأمازيغية بعد سنة من عمر الحكومة، فكانت المفاجأة أني وجدت شباب في عمر الزهور، أعمارهم عمر الخطاب الملكي بأجدير، لم تكن التجاوز السنتين، والآن يشتغلون بلغة أمازيغية سلية ويتداولون في مواضيع

داخل المجتمع المدني الأمازيغي.

ان الخطاب الملكي لسنة 2001، لا يزال يعتبر خطاباً استراتيجياً، مكن من وضع

قطار الأمازيغية لغة وثقافة على السكة

الصحيحة، سكة آمنة، قطعت الطريق على

كل متحامل، خطاب أحدث قطعية مع

مرحلة نالت فيها الأمازيغية ما ثالته من

## المجلس الوزاري برئاسة الملك يصادق على استعمال الأمازيغية في مختلف مجالات الحياة الوطنية

## امغار أخنوش يجتمع مع فعاليات أمازيغية ويؤكد التزام الحكومة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية



صادق المجلس الوزاري المنعقد مساء يومه الثلاثاء 18 أكتوبر، برئاسة الملك محمد السادس، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية برسم سنة 2023، على استعمال اللغة الأمازيغية في مختلف مجالات الحياة الوطنية.

وقدمت وزيرة الاقتصاد والمالية عرضاً أمام جلالة الملك، حول الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2023، وفق بلاغ للناطق الرسمي باسم القصر الملكي عبد الحق الريفي.

وقد أكدت الوزيرة أنه تم إعداد هذا المشروع في سياق دولي غير مستقر، ومانح عنه من تضخم وأوضطرابات في سلاسل الإنتاج.

وتركز التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2023 على أربعة محاور أساسية :

أولاً : ترسیخ رکائز الدولة الاجتماعية: من خلال تنزيل مختلف مكونات الورش الملكي لتعيم التغطية الصحية الاجتماعية، لاسيما استكمال تعميم التغطية الصحية الإجرامية لكل الفئات الاجتماعية، والتعميم التدريجي للتعويضات العائلية، وذلك عبر مقاربة جديدة للاستهداف المباشر للفئات الهشة، ترتكز على إعمال السجل الاجتماعي الموحد، وتسريع تعيمه على جميع جهات المملكة.

وبموازاة ذلك، ستتم مواصلة تأهيل منظومة الصحة الوطنية، من خلال الرفع من الاعتمادات المخصصة لقطاع الصحة والحماية الاجتماعية.

كما سيتم تفعيل خارطة الطريق المتعلقة بإصلاح منظومة التربية والتكوين، وتشجيع المشاركة الكاملة

وصادق المجلس الوزاري على التوجهات العامة

مشروع قانون المالية برسم سنة 2023.

الحكومة في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في الحياة العامة، وكذلك تشاركيه مع الفاعلين الأمازيغيين و الآخذ بكل ملاحظاتهم التي تصيب في الإتجاه رد الإعتبار لثقافتنا الوطنية و في صلبها الأمازيغية». وفق ما نشره رئيس الحكومة في صفحته.

كما أكد على التزام الحكومة بتنفيذ ما جاء في برنامجهما فيما يتعلق بالأمازيغية بكل تفاصيله، مشيراً إلى «هذا الاجتماع ستبقيه مجموعة من اللقاءات مع مختلف القطاعات الحكومية المعنية بهذا الورش». ستترافق إلى 300 مليون درهم في ميزانية 2023، في أفق أن تصل إلى ذلك في البرنامج الحكومي.

وأكد رئيس الحكومة خلال الاجتماع على «التزامه التام وبقناعة راسخة على الوفاء بكل ما جاء به البرنامج

الحكومي». وعلى الوفاء بكل ما جاء في البرنامج

عقد رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، يومه الثلاثاء 18 أكتوبر، بحضور غيضة مزور الوزيرة المنتبة لدى رئيس الحكومة المكلفة

بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، وأمينة بن الشيخ، مستشارة رئيس

الحكومة المكلفة بباقي الفاعليات، وأضاف رئيس رئيسية تطرق من خلاله إلى

مجموعة من الإكراهات والتحديات التي تواجه تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

وخصص اللقاء الذي دعا إليه رئيس

الحكومة، لمناقشة استراتيجية

سحب من هذا العدد

10.000 نسخة

أكثر من 20 سنة في خدمة الأمازيغية



Editeur:

Rachid RAHA

- R.C.: 53673
- Patente: 26310542
- I.F.: 3303407
- CNSS: 659.76.13

Compte Bancaire:

BANK OF AFRICA

011.810.00.00.45.210.00.20703.89

الموقع الإلكتروني:

[www.amazigh.press](http://www.amazigh.press)

السحب:

مجموعة ماروك سوار

التوزيع:

سابرينس

جريدة تصدر عن شركة:

EDITIONS AMAZIGH

ملف الصحافة:

- الإيداع القانوني: 2001/0008

- الترقيم الدولي: 1114-1476

- رقم اللجنة الثنائية للصحافة

- المكتوبة: أ.م.ش 06-046

الإدارة والتحرير:

5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط

هاتف/فاكس: 05 37 72 72 83

البريد الإلكتروني:

[amadalmaZigh@yahoo.fr](mailto:amadalmaZigh@yahoo.fr)

هيئة التحرير:

رشيد راخا

رشيدة إمرزيك

منتصر أحوي (إثري)

نادية بودرة

الإخراج الفني:

رشيدة إمرزيك

القسم التقني:

خيرالدين الجامعي



المديرة المسؤولة:

أمينة الحاج حماد

أكدورت ابن الشيخ



## العلاقات المغربية- الفرنسية على المحك

في سياق ما وصفه عدد من المحللين «الأزمة الصامدة» التي تعيشها العلاقات الدبلوماسية المغربية/الفرنسية في الأشهر الأخيرة، وبدايةً أول العلاقات الفرنسية/الإفريقية، ارتأت جريدة «العالم الأمازيغي» تناول هذا الموضوع في ملف هذا العدد، عبر استقراء إراءً عدداً من الباحثين والمحضين في العلاقات الدولية والمتابعين للقضايا السياسية والدولية، والذين أجمعوا على أن هناك علاقة متواترة وأزمة سياسية غير معلنة في الأشهر الأخيرة بسبب «عدم استيعاب فرنسا للتغيرات الجيوسياسية والجيوستراتيجية التي تشهدها البلدان الإفريقية عامة، وكذا تخوفها وانزعاجها من ما أصبح يتحقق المغرب من مكتسبات في إطار انفتاحه على محیطه الإفريقي والدولي».

إعداد الملف : هيئة التحرير

## المغرب فرنسا الأزمة الصامدة



د. محمد اشتاتو

الملك محمد السادس خلال زيارته المتعددة للدول الإفريقية في العونات الماضية. ومنذ مدة طويلة تعرف الشركات المغربية نماءاً مطرداً في إفريقيا في مجالات متعددة كالاتيak والطيران والتأمين، والماء، والكهرباء، والمعادن.

ويتواجد بالمغرب الآلاف من الطلبة الأفارقة الذين يدرسون بالجامعات ومعاهد بمنحة مغربية صرف، وبعد هؤلاء سفراء المستقبل للمغرب في بلدانهم.

ومع ذلك فتح معبر الكركرات على القارة الإفريقية أصبح تدفق البضائع المغربية على موريتانيا والسنغال ومالي والنيجر أمر عادي وتاكيدا للحضور الاقتصادي الكبير للمغرب في القارة الإفريقية وهذا الحضور هو أساساً على حساب المصالح الاقتصادية الفرنسية. وتعرف فرنسا انحداراً سياسياً قوياً في الأونة الأخيرة في غرب إفريقيا. ويمكن القول إن انتعاش المغرب في إفريقيا على حساب فرنسا ربما دفع هذه الأخيرة إلى معاقبة المغرب بطرقها الخاصة وأدى ذلك إلى الازمة الصامدة الحالية.

أصبحت فرنسا لاشيء، بالنسبة للمغرب و كرد فعل جهنمي قامت فرنسا في الأونة الأخيرة برد الدفع لعلاقتها المكهربة مع الجزائر.

### ٣ - الغاز مقابل رد الاعتبار للعلاقات الفرنسية الجزائرية:

بالرغم من مشاكل الذاكرة التاريخية التي تسم العلاقات الفرنسية الجزائرية منذ أكثر من نصف قرن، قام الرئيس الفرنسي ماكرون بزيارة تاريخية للجزائر تودد لها لغاظها الطبيعي علماً أنه نتيجة للحرب الدائرة في أوكرانيا منذ مدة ربما لا يمكن لأوروبا أن تعمد هذا الشفاء على الغاز الروسي للتدفئة. وبعث عن متجدين آخرين قررت فرنسا الرسمية التفاوض عن مشاكلها مع الجزائر و التودد لها للحصول على غازها.

و زيارة ماكرون للجزائر هو اعتراف ضمني بالطفلة الحاكمة من هذا البلد وربما حتى الوقوف بجنبها في قضية الصحراء وفي تنافسها مع المغرب في كل المجالات.

وبالرغم من أن الرئيس الفرنسي قد أشار إلى زيارة مرتبطة للمغرب إلا أن العديد من المحللين السياسيين يظنون أن فرنسا باعت المغرب من أجل الغاز الجزائري في الوقت الحاضر. و تخلت ضمئياً عن مساندتها للقضية المغربية الأولى والأولى وهي قضية الصحراء المغربية.

### ٤ - المغرب منافس لفرنسا في إفريقيا:

يعلم الجميع أن المغرب له نفوذ تاريخي في إفريقيا منذ قرون. فالإسلام دخل إلى إفريقيا ليس بالسيف ولكن عن طريق تجار أمازيغ خلال الإمبراطوريات الأمازيغية للمراقبين والموحدين ومن تلامهم، ومن خلال التيار الديني الصوفي لسيدي أحمد التيجاني في القرن الثامن عشر، والتيار الصوفي التيجاني ثياب ديني قوي في كل غرب إفريقيا وله امتداد سياسي كبير في هذه المنطقة من القارة الإفريقية.

ومما زال العديد من الأفارقة يكتون الحب والصادقة والعطف على ملوك المغرب ويعترفون بiamارة المؤمنين المغربية والدليل على ذلك الحفاظة التي لقي بها

أصنافها ولكن لا ترغب البتة في زيارة لهم لها وهذا وجه من أوجه التعتن النبو كولونيالي Néo-colonialisme

وقد ظهرت على الشبكة العنكبوتية مجموعة من التيار الشعبي الذي تدعو إلى رد فعل مغربي قاتل من خلال مقاطعة المنتوجات الفرنسية إلا أن السلطات العليا لا تشجع ذلك في الوقت الحاضر.

### ٢ - قضية الصحراء المغربية:

منذ أن اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية بمغربية الصحراء في ديسمبر 2020 و تطبيع المغرب لعلاقاته مع إسرائيل تكون نوع من التحالف السياسي والعسكري بين المغرب من جهة و أمريكا وإسرائيل من جهة أخرى ومع مرور الزمن تقوى هذا التحالف.

وربما تشعر فرنسا بنوع من الغيرة السياسية

لا يختلف إثنان أن العلاقات المغربية الفرنسية الضاربة في التاريخ تعرف في الوقت الحاضر أزمة هامة و خانقة قد تعصف بها في نهاية المطاف بالرغم من أن أي جانب لم يتطرق بصفة رسمية إلى هذه الإشكالية، إذن ما هي الجوانب الأساسية لهذه الأزمة؟

### ١- أزمة التأشيرات:

قررت الحكومة الفرنسية منذ فترة تخفيف عدد التأشيرات الممنوحة للمغرب والجزائر وتونس بوتيرة 50 % للضغط على هذه الحكومات في موضوع الهجرة السرية، إلا أن هذا القرار الجائر تعدى الضغط ليصبح عقوبة مسلطة على رؤوس المواطنين الذين يريدون زيارة أبنائهم المتواجدون في الجامعات الفرنسية أو أولئك الذين يزورون هذا البلد لأسباب طبية أو حتى رجال الأعمال الذين يتعاملون



لأنها فقدت الأولوية التاريخية في مساندتها للمغرب، وأصبحت هذا التحالف يضر بمصالحها الجيوستراتيجية والسياسية والاقتصادية. ومع مساندة أثانياً واسبانياً للمغرب في ملف الصحراء مع الشركات الفرنسية ووزراء سابقين الخ. ويظهر هذا المنحني أن فرنسا لا ترغب في زيارة المغاربة لديارها كفعل سياسي مغضّن موجه أساساً للهرم السياسي المغربي بكل تجلياته. ففرنسا تريد من المغاربة شراء منتوجاتها بكل

## إمازيغن وفرنسا



الحسن بنضاووش

فرنسا هي الدولة المستعمرة لشمال إفريقيا، وهي التي وقعت الحماية مع المغرب، وغزت أراضي إمازيغن بالوسط والجنوب، وحاولت القضاء على الكيان الأمازيغي بعد مقاومتها من طرف أبطال الجنوب وأسوده. فرنسا هي التي وضعت ترسانة قانونية مجحفة في حق الإنسان الأمازيغي وتجسيده، تتسبيق عليه، والحد من تحركاته، وياقاف نصالاته التي كانت من أجل الأرض ضد كل إستغلال. لكن فرنسا هي التي دونت تاريخ شمال إفريقيا، وكانت عبر مؤرخها تراثنا المادي وثقافتنا الشعبية، وكانت اليوم مصدر للباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي والفنى وتاريخ إمازيغن عموماً. فرنسا كذلك هي التي أرسلت «موغا» لانتقاء العمال من المغرب للعمل في مناجم الفحم والمعادن بفرنسا، مما فتح على إمازيغن أبواب العمل والربح الوفير، والمساهمة في التنمية المجالية لمسقط رأسهم. فرنسا هي التي سجلت للفنانين الأمازيغ في بداية مسارهم الفني، وفتحت لهم أبواب الجomوية والعالمية. إذن هي فرنسا التي تحمل في يد إستغلال، وفي التيسري تحفيز واستئثار. إنها الدولة التي خرجت من الثورة لتبدأ المسار الوطني والدولي ضمن الدول العظمى والقوية في المنتظم الدولي. إنها الدولة التي تريد الآخر تابعاً ومربياً لها، إنها الدولة التي تعتبر نفسها أستاذة في حقوق الإنسان، والنمو والتقدم.

أكد بدر الزهر الأزرق دكتور في التاريخ الدبلوماسي وخريج المدرسة الوطنية العليا للإدارة، في حوار مع جريدة "العالم الأمازيغي" حول المسار الدبلوماسي الذي قطعه العلاقات المغربية الفرنسية، أن الأزمة الحالية بين البلدين بترت بعد احتضان باريس لعدد من المعارضين المغاربة وعدم وضوح مواقفها من مسألة الوحدة الترابية للملكة المغربية، إلى جانب انزعاج فرنسا الجلي من سعي المملكة المغربية إلى تقوية حضورها الاقتصادي في القارة الأفريقية بالتعاون مع عدد من القوى الاقتصادية الكبرى كالصين والولايات المتحدة الأمريكية".

وأكد الأزرق "أنه لا يعتقد أن العلاقات بين البلدين سوف تصل مرحلة القطيعة، غير أنني على يقين بأن الأزمة الراهنة ستدفع باتجاه إعادة وضع قواعد

## المتخصص في التاريخ الدبلوماسي بدر الزهر الأزرق لجريدة «العالم الأمازيغي»:

# المغرب وفرنسا تاريخ طويل من العلاقات المتقلبة



حوار: نادية بودرة

سرعان ما سوف تعرف منحي ايجابيا خاصة على عهد الرئيسين الفرنسيين جاك شيراك وساركوزي، لتعود خلال فترة ايمانويل ماكرون إلى الاضطراب خاصة بعد احتضان باريس لعدد من المعارضين المغاربة وعدم وضوح مواقفها من مسألة الوحدة الترابية للملكة المغربية في الوقت الذي سارعت فيه عدد من القوى الأوروبية والدولية كإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى الاعتراف بـ«مغربية الصحراء»، إلى جانب انزعاج فرنسا الجلي من سعي الملكة المغربية إلى تقوية حضورها الاقتصادي في القارة الأفريقية بالتعاون مع عدد من القوى الاقتصادية الكبرى كالصين والولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي تسجل فيه باريس تراجعاً حاداً لتأثيرها وحضورها داخل القارة.

\* بالنسبة لكم أين يكمن الوجه المشرق للعلاقات المغربية الفرنسية وهل يمكن لهذه العلاقات أن تصل حد القطيعة؟

\*\* هذه العلاقات المتقلبة لا تعكس بأي شكل من الأشكال العلاقات الاقتصادية والثقافية القوية بين البلدين، ففرنسا تتموقع اليوم كثاني شريك اقتصادي للمملكة ومن بين أكبر المستثمرين في المغرب، تاهيك عن التعاون الأمني الوثيق بين البلدين والحضور الثقافي الوازن للفرنكوفونية في الإدارة والقطاع الخاص والمشهدين الثقافي والعلمي، وهي عناصر ومحددات لا يمكن تجاوزها عند التعرض بالدراسة والتحليل للعلاقات المغربية الفرنسية، لأن امتداد التاريخ أقوى المتبادل بين البلدين كان على امتداد العلاقات وكانت أحد من الأزمات التي شهدتها هذه العلاقات وكانت أحد ضمانات استمرارها، غير أنه عند التعاطي الراهن مع هذه العلاقات يجب استحضار التطورات السياسية والاقتصادية الدولية التي قلصت من وزن فرنسا الدولي وجود فرنسي على التراب المغربي مؤشرة ذي قبّل، وهو ما ظهر بشكل جلي حين رضخت فرنسا للابتزاز الجزائري في ملف الغاز في مقابل الموقف القوي لاسبانيا، وهو ما دفع المملكة إلى ابراز خيبة أملها من الموقف الألماني.

وعلى الرغم، من مساعي المغرب الحثيثة لتجنب الوقوع في براثن الاستعمار الفرنسي، إلا أن الوضاع الداخلي المتطرفية والوضع الاقتصادي المتربدي دفع فاس إلى القبول بوجود فرنسي على التراب المغربي مؤشرة باتفاقية الجزيرة الخضراء سنة 1906 و بمعاهدة الحماية التي وقعت سنة 1912، وهي معاهدة التي سعت باريس إلى تجاوزها عبر سن مجموعة من السياسات الاستعمارية حولت معها المغرب من بلد خاضع لمقتضيات خاصة تتعلق بالاصلاح الإداري والمالي إلى مستعمرة شأنها في ذلك شأن بقية المستعمرات الفرنسية، وهو الامر الذي كان وراء بروز تيار قومي وطني رافض لهذه التوجهات سرعان ما التحقت به المؤسسة الملكية، حيث أعلن السلطان محمد الخامس سنة 1947 دعمه المطلق لمصاعي الاستقلال وهو الامر الذي أغضب الإقامة العامة ودفعها إلى تفكيه سنة 1953 بعد أن أصبحت مشاريعها الاستعمارية عرضة للعرقلة والتشويش، وهي السنة التي شهدت اندلاع ثورة عارمة سرعان ما متطورة إلى حرب تحرير ضد الوجود الفرنسي توجت باعلان الاستقلال سنة 1956. ليذلن بعد ذلك المغرب المستقل لمرحلة جديدة من العلاقات مع باريس.

استهلت هذه المرحلة بأزمة بين البلدين عقب رفض المغرب مقترح فرنسا بتسليمها ما سبق أن استتب من أقاليمه الجنوبيّة الشرقيّة مقابل التوقف عن دعم الثورة الجزائريّة إلى جانب احتجاج المملكة على التجارب النووية التي قامت بها باريس في المنطقة، وهي العلاقات التي سوف تعرف رجة قوية عقب تفجر قضية ما بات يعرف باختطاف المهدى بنبركة، وما تلاها من اتهام مباشر لعدد من المقربين من الملك الراحل الحسن الثاني بالضلوع في هذه الجريمة، وهي القضية التي هيمنت على العلاقات بين البلدين طيلة عقود طويلة، عرفت خلالها مدا وجزا خاصة على عهد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتان، غير أن العلاقات

المواقف الفرنسية سواء تلك المتعلقة بالتقرب مع الجزائر أو الانزعاج الفرنسي من الحصول المتزايد للملكة بـ«إفريقيا» وسعيها للتشويش عليها بمختلف الطرائق والوسائل.

خلافة القول، لا يعتقد ان العلاقات بين البلدين سوف تصل مرحلة القطيعة، غير أنني على يقين بأن الأزمة الراهنة ستدفع باتجاه إعادة وضع قواعد جديدة لهذه العلاقات، بالشكل الذي سيحفظ المصالح الاستراتيجية لكلا الطرفين، فحجم المصالح الكبير، سيكون له حتماً أثر في ضمان استقرارها، غير أن هذا الاستقرار لا يجب أن يكون بأي شكل من الأشكال على حساب المصالح الاستراتيجي العليا للمملكة المغربية.

\* ما هو تقييمكم للتجربة الفرنكوفونية بالغرب، ثم ما هو رأيكم بالتوجه نحو التحرر الأنجلوسكسونية، وهل هذا ناتج عن فشل المغرب في إنتاج نظام أصيل مغريّ الهوية؟

\*\* بخصوص مسألة الحضور الثقافي الفرنكوفوني في المشهدين الثقافي والتعليمي في المغرب، فالأمر لديه جدور تاريخية تعود لفترة الحماية، حيث ورث المغرب عن هذه الحقيقة نظامين تعليميين أحدهما فرنسي والآخر عربي أفرز مجموعتين متاحرتين من النخب المغربية، وهو التناحر الذي طبع المشهدين الثقافي والتعليمي منذ الاستقلال إلى الآن وفرض امكانية صياغة نموذج تعليمي وثقافي مغربي متفاوت، وفوت على البلاد فرصة ثمينة من أجل النهوض الثقافي بالاستناد إلى المقومات الثقافية المحلية، كما أبعد المغرب عن التطورات المرفعة والتكنولوجية الكبرى التي كانت تحدث في عوالم أخرى بعيدة كل البعد عن السيارات العربية والفرنكوفونية.

والى يوم، وعلى الرغم من كل الدروس المستخلصة، إلا أن ارادة التغيير لازلت تنقص النخب المغربية، التي لازالت تعيش في سياسات ما بعد الاستقلال المتحاولة، ولازال إصلاح التعليم وترميم المشهد الثقافي تلك الغاية المشوهة غير المدركة، ولازال المشهد التعليمي يعكس سياسات التناحر والتناحر والتضاد بين نخب عربية وأخرى فرنكوفونية عاجزة عن تقديم نموذج فعال قادر على تصحيح مسار المنظومة التعليمية والاستجابة لمتطلبات العصر والحفاظ على مقومات الهوية المغربية.

## الباحث في العلوم الاجتماعية سعيد بنيس في حوار مع "العالم الأمازيغي":

### سردية تمغريت... آلية ثقافية لواجهة التوغل الثقافي وخاصة منه الفرنسي

### تشكل تمغريت أساساً للوحدة والفرادة والتميز المغربي الذي يستمد المغاربة من تاريخهم وحضارتهم

قال الباحث في العلوم الاجتماعية سعيد بنيس، إن «تمغريت كنس وكمنظومة تؤطر الرابط الاجتماعي ومقدمة التعامل المجتمعي لا يمكنها إلا أن تحضن الأمازيغية لأن سردية تمغريت تقوم أساساً على تفصيلات التعدد والتتنوع وخصوصاً التعريف اللغوي والتتنوع الثقافي، والأمازيغية توجد في قلب مسألة التعدد والتتنوع»، وأضاف أن «تمغريت كسردية في شقها الإنساني والتاريخي والحضاري تؤكد على كون شخصية المملكة المغربية هي شخصية مستقلة عن كل تبعية للأخر».

وبخصوص الازمة الفرنسيّة-المغربية أكد أستاذ بنيس، صاحب كتاب «تمغريت.. محاولة لفهم اليقينيات المحلية»، بأن «التوتر في العلاقات الدولية هو معطى جيوسياسي يدخل في السياقات السياسية ويعرف عدة توجهات» وأشار إلى أن «الأزمة السياسية بين البلدين وتعارض المصالح الاقتصادية أقت بثقلها على التمثيلات المجتمعية، وخصوصاً عند المغاربة الذين أصبحوا يرون في فرنسا عدواً صريحاً انتلقاً من ضبابية موقفها من القضية الوطنية»، موضحاً أن هذا الموقف ساهم في «إعادة النظر فيما كان يعتبر انسجاماً وتنافساً بين الدول تكون أقل وقعاً بل في بعض الحالات تظل الأزمة حبيسة البنية والدوائر السياسية وليس لها تأثير على الديناميات والعلاقات الاجتماعية بين المجتمعات. في حالة المغاربة الفرنسيّة أقت الأزمة السياسية بين البلدين وتعارض المصالح الاقتصادية بثقلها على التمثيلات المجتمعية، وخصوصاً عند المغاربة الذين أصبحوا يرون في فرنسا عدواً صريحاً انتلقاً من ضبابية موقفها من القضية الوطنية. ومن تبعات هذا الموقف، تمت إعادة النظر فيما كان يعتبر انسجاماً وتنافساً ثقافياً بل وانتفاء رمزاً للمجموعة الفرنكوفونية، إذ صار استعمال الفرنسيّة يوصف بالإدمان اللغوي وأن التفاعل مع الثقافة الفرنسيّة أصبح بمثابة تبعية عمياء وأن الارتكاز على المرجعية العلمية الفرنسيّة أضحي انهزاماً. مما حدا ببعض الأصوات إلى المطالبة بالتحرر اللغوي من خلال اعتماد الانجليزية كلغة افتتاح وترافق علمي عوض الفرنسيّة وبالتالي المبادرة إلى الاستقلال الثقافي والتميز الأكاديمي والانعتاق المعمكي. ومن التبعات المعاشرة لهذة الموقف، يبدو أن المصفوفة اللغوية للدبلوماسية المغاربية انتقلت من الفرنسيّة كلغة افتتاح وتواصل إلى الإنجليزية كلغة لتدبير فاعلية الافتتاح على الآخر وتخطيط لجدوى الترافع عن المصالح والقضايا الوطنية».

\* هل يمكن لهذا التوتر أن يجعل المغرب مستقل ثقافياً عن فرنسا؟

الباحث في العلوم الاجتماعية سعيد بنيس، مما زاد من الشعور بالانتفاء إلى أمة واحدة وبل واحد، لا سيما أن هذا الإحتفال تم تبنيه من طرف الفقهاء المتصوفة. ومن زاوية أخرى، يبدو أن مشروع بناء سردية الأمة المغاربة كامة مستقلة عن كل تبعية للأخر، ابتدأ مع شروع الإخباريين المغاربة منذ العصر المريني بكتابة تاريخ مرتبط بال المجال المغربي، أو ما سمي بالمغرب الأقصى، مشروعها يوصل لهوية رمزية مشتركة، وحدود جغرافية مميزة. وتم تدشين هذا المشروع مع ابن أبي زرع الفاسي بكتابه «الأنيس المطربي بروض القرطاس» في أخبار ملوك المغرب وتاريخ فاس».

\* أخيراً تعرف العلاقات المغاربة الفرنسية توثرا



على جسر الخصوصية المغاربية، التي ترتكز على اليقينيات المحلية ومنها لا للحصر النظم الملكي المغربي والهوية المزاجية (الأمازيغية والعربية والأندلسية والإفريقية والعبرية والمتوسطية والأطلسية). لهذا، تقوم تمغريت كسردية للعيش المشترك وك McBride للتنوع على عناصر بعينها تحيل على فرادة المغاربة ووحدتهم. كما أن سردية تمغريت تدرج تباعاً في إطار التحول من انهزامية هوبياتية والانتقال إلى يقطة ثقافية وانتصار ترابي، يعتمد على مركبات تاريخية تارخية تدرج

\* يصفنيك باحثاً في العلوم الاجتماعية إلا ترى أن الثقافة الأمازيغية قادرة على تحصين الذات المغاربية من المؤثرات السلبية الخارجية؟

\*\* على العموم، كل ثقافة متعددة في ترابها هي بمثابة مصل للتحصين الذات من المؤثرات السلبية الخارجية. لهذا فالأمازيغية في الحالة المغاربية، وبالنظر لعمقها الحضاري وشخصيتها الضاربة في التاريخ لأكثر من 33 قرناً ولأثرها في التوأجده البشري على تراب المملكة المغربية من خلال التقائها بحضارات متعددة وتلاقحها بتجارب إنسانية مختلفة تمثل عنصراً محورياً من عناصر ترسير الخصوصية المغاربية وإبراز النوع المغربي واستمرار المظومة القيمية لتمغريت في تأثير المجتمع والحفاظ على مقومات الرابط الاجتماعي ومرجعيات العيش المشترك.

\* ما موقع الأمازيغية من تمغريت باعتبارك من بين المنافحين عن هذه الخاصية؟ وهل يمكن اعتبار تمغريت آلية ثقافية لواجهة الغزو الثقافي وخاصة الفرنسي؟

\*\* من الضروري التذكير بأن تمغريت كنس وكمنظومة تؤطر الرابط الاجتماعي ومقدمة التعامل المجتمعي لا يمكنها إلا أن تحضن الأمازيغية لأن سردية تمغريت تقوم أساساً على تفصيلات التعدد والتتنوع وخصوصاً العدد الغوي والتتنوع الثقافي، والأمازيغية توجد في قلب مسألة التعدد والتتنوع. من هذه الزاوية، يمكن اعتبار سردية تمغريت، انتلقاً من كونها سردية حاضنة للتنوع والتعدد ووعاء حضاري وتاريخي وإنسانى لكل ما هو مغربي وتجسيداً لليقينيات المحلية والنبوغ المغربي والهوية المواطنة، آلية ثقافية لواجهة التوغل الثقافي وخاصة منه الفرنسي. في المقابل، لا يمكن لتمغريت بمفرداتها أن تشكل آلية ناجحة إلا إذا تم إدراجهما وإدماجها في سياسة ثقافية تروم الدفاع والحفاظ على المقومات الثقافية المغاربية، المادية منها واللامادية، من خلال يقطة ثقافية وترافق علمي ومؤسساتي هدفه بناء تنسيقة مجتمعية تجعل تلك الممارسات التي ينفرد بها المغاربة عن باقي الشعوب، التي تتجلى في طريقة اللباس والأكلولات التقليدية والتعددية اللغوية والتنوع الثقافي والطقوس الدينية ... بل هي بمثابة جواب على سؤال «من نحن» «شكون حنا» و«من نكون»، لتبنيان وبناء سردية محلية حول سيادة وطنية وتراث فكري وفلسفى وحضاري عابر للتاريخ.

لهذا، يجدر التأكيد على أن كينونة تمغريت لا ترتبط فقط بالخصوصية في طريقة اللباس والأكلولات التقليدية والتعددية اللغوية والتنوع الثقافي والطقوس الدينية ... بل هي بمثابة جواب على سؤال «من نحن» «شكون حنا» و«من نكون»، لتبنيان وبناء سردية محلية حول سيادة وطنية وتراث فكري وفلسفى وحضاري عابر للتاريخ.

يمكن كذلك اكتشاف تجليات تمغريت، من خلال تلك الممارسات التي ينفرد بها المغاربة عن باقي الشعوب، التي تتجلى في طريقة التعامل مع الدين الإسلامي، وكيف استطاع المغاربة فهمه بشكل روحي تصوفي، وخلق زوايا لتعلمه. ومن التمظهرات الجلية لتمغريت تيزيزها في تدبير الشؤون السياسية والاقتصادية، من خلال نظام ترابي وإداري في شكل جهوية متقدمة، تجد مصدرها منذ القدم في استقلال القبائل عن المركز في الأمور الخاصة بها ... من هذا الباب، تشكل تمغريت أساساً للوحدة والفرادة والتميز المغربي، الذي يستمد المغاربة من تاريخهم وحضارتهم.

في هذا الصدد، تعود بوادر الشخصية المغاربية إلى القرن الثامن الميلادي، وكذلك مع ظهور المغرب الأقصى في منتصف القرن الحادى عشر، واتكمال المجال المغربي مع المرابطين في النصف الأول من القرن الثاني عشر. فت تكون في خضمها فضاء موحد، يدمج البعض في الكل في إطار الذهنية الجماعية والوجودان، والدفع عن المجال في علاقته بالشعور بالانتماء والسيادة الوطنية، وتحديداً مع

\* لا ترى أن مفهوم تمغريت يتتوفر على كل المقومات التي يمكن أن تجعل من المغرب دولة مستقلة عن كل تبعية للأخر؟

\*\* فتمغريت كسردية في شقها الإنساني والتاريخي والحضاري تؤكد على كون شخصية المملكة المغاربية هي شخصية مستقلة عن كل تبعية للأخر. وفي هذا يمكن أن نihil على النظام السياسي للمملكة وعلى تعامل الساكنة داخل ترابها وعلى نهجها الديني. ولأن الهوية تبني أساساً على الاختلاف والتفرد فالهوية ترتبط بالدرجة الأولى بأوجه الاختلاف مع الهويات الأخرى. فمنطلق سردية تمغريت هو منطلق يرتكز على منطق دستوري (دستور المملكة المغربية لسنة 2011)، ويدمج السياق التوطيني (تراب المملكة المغاربة)، ويقطع مع الانتماء الإقليمي (المغرب الكبير)، ويحاكي العولمة عبر التمocracy

**كينونة تمغريت لا ترتبط فقط بالخصوصية في طريقة اللباس والأكلولات التقليدية والتعددية اللغوية والتنوع الثقافي والطقوس الدينية ... بل هي بمثابة جواب على سؤال «من نحن» «شكون حنا» و«من**

**خاصية على المستوى السياسي والثقافي، ماهي قرأتك لهذه الأزمة من وجهة نظر علم الاجتماع؟**

**\*\* تجدر الإشارة إلى أن التوتر في العلاقات الدولية هو معنى جيوسياسي يدخل في السياقات الانكليزية.**

# أستاذ العلاقات الدولية وتحليل الأزمات إدريس لكريني في حوار مع «العالم الأمازيغي»

## فرنسا منزعة من تنامي وتطور العلاقات المغربية

### وقضية الصحراء محدد لرسم معالم الاستراتيجية المستقبلية بين البلدين

أكاديمي إدريس لكريني، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة القاضي عياض في مراكش، أكاديمي في كلية الحقوق بجامعة القاضي عياض في مراكش، أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي بالجامعة، وكذلك الشأن بالنسبة للموقف الذي طرحته إسبانيا والذي يمثل تحولاً كبيراً.

وأوضح مدير مختبر الدراسات الدستورية وتحليل الأزمات والسياسات في حوار مع «العالم الأمازيغي» أن فرنسا قلقة من «استكمال الوحدة الترابية للمغرب وتعزيز العلاقات المغربية مع الولايات المتحدة ومع عدد من القوى الدولية الكبرى وكذلك تعزيز العلاقات الاقتصادية ما من شأنه أن ينعكس سلباً على العلاقات المغربية الفرنسية وبالتالي يقلل من مكانة فرنسا التي كانت تعتبر الكثير من دول الإفريقيبة بمكانة أو بمثابة مناطق إستراتيجية ومناطق نفوذ لا يمكنها أن تتعرض للمنافسة من قبل دول أخرى».

وأضاف أن المكتسبات التي يحققها المغرب في إطار افتتاحه على محيطه الإفريقي من بين الأمور التي أزعجه بعض القوى الفرنسية» و«زاد المتحدث بأن «فرنسا تبدي بشكل أو باخر انزعاجها من ما أصبح يتحقق المغرب من مكتسبات في إطار افتتاحه على محيطه الإفريقي، وهذه المكتسبات التي تعززت وتتطورت مع موقع المغرب داخل الآلية التقريرية للاتحاد الإفريقي وتنامي وتطور العلاقات المغربية الإفريقية».



يعرب حجم التحديات والإشكالات المطروحة الآن ليس فقط بالنسبة للمغرب ولكن بالنسبة لمنطقة المغرب والذى تفوت على المنطقة الكثيرة من المكتسبات والإنجازات.

\* الواضح أن سماء العلاقات بين باريس والرباط مليئة بالغloom، كيف تنظر لمستقبل علاقات البلدين في ظل التحولات والتوازنات الجيوستراتيجية الجديدة؟

\* أعتقد بأن المغرب واعي بحجم التبدلات والمتغيرات الكبرى التي يشهدها العالم ولذلك فهو لا يتوقف عن بلورة علاقات وتحالفات تخدم مصالحه المختلفة، وهذا من حقه على اعتبار أن العالم يشهد متغيرات كبرى تجعل إلى أن هناك متغيرات سلطان النظام الدولي وطبعاً المغرب يبحث كما قلت عن تحالفات في إطار التوازنات العالمية، سواء في علاقاته مع القوى الدولية الكبرى أو في علاقة ذلك مع مجموعة من الدول في إطار التعاون جنوب - جنوب. بالنسبة لفرنسا، أعتقد بأن الإدارة الفرنسية الحالية مرتبطة على مستوى أولاً بسياستها الداخلية وكذلك على مستوى سياستها الخارجية على مستوى بعض الدوائر كالدائرة الأووروبية في إطار ما يجري الآن في أوكرانيا أو الحرب الروسية على أوكرانيا وكذلك على مستوى الدائرة الإفريقية.

يبعد أن فرنسا فقدت الكثير من هيمنتها والكثير من حضورها بعد الفشل في منع حصول هذه الحرب وكذلك بعد تنامي الرفض الإفريقي للتواجد الفرنسي لا على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري في إفريقيا ووجود مجموعة من القوى الدولية التي أصبحت تتمدد وتحقيق الكثير من المكتسبات داخل القارة كما هو الشأن بالنسبة للصين وروسيا والمغرب وغيرها من الدول.

أعود إلى مستقبل العلاقات بين البلدين، أعتقد بأن المغرب، ومن حقه طبعاً، لا يمكن أن يذهب بعيداً في شركات تستحضر الربح من جانب واحد، وهذا طبعاً يعكس كذلك حرص المغرب على مصالحه الشاملة وحرصه أيضاً على نسج علاقات متوازنة في مستوى ما وصل إلى المغرب من مكتسبات ومن تطورات على عدة مستويات اقتصادية أو اجتماعية وسياسية وغيرها، فذلك، قضية الصحراء الغربية لا يمكنها إلا أن تكون محدداً ومنطلقاً لرسم معالم هذه الاستراتيجية أو هذه الشراكة المستقبلية مع فرنسا، ما دامت فرنسا تتخذ

\* هل تخفي هاته الأزمة «غير المعونة» تخفيف فرنسا من فقدان نفوذها الاقتصادي لصالح دول أخرى داعمة للمغرب؟

\*\* بالفعل، يلاحظ بأن فرنسا حقيقة تبدي بشكل أو باخر انزعاجها من ما أصبح يتحقق المغرب من مكتسبات في إطار افتتاحه على محيطه الإفريقي، وهذه المكتسبات التي تعززت وتتطورت مع تموقع المغرب داخل الآلية التقريرية للاتحاد الإفريقي وتنامي وتطور العلاقات المغربية الإفريقية، هذا القلق الفرنسي مفروض أيضاً بحجم الرفض الذي أصبحت تبديه الكثير من النخب السياسية والاقتصادية وحتى «الأنجليسي» النخبة المتقدمة الإفريقية، خصوصاً وأن هناك نخب واعدة تعي مصالح إفريقيا الحقيقة أصبحت تعب عن رفضها للهيمنة التي تبديها فرنسا أو التي ظلت تفرضها فرنسا على كثير من الدول الإفريقية لا على المستوى الاقتصادي والمالي أو على المستوى الثقافي أو على المستوى العسكري أو حتى على المستوى السياسي خصوصاً بعد توطّنها في دعم كثير من النظم المستبدة ودعم الكثير من الانقلابات حفاظاً على مصالحها الضيقة، فلذلك لا يمكن لفرنسا إلا أن تكون قلقة ومتزعجة من الجهود التي يبذلها المغرب في إطار تعزيز مانسميه بالتعاون جنوب - جنوب هذا التعاون الذي سنته الأساسية هي التعاون المشترك، تبادل المصالح، التوازن في العلاقات، خدمة المصالح المشتركة البلدان الإفريقية، البحث عن الاستقرار والأمن داخل إفريقيا. فرنسا لا يمكنها إلا أن تكون متزعجة لهذه التوجهات التي تخدم القارة وتخدم مصالح شعوبها وبالتالي فلا يمكنها إلا أن تكون قلقة من ما حققه المغرب من مكتسبات لصالحه وصالح دول القارة الإفريقية في إطار علاقته الثانية وعلاقته الجماعية أيضاً أو علاقته من داخل المؤسسات الاتحاد الإفريقي. يمكننا أن نظر طبعاً على المستوى الأول جهود بناء أو إحداث آليات الفائز بين نيجيريا والمغرب تجاه أوروبا وغيرها من المشاريع التي يمكنها أن تدعم تطور وتنمية القارة.

\* لكن هناك من يصف هذا التحليل «بالاستهلاك الإعلامي» وتحدث عن استمرار التعاون الأمني والعلاقات الاقتصادية ودعم فرنسا لقضية الصحراء ما تفسيركم؟

\*\* لا أعتقد بأن الأمر يتعلق بمناقشة مسخر للاستهلاك الإعلامي، لأنه فعلاً اليوم فرنسا أثبتت بسياستها الواضحة على أنها لم تكون في مستوى تطلعات المغرب أولاً، وفي مستوى الشراكة التي أرسىها المغرب بقدر من الجدية وحسن النية على عدة مستويات مع هذا البلد التي تربطه به علاقات تاريخية، لأنه في العلاقات الدولية دائماً تحددها المصالح وعندما تتابع المواقف والسياسات الفرنسية خصوصاً تجاه المغرب في الأوانى الأخيرة نجد بأن فرنسا بالفعل لم تكن في مستوى بعض المحنطات التاريخية. أعتقد بأنه في الوقت الذي قام فيه الولايات المتحدة الأمريكية وهي التي لا تربطها علاقات متينة كما هو الشأن بالنسبة للعلاقات المغربية الفرنسية وكذلك عندما قامت إسبانيا نفسها ببيانها الواضحة على أنها لم تكون في مستوى

\* حاوره: منتصر إثري  
\* هل تم تمر العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وباريس بـ«أزمة صامتة»؟

\*\* يمكن القول على أن العلاقات المغربية - الفرنسية، شهدت في الأوانى الأخيرة تبدلات حقيقة تحيل إلى أن الأمر يتعلق بأزمة حقيقة، هذه الأزمة، ساهمت فيها مجموعة من الظروف والأحداث، هذه الأحداث قرأتها المغرب بأن فرنسا غير جادة في إرساء شراكة متوازنة وتأخذ بعين الاعتبار التحولات والتطورات التي شهدتها المغرب، سوء على المستوى الداخلي، الإقليمي والدولي، ومع الأسف هناك كثير من النخب الفرنسية التي تنظر للمغرب بقدر من التعالي كما هو الشأن بالنسبة لمجموعة من البلدان الإفريقية التي بدأت دورها تنتصل من التبعية والهيمنة الفرنسية التي تحاول أن تفرضها على هاته الدول الإفريقية.

\* في نظرك ما هي الواقع والأحداث التي يستند إليها هذا التحليل؟

\*\* أعتقد أن هناك مجموعة من المؤشرات التي يمكننا أن نقرأ من خلالها هذه الأزمة، مثلاً مسألة التأشيرات التي فرضت بموجبها فرنسا شروط مجنحة في حق المغاربة على مستوى الحصول على التأشيرة، وكذلك الموقف الفرنسي الضبابي من قضية الصحراء الغربية، خصوصاً وأن الخطاب الملكي الأخير كانت فيه رسائل واضحة بأن المغرب لن يقبل إرساء شركات وتعزيز العلاقات مع محيطه الدولي إلا استناداً إلى الموقف من قضية الصحراء الغربية، خصوصاً وأن فرنسا ظلت تمسك العصا من الوسط وظلت تبلور وتحظى مواقف ضبابية وغامضة في هذا الموضوع، يعني المغرب كان وأيضاً في هذا الشأن عندما أكدنا على أنه أو على أن رؤيته للعلاقات مع محيطه الخارجي تبني أو تتأسس على الموقف من قضية الصحراء الغربية، ثم كذلك لا ننسى الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي إلى الجزائر، وفرنسا طبعاً تتفق بشكل جيد المناورات التي تحاول من خلالها تارة أن تلعب في هذا الجانب وتارة تلعب مع الجانب الآخر خدمة لصالحها، وتساهم في تعزيز هذا الداء المغربي الجزائري أكثر واستثماره لصالحها بدل من السعي لحل هذا الصراع والنزع بين المغرب وأي محاولة يفعلها مع الأسف تكسر هذا الداء وتحاول أن البناء المغربي خصوصاً وأنها على رأس المستفيدن من الوضع القائم الذي تشهده المنطقة المغاربية.

\* من المؤشرات الأخرى التي أشار إليها بعض المحللين تجاه باريس لقرار إدارة الرئيس الأميركي السابق بعد الاعتراف بموريتانيا الصحراوية وصولاً إلى دعم كل من المانيا وإسبانيا لمشروع الحكم الذاتي ما تعليقكم؟

\*\* فعلاً، التحول الكبير الذي حدث فيما يتعلق بالموقف الأمريكي تجاه قضية الصحراء الغربية وعلى أعلى مستوى وكذلك الشأن بالنسبة للموقف الذي طرحته إسبانيا والتي أيضاً يمثل تحولاً كبيراً، خصوصاً وأن إسبانيا هي البلد الذي كان يحتل الأقاليم الجنوبية ويعرف خلفيات الأزمة وخلفيات النزاع، بكل تأكيد أن هذه المعطيات كلها خلقت نوعاً من القلق الفرنسي، القلق من استكمال الوحدة الترابية للمغرب وتعزيز العلاقات المغربية مع الولايات المتحدة ومع القوى الدولية الكبرى وكذلك تعزيز العلاقات الاقتصادية من شأنه أن ينعكس سلباً على العلاقات المغربية الفرنسية وبالتالي يقلل من مكانة فرنسا التي كانت تعتبر كما قلت في البداية الكثير من دول الإفريقيبة بمكانة أو بمثابة مناطق إستراتيجية ومناطق نفوذ لا يمكنها أن تتعرض للمنافسة من قبل دول أخرى، في تذكر تام لما شهد المغاربة من تحولات اقتصادية وسياسية وكذلك أخذوا بعين الاعتبار التعدد وما أصبح يتحققه المغرب من مكتسبات في إطار افتتاحه على محيطه الإفريقي والذي بكل تأكيد أيضاً كان من بين الأمور التي أزعجه بعض القوى الفرنسية خصوصاً وأنها كانت تنظر إلى كثير من البلدان الإفريقية من منظور أنها هي الأحق بالتوارد في هذه المناطق.

## د. محمد المرابطي أستاذ العلاقات الدولية والقانون الدولي كلية الحقوق بجامعة محمد بن عبد الله بفاس لـ "العالم الامازيغي":

### استمرار سريان قوانين يعودونها إلى الحقبة الاستعمارية تحت مسمى الحماية أصحي غير مقبول وفي غاية الاستهجان



وسociologique، عساها تساهم في إجلاء الحقيقة وتقديم إجابات عن هذه الإشكالية.

من المعروف أن معاهدة إكس لييان كانت نتيجة للمفاوضات وحدا دون الاستعانتة بضغط المقاومة وجيش التحرير الذي كان محاصرا من الداخل والخارج، مما جعل الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي يقدم تصييفاً دقيقاً للوضعية الجديدة وسماها بـ «الاحتلال» في إشارة إلى أن الاستقلال كان ناقضاً ومشروعطا بشروط وضعتها فرنسا مقابل الانسحاب الشكلي من المغرب، لتبقى في الواقع متحكمة في ناصية الخيارات السياسية والاقتصادية المصرية للمغرب بالشكل الذي يسمح لها بالاستمرار في نهب الخيرات واستغلال الموارد واحتكار التجارة والتحكم في السوق.

وفي هذا الإطار، لا بد من استحضار محاولات حكومة المرحوم عبد الله إبراهيم في سبيل التخلص من التبعية للعملة الفرنسية وفك الارتباط التدريجي بمنظومة الاقتصاد الفرنسي، وذلك بإحداث بنك المغرب سنة 1959 واعتماد الدرهم كعملة وطنية، ومحاولة إلغاء الاتفاقيات المحفوظة التي كانت تقييد الحركة التجارية للمغرب.

وبهذا الخصوص، فقد سبق للعاهر المغربي أن عبر عن موقف يعتبر الأكثر جرأة في الموقف الرسمي، حيث اعتبر في خطاب له في القمة المغربية الخليجية بالرياض في 20 أبريل 2016 أن «المغرب حر في قراراته وأختياره وليس محمية تابعة لأحد»، وتزامن هذا الخطاب مع زيارة رسمية إلى روسيا وأخرى إلى الصين.

\*\*\* للأسف استمرار سريان قوانين يعودونها إلى الحقبة الاستعمارية تحت مسمى الحماية أصحي غير مقبول وفي غاية الاستهجان، الأمر يستلزم حملة تنظير وتنظيف للمنظومة القانونية المغربية ومراجعة عامа لـ «الخردة» التشريعية التي تعود نشأتها إلى العهد الكولونيالي، من أجل تحقيق السيادة التشريعية بالإسراع إلى إلغاء جميع القوانين التي صنعتها الإقامة العامة بدعوى الإصلاح. وأول ما أقدم عليه المقيم العام الفرنسي بعد توقيع معاهدة الحماية، هو إحداث لجنة التشريع في سنة 1913، حيث قام بإصدار العديد من القوانين في مختلف المجالات الحيوية، باستثناء تنظيم الشؤون الدينية والأوقاف التي اكتفى بمرافقتها بشكل غير مباشر، لضمان ملائمتها للسياسة العامة الاستعمارية من أجل تحقيق مأربها وتطويع كل وسائل النهب والاستغلال والإكراه بإضفاء صبغة الشرعية عليها بنصوص قانونية.

إلى حدود الآن، هناك عدة معاملات قطاعات حيوية بال المغرب لازلت تؤطرها ظواهر متقادمة ونصوص متهالكة فرضت من طرف سلطات الاستعمار الفرنسي منذ أزيد من قرن، ويحق لنا أن نتساءل عن سر هذا التلاوكي والتراخي من طرف المشرع المغربي، وما هي الأسباب الحقيقية وراء ذلك، وهل يتعلق الأمر بعكس نظام التشريع واستهاته، أو تعتقد أن المغرب في حاجة إلى فتح ورش التقني والمراجعة والتعديل وتطهير المنظومة القانونية من هذه النصوص الرثة، وهذا لا يتطلب آلية تكاليف ولا آلية أعباء مالية، مما يعطيه سوي توفر الإرادة السياسية لدى المشرع المغربي لمحو هذه العار الجاثم على الوطن كله.

\* بالنسبة لكم هل معاهدة إكس لييان جاءت لإنها الحماية أم لتكريس التبعية، وما هي حدودها القانونية وال زمنية أي أنها ستبقى سارية المفعول إلى متى؟ خاصة وإنها قابلة للتتجدد؟

\*\*\* أنا لست متخصصاً في التاريخ، وليس لدى اطلاع جيد على المصادر التاريخية بهذاخصوص، بيد أن ما أعرفه أن المعاهدة غير منسورة وغير متأتحة للباحثين، الشيء الذي يطبع العنوان لأنواليات متضاربة واستنتاجات متباعدة هي أقرب إلى تخمينات منها إلى آراء مؤسسة على معطيات دقيقة في غياب وثيقة المعاهدة. وهذا يحتاج إلى دراسة علمية معمقة من فرق بحث متعددة التخصصات تاريخية وقانونية وسياسية

الملكية، وحتى في عهد نيكولا ساركوزي نسبياً،

ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات الشخصية بين القادة والنخب المتواجدة بمحيط الحكم بالبلدين. أما بالنسبة للأسباب الموضوعية، فنقطة الخلاف الرئيسية تتطرق بموقف الامم الموقوف من قضية الوحدة الترابية للمغرب، حيث تمضي فرنسا في الاستغراق في موقفها التقليدي، الذي أصحي متقادماً، خاصة بعد الموقف الذي عبرت عنها دول مهمة في المجتمع الدولي مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وألمانيا وغيرها من دول عربية وأفريقية، هذا في الوقت الذي لازلت تحظى فيه بالامتياز والأولوية في الاستفادة من الصفقات والمشاريع الكبرى بالمغرب، مما يعتبره المغرب مفارقة لا يستقيم استمرارها مع تطور المستجدات التي تعرفها القضية الوطنية.

مما حدا بال المغرب إلى القيام بخطوة أربكت حسابات فرنسا، تتعلق بتنويع شركائه الاقتصاديين، بالافتتاح على خيارات أخرى، حيث قام الملك محمد السادس سنة 2016 بزيارة إلى كل من روسيا والصين، الزارات التي أثمرت في عدة مجالات، الشيء الذي تعتبره فرنسا مزاحمة وتهديد لكيانها من الأقتصادية، خاصة إذا تأكدت الآباء عن منح صفقة أنجاز القطار الفائق السرعة بين الدار البيضاء ومراكش للصين على سبيل المثال.

خلافة القول، يبدو أن فرنسا تحن بتصرفاتها هاته إلى العهد الاستعماري البائد، حيث لم تستوعب بعد كيف أصبحت إحدى مستعمراتها السابقة تعاملها بالندية تؤخيا لشركة متوازنة على قاعدة رابح - رابح وليس لشركة الأذعان، وكيف تجرأ المغرب في منافستها في الاستثمارات بم منطقة غرب إفريقيا التي تعتبرها فرنسا محالها المحفوظ الأبدى، وكيف أصبح المغرب يحتضن مبادرات الوساطة وتقرير وجهات النظر بين الفرقاء بليبيا، ورغم ذلك، في الواقع تبقى علاقة المغرب بفرنسا ذات خصوصية مميزة عن باقي علاقاته الخارجية، فخيوط الارتباط شائكة ومتناهية، تتجاوز ما هو اقتصادي وسياسي إلى ما هو ثقافي متغلل وسط النخب والمؤسسات، يصعب التخلص منها بقرار أحدى من هذا الجانب أو ذاك، وبقليل من الحكم سيعود الدفع إلى العلاقات بين البلدين التي تعرف مما وجزرا حسب التوجهات السياسية بفرنسا ذات اليمين وذات الشمال.

\* هل بإمكان المغرب أن يتخلص من التبعية الفرنسية رغم أن مجموعة من القوانين المغربية هي من قامت بصياغتها منذ استعمارها للمغرب؟

#### حاورته نادية بودرة

\* كمختصين في العلاقات الدولية كيف يمكن أن تعبروا عن وضعيّة العلاقات المغربية الفرنسية الحاليّة؟

\*\* من الثابت أن براديفمات السياسة الخارجية لأي دولة ذات سيادة تتأرجح بين المبادئ والصالح، وإن كانت كفة المصالح هي الراجحة على الدوام، والعلاقات المغربية الفرنسية لا تتشدّد عن هذه القاعدة، بالرغم مما ترسم به من ثبات واستقرار في الغالب. وهي تمر الآن بأزمة غير مسبوقة وأضحة للعيان، حتى وإن كانت آزمة صادمة غير مصاحبة بقرارات وردود أفعال تحدث ارتجاجات عنيفة، مثل سحب البعثات الدبلوماسية وتوقيف اتفاقيات الشراكة وإغلاق الحدود والأجواء وما إلى ذلك.

من المؤكد أن المغرب وفرنسا كلاهما متضرران من هذا البرود الذي أصاب العلاقات الثنائيةمنذ السنوات الأخيرة، وإن تعافت لبرهة من الزمن بعد زيارة الوزيرة الأولى الفرنسية إلى المغرب سنة 2014، إلا أن سرعان ما هجرها الدفع مرة أخرى لاستمرار الأزمة التي أصبحت مظاهرها تتجلى أكثر فأكثر في الآونة الأخيرة، وثمة مؤشرات واضحة تدل على ذلك، من قبيل توقيف الزيارات الرسمية الفرنسية حيث أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يزور المغرب منذ 2018، كما ألغى زيارات كانت مرتقبة منذ 2020، في الوقت الذي كثف فيه نشاطه الدبلوماسي مع الجزائر

سعياً وراء مصالح مؤقتة تتعلق أساساً بالتزود بالغاز مقابل تفريطه في قاعدة كانت أن تكون محل إجماع لدى الرؤساء السابقين لفرنسا المتمثلة في الحفاظ على علاقات متوازنة بين الأقطار المغاربية خاصة المغرب والجزائر، ومن بين تحليات التوتر أيضاً تأخر فرنسا في تعين سفير لها بالرباط منذ مغادرة السفيرة السابقة لتولي منصب آخر بالاتحاد الأوروبي، وجاء قرار خفض منح التأشيرات للمغاربة ليؤجج الوضع بشكل استفزازي غير مباشر للضغط على المملكة للرضوخ لعودة العلاقات إلى طبيعتها دون شروط، واعتزم فرنسا طرح نزع الصحراء في القمة الأورومتوسطية وهذه سابقة لم تكن مطرورة ضمن أجندـة القمم السابقة، حسب ما أفادت به بعض الصحف الإسبانية مؤخراً.

ولا بد أن أشير إلى أن وراء هذا الفتور في العلاقات أسباب ودوافع ذاتية وموضوعية، فمن المعروف أن العلاقات المغربية الفرنسية كانت في أوج ازدهارها في عهد جاك شيراك صديق العائلة

على المستويات الداخلية، كثير من البلدان أو النظم وال منتخب الإفريقي

أصبحت تتعبر بأن إفريقيا اليوم تطورت وبأن هناك تحولات ثقافية واجتماعية تفرض التبدل من هذه الهمينة الفرنسية التي اعتبرتها الكثير من النخب السياسية والملتقة بآن هذا البلد مسؤولة بموروثه الاستعماري عن كثير من المأسى التي تعيشها القارة.

الجانب الثاني أو الاعتبار الثاني وهو اعتبار دولي مرتبط بوجود مجموعة من القوى الدولية التي ليس لها ماضي استعماري في القارة كما هو الشأن بالنسبة مثلاً للصين، اليابان، تركيا، الولايات المتحدة الأمريكية، المغرب وروسيا التي أصبحت تسعى إلى تعزيز علاقاتها مع البلدان الإفريقية في إطار من التنافسية وفي إطار شروط متوازنة وشروط تبزز أو تكشف أو تعرى عن حجم الاستغلال الذي ظلت فرنسا تباشره داخل إفريقيا، فذلك يعني يمكن القول على أن كل هذه المؤشرات تحيل إلى أن هناك رفض أو تراجع للتوارد الفرنسي داخل إفريقيا، وهذا التراجع كما قلت هو طبيعي على اعتبار أن الأفارقة تطوروا سواء في إطار داخلي وطني على مستويات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية أو في إطار العمل الجماعي من داخل الاتحاد الإفريقي وعدد من المؤسسات الإفريقية الأخرى التي أصبحت تدعم العمل الإفريقي المشترك وتendum كذلك تنسيق المواقف وأصبحت بكل تأكيد تسعى إلى تجاوز كل من شأنه أن يعرقل التنمية داخل هذه القارة وأن كل ما من شأنه أن يطيل أمد الكثير من الأزمات والمعضلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل القارة.

تستوعب حجم التحديات والإشكالات التي تواجه إفريقيا، وأصبحت تبلور سياسات وخيارات في صالح الأفارقة ولا تتوانى ولا تتردد في انتقاد السياسات الفرنسية داخل إفريقيا خصوصاً على المستوى المالي والاقتصادي أو على المستوى السياسي والأمني والعسكري، وهذه الانتقادات مردها إلى حجم السياسات الفرنسية المحفوظة في مالي وعدد من دول الساحل لعدة سنوات لم تدعم تأسيس جيش وطني داخل هذه البلدان يحمي أنها ولم تسمح بالقضاء على الإرهاب مطلقاً، والسؤال الذي طرح هنا لدى الكثير من الدول الإفريقيّة هل القوات الفرنسية بالأساس جاءت لكي تتحقق الأمن والاستقرار أم لتوسيع هذه النزاعات وتحافظ على الهيمنة الفرنسية على هذه المناطق؟ وطبعاً ببعادها الاقتصادية والسياسية وغيرها.. ثم كذلك لا ننسى حجم المصالح الاقتصادية في إفريقيا والذي وصل إلى حد فرض الفرنك الإفريقي في سنوات سابقة والتحكم في الاقتصاد الإفريقي وثم أيضاً حجم الشركات التي تستغل كثير من المعادن النفيسة في إفريقيا لصالح غاز ونفط حديث وغيرها من المصالح التي تعيشه إفريقيا، ثم كذلك لا ننسى على المستوى السياسي وهناك الكثير من المؤشرات التي تبزز أو الكثير من المعطيات التي تؤكد على أن فرنسا لجأت إلى دعم بعض النظم الاستبدادية في سبيل المحافظة على مصالحها الاقتصادية والمالية، بل في رواذاً تواطأت مع النظام الذي قاد مذابح ومجازر جماعية من أجل المحافظة على المصالح الفرنسية هناك وهذا ما جعل فرنسا تتعرض لانتقادات كبيرة في هذا الخصوص، ثم كذلك لا ننسى أيضاً

موقفاً ضبابياً وغامضاً إزاء القضية التي أصبحت الكثير من الدول الإفريقية والأوروبية وغيرها وحتى الولايات المتحدة تتخذ مواقف واضحة منها، خصوصاً الداعم لمشروع الحكم الذاتي والخيارات المغربية في هذا الخصوص.

فأعتقد بأن هذا يعرض العلاقات المغربية الفرنسية للمزيد من الانتكاسات وللمزيد من التراجعت، ولكن أعتقد بأن اليوم هناك كما قلت مشكلات سياسية أو مشكلات عديدة تواجه الرئيس الفرنسي الحالي وأعتقد بأنه قد تكون أو قد يدفع الأمر السلطات الفرنسية إلى استحضار المصالح الحقيقية لفرنسا بليلة موقف أكثر وضوها و موقف أكثر موضوعية خصوصاً على مستوى دعم مشروع الحكم الذاتي بشكل واضح ودعم وحدة التربية من داخل الأمم المتحدة بشكل أكبر، وهذا بكل تأكيد ستكون له انعكاسات إيجابية على مساقط العلاقات بين البلدين، وهي العلاقات التي قلت على أنه من جانب المغرب أبد منذ استقلاله مبادرات وسياسات تدعم تمنين هذه العلاقة وتطويرها في إطار خدمة مصالح البلدين.

\* كتبت مؤخراً عن «الأقوال الفرنسية في إفريقيا» ماهي سيارات وخلفيات ذلك؟

\*\* الحديث عن الأقوال الفرنسية في إفريقيا، أعتقد بأنه تمت الكثير من المؤشرات والتي يمكننا أن نجزئها أو نقسمها إلى نوعين من هذه المشكلة: المؤشر الأول هو مؤشر داخلي بالأساس وهو متصل بطرق الديمقراطية، أصبحت سياسية شابة واعدة إلى الحكم بطرق الديمقراطية،

## L'Ambassadeur de l'Union Européenne traduit sa plaque de signalisation en langue Amazighe et en Tifinagh

Après l'Allemagne, la Belgique, la Suisse, c'est le tour de l'ambassadeur de l'Union Européenne de confectionner sa plaque de signalisation en langue amazighe et en son caractère tifinagh, répondant, ainsi par de simples actes, aux appels de l'Assemblée Mondiale Amazighe.

L'Assemblée Mondiale Amazighe, en tant qu'ONG internationale de défense des droits des Amazighs, salue profondément ce geste d'ouverture envers la langue et la culture amazighes et vous dévoile le contenu de la correspondance que son président lui avait adressé en juin dernier, à côté des autres ambassadeurs des Pays Bas, des USA, du Canada, de l'Espagne, de France, de l'Italie, d'Israël et de Grande Bretagne.

«Excellence Madame Patricia Pilar LLOMBART CUSSAC

Ambassadeur et Chef de la Délégation de la Commission Européenne au Maroc

Objet : respect des droits des Amazighs

Excellence,

Nous avons le plaisir de vous joindre la copie de notre récente correspondance au ministre de l'Education nationale marocain qui vient d'exclure l'enseignement de la langue officielle amazighe aux enfants des Marocains résidents à l'Etranger, et qui, malheureusement continue à ignorer et à manquer au respect des droits des Amazighs.

Nous profitons aussi de cette correspondance pour vous joindre les conclusions de notre dernière et dixième assemblée générale des Amazighs du monde, et de vous rappeler de nouveau nos légitimes droits amazighs:

\* du fait que la loi organique N° 26.16, concernant la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe est entrée officiellement en vigueur, publié au Bulletin Officiel sous le numéro 6816, depuis 26 septembre 2019, nous vous prions de ne pas oublier d'inclure la langue amazighe dans tous les programmes éducatifs et conventions bilatérales, et plus particulièrement au sein des accords bilatéraux avec le Royaume du Maroc concernant les «Enseignements de Langue et de Culture d'Origine (ELCO)».

\* d'intégrer l'enseignement de la langue amazighe dans vos centres scolaires et/ou instituts qui se trouvent à la capitale Rabat ou dans d'autres villes marocaines, ausein des ONG collaboratrices et surtout dans les programmes d'alphabétisation des adultes et des programmes de développement destinés aux femmes rurales, sans oublier de penser à organiser des activités sociales, culturelles, artistiques et académiques au sein de vos centres culturels en faveur de la promotion et de la connaissance de la culture et civilisations amazighes.

\* au cas où vous l'avez pas encore fais, de bien vouloir traduire en amazighe et d'écrire en graphie Tifinagh vos écrits et vos plaques de signalisation de votre ambassade et de vos divers départements consulaires.

\* de respecter l'identité historique de toute l'Afrique du Nord en rectifiant l'appellation discriminatoires

de «Maghreb Arabe», car il est tout-à-fait incohérent de continuer à utiliser des terminologies à connotation idéologique, qui ne font que blesser profondément les sentiments, la sensibilité, l'identité et la fierté des millions de citoyennes et citoyens originaires du continent africain, et celles et ceux de vos propres compatriotes d'origine nord-africaine. En effet, il est plus correct d'utiliser «Afrique du Nord», «Tamazgha», ou encore «Grand Maghreb». Surtout depuis la découverte mondiale en 2017 que l'homo sapiens le plus vieux du monde, est désormais découvert, au Maroc, à 70 km de Marrakech, à «Adrar n Ighud» (ou «Djebel Irhoud» en arabe) datant de 315 mille ans, et qui est, en fin de compte, l'ancêtre de tous les peuples du monde. En effet, toutes les dernières découvertes archéologiques et toutes les conclusions des différentes disciplines scientifiques et historiques attestent que presque toutes les populations actuelles d'Afrique du Nord, qu'elles soient marocaines, algériennes, tunisiennes, libyennes, égyptiennes, mauritanienes, canariennes et touarègues, sont toutes d'origine «Amazighe».

En espérant avoir attiré votre attention et vous conduire à vous pencher consciencieusement sur ces requêtes, nous vous prions d'agrérer, Excellence, l'expression de notre considération fort distinguée.

Signé : Rachid RAHA - Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA)

Rabat, 14 juin 2022 /2972».



## La Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle, présidente du Réseau des Instances Africaines de Régulation de la Communication



La Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle a officiellement accédé à la présidence du Réseau des Instances Africaines de Régulation de la Communication (RIARC), vendredi 23 septembre 2022 pour un mandat de deux ans et après avoir été élue en décembre 2018 à la vice-présidence de cette plateforme continentale réunissant 36 pays.

La cérémonie de passation entre M. Joseph Chebongkeng Kalabubsu, président du Conseil National de la Communication du Cameroun et président sortant du RIARC et Mme Latifa Akharbach, présidente de la HACA s'est déroulée en présence des chefs de délégation des instances de régulation des 18 pays participant à la 10ème Conférence des Instances de Régulation de la Communication d'Afrique organisée à Marrakech du 21 au 23 septembre 2022. Lors de cette même conférence statutaire importante ayant constitué une relance des activités du RIARC, après l'interruption imposée par la pandémie de la Covid-19, Maitre René Bourgoin, président de la Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle de Côte d'Ivoire a été élu vice-président pour le biennium 2022-2024.

Outre la forte participation d'instances de régulation représentant des pays africains anglophones, lusophones, francophones et arabophones, la conférence de Marrakech a été marquée également par l'adhésion d'un nouveau membre au RIARC. Il s'agit de l'Indépendant Media Commission du Sierra Leone dont la délégation était conduite par son président M. Victor Massaquoi.

Créé en 1998 à Libreville au Gabon, le RIARC constitue le cadre multilatéral de coopération et de concertation de référence entre les instances de régulation des médias du continent africain et contribue à assurer l'autorité technique, professionnelle et institutionnelle de ses 36 instances membres. Son objectif premier est de renforcer la contribution des régulateurs des médias à la consécration d'un paysage audiovisuel africain pluraliste, promoteur de la diversité des sociétés africaines, respectueux des principes des droits humains et vecteur des valeurs démocratiques et humanistes.

**Suite Page 2**

langagier, cognitif et méthodologique relatives à la connaissance de soi, à la vie en société et à la communication» qui ne pourront se matérialiser que sur la base de la langue maternelle.

Nono, violation à l'encontre des directives de prestigieux experts comme Le Professeur Alain Bentolila qui a souligné lors de son intervention inaugurale du 15 novembre 2019, à Paris, à la Conférence des ministres des Etats et gouvernements de la Francophonie, que: «les systèmes éducatifs de certains pays, aussi coûteux qu'ils soient, sont devenus des machines à fabriquer de l'analphabétisme et de l'échec scolaire parce qu'ils n'ont jamais su (ou voulu) résoudre la question qui les détruit: celle du choix de la langue d'enseignement. Ils conduisent des élèves à des échecs cruels parce que l'école les a accueillis dans une langue que leurs mères ne leur ont pas apprise et c'est pour un enfant une violence intolérable et que sur la base solide de leur langue maternelle qu'on leur donnera une chance d'accéder à la lecture et à l'écriture et que l'on pourra ensuite construire un apprentissage ambitieux des langues officielles».

Decimo, violation à l'encontre des pertinents conseils de la Banque Mondiale, qui souligne l'importance cruciale de la langue maternelle dans l'éducation des enfants (4).

Undecimo, violation à l'encontre de la volonté politique de votre propre chef du gouvernement Amghar Aziz Akhennouch, exprimée lors de son discours d'ouverture au parlement et de son programme gouvernemental où il insiste sur l'indispensable promotion de l'amazighité et de la dotation d'un budget conséquent. Une volonté qu'il vient d'exprimer de nouveau et ouvertement lors de son intervention à la quatrième édition de l'Université d'été des jeunes de votre formation politique, le RNI, qui a eu lieu à Agadir les 8 et 9 septembre derniers (<https://youtu.be/nPpGzaqs0nY>).

Duodecimo, négation à l'encontre de vos propres propos lorsque vous avez effectué, le 21 janvier 2022, une visite à l'école Medersat.com (6), à la localité de Bouskoura, du réseau de la Fondation BMCE Bank pour l'éducation et l'environnement. Vous avez manifesté que: «ce réseau se distingue par rapport aux autres fondations par l'importance accordée à l'enseignement des langues, en particulier la langue amazighe, notant que comme on peut le constater dans cette école qui ne se situe pas dans une région amazighophone, la langue amazighe est enseignée depuis le préscolaire jusqu'à la 6e année du primaire». Vous avez ajouté que: «l'amazigh est enseigné en tant que

langue parlée et écrite et simultanément avec la maîtrise de la langue arabe et de la langue française, relevant qu'il s'agit d'une expérience extrêmement importante pour l'ensemble du système éducatif au Maroc qui montre de ce que cette dynamique est possible lorsque les conditions sont réunies(7)».

En définitive, si vous voulez, Monsieur le Ministre, que votre ambitieux programme et réforme gouvernementale, affichés, de l'éducation nationale ne soient pas condamnés à l'échec annoncé, il vous appartient de vous ressaisir et de changer de cap. Vous devriez intégrer, le plus urgentement possible, la langue amazighe dans toutes les classes du préscolaire et la généraliser dans le cycle primaire. Le cas contraire, votre réforme et votre «modèle de développement» passeront à la poubelle de la mémoire collective comme «le programme d'urgence» de l'irresponsable ministre Ahmed Akhchichène du PAM, dont l'histoire ne retient bien tristement que le gaspillage, les détournements et les malversations des deniers publics, comme l'avait dénoncé l'ex-président de la Cour Des Comptes, M. Driss Jettou (8).

En espérant que ma note d'interpellation trouvera écho auprès de vous, et ne restera pas lettre morte, veuillez agréer, Monsieur Le ministre, l'expression de mes salutations distinguées.

Rachid RAHA – Amghar de l'Assemblée Mondiale Amazighe

\* Copie à Monsieur le Chef du Gouvernement

NOTES :

(1)- [https://tbinternet.ohchr.org/\\_layouts/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=E/C.12/MAR/CO/4&Lang=Fr](https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=E/C.12/MAR/CO/4&Lang=Fr)

(2)- <https://amadalalamazigh.press.ma/fr/lonu-demande-au-maroc-dintensifier-les-efforts-pour-que-les-amazighs-ne-soient-pas-victimes-de-discrimination-raciale/>

(3)- [https://www.un.org/development/desa indigenouspeoples/wp-content/uploads/sites/19/2018/11/UNDRIP\\_F\\_web.pdf](https://www.un.org/development/desa indigenouspeoples/wp-content/uploads/sites/19/2018/11/UNDRIP_F_web.pdf)

(4)- <https://fr.unesco.org/idil2022-2032>

(5)- <https://documents1.worldbank.org/curated/en/778161626203742899/pdf/Effective-Language-of-Instruction-Policies-for-Learning.pdf>

(6)- <https://amadalalamazigh.press.ma/fr/lassemblee-mondiale-amazighe-interpelle-le-ministre-chakib-benmoussa-sur-le-comment-assurer-un-meilleur-depart-pour-leducation-de-la-petite-enfance-au-maroc/>

(7)- [www.facebook.com/Chakib Benmoussa Ministre/posts/132826212578989](https://www.facebook.com/Chakib Benmoussa Ministre/posts/132826212578989)

(8)- <http://www.courdescomptes.ma/fr/Page-27/publications/rapport-thematique/rapport-sur-l-evaluation-du-programme-durgence-du-ministere-de-l-education-nationale/2-224/>

## ACADEMIE BERBERE \*

C'est ainsi que l'année 1966 a vu la création de la grande «Dame»: L'Académie Berbère d'Echanges et de Recherches Culturelles.

Cette association régie par la Loi 1901 fut fondée par quelques intellectuels Franco-Kabyles dont Rahmani Abdelkader, Hanouz Med Saïd, Naroun Amar, Mohamed Arkoun, Augustin Ibazizen, Youcef Achour, Khelifati Med Amokrane, Marguerite Taous Amrouche, Hamici Chabane (Hamid)...

A partir des années 1970, le bureau de cette académie comprenait: Un Président: Hanouz Med Saïd, pharmacien, un Vice-président: Youssef Achour, Ancien Sénateur, un Secrétaire Général: Hamici Hamid, animateur de la chaîne de radio kabyle, une Trésorière Mme Mina Charlette.

Bessaoud Med Arab assurait la permanence de l'association où il a élu domicile au 5 rue d'Uzès.

L'Académie berbère avait été durant une dizaine d'années le rendez-vous de toute une génération de militants amazighs mobilisés pour la défense et la réhabilitation de l'identité et de la langue amazighes dans les pays de l'Amazighie\* (Tamazgha).

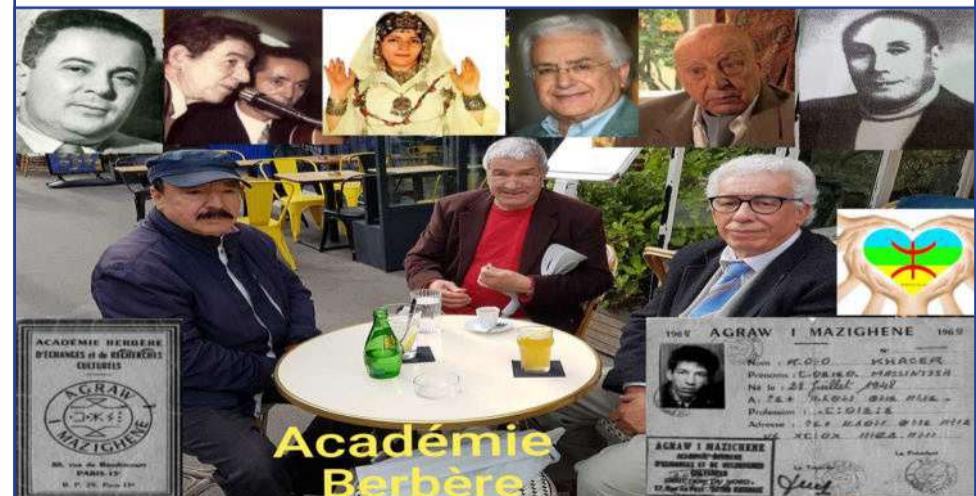
Le premier travail de vulgarisation, de sensibilisation et de conscientisation des populations a été principalement l'œuvre de l'Académie Berbère «Agrav Imazighen» de Paris, de l'Académie Berbère de Roubaix fondée par moi-même en 1971, de l'Union du Peuple Amazigh (UPA) fondée en 1974 par le regretté et ami Amar Neggadi ainsi que de l'OFB fondée en 1975 en Algérie par mes compagnons de combat identitaire feu Haroun Mohamed héros de la nation amazighe, Smail Medjber et en France par moi-même.

L'Académie berbère «Agrav Imazighen» avait une communication pédagogique basée sur la vulgarisation

de l'histoire, la réhabilitation des grands personnages et autres héros de l'histoire et de la civilisation amazighes, en direction de l'immigration et dans les pays d'origine. Sur le conseil de feu Mas Mahdjoubi Aherdan qui a publié dans son hebdo Tidmi n° 38 octobre 1995 mon premier plaidoyer pour l'usage du Tifinagh, l'Académie Berbère avait eu l'intelligence de réhabiliter l'alphabet amazigh qui avait servi de support à la prise de conscience identitaire amazighe. C'est ainsi qu'elle a su redonner la fierté à tous les Amazighs d'Afrique du Nord et des Iles Canaries. Toutes les générations qui ont suivi le Printemps amazigh de 1980 lui doivent leur conscientisation politique et identitaire.

La conception du drapeau amazighien (achenyal amazghan), la standardisation de l'alphabet Tifinagh, le premier livret de prénoms Berbères, le départ de l'an amazigh, la réappropriation de l'identité amazighe et de la dénomination du peuple amazigh, de Tamazgha sont l'œuvre de l'Académie Berbère de Paris, de l'Académie Berbère Direction du Nord, de l'association Afus Deg Wfus de Roubaix, de l'Union du Peuple Amazigh (UPA) et de l'organisation des Forces Berbères (OFB). Grâce à ces organisations, les Amazighs se sont réappropriés de leur identité d'hommes libres. Aujourd'hui l'espace amazighien (Sous-Continent Africain) s'étend de l'Egypte aux îles Canaries, d'Est en Ouest, de l'Algérie au Sud du Niger, du Nord au Sud.

\* Extrait actualisé de la conférence débat donnée par Med Ouramdane KHACER le 3 mai 1972 au Foyer de Jeunes Travailleurs à Roubaix et le 1er janvier 1991 dans la salle de l'ancienne Mairie de Taourirt Mimoun à At Yanni (Béni yenni) après son retour d'exil le 20 décembre 1990.



ο[Θ]ο[Π]ο[Η] ο[Χ] Σ[Θ]Θ Σ[Θ]λο[Λ] Η[Ο]Σ[Θ]Σ Ζ[Η] Ζ[Θ]Ζ[Η] Ι[+] Σ[Θ]Σ[Υ]

ΘΣΨΙ οιγ χι +ΟΚΧ&† ΙΙΓ Λ ΣΣΟΣΓ  
ΙΙΓ Λχ ΣΣΧΟ Ι 8Θ84Η Θ +ΕοЖΣЧЧ? Λ  
Ео СХХ80 ΥΟ Жж&† ΙΣΥ ΥΟ ΛΗЖΟ?

Λ οἽΨωΟΩ θΕΛΣΥ ΚΕΚ τοΛΘΡ+ΘΟ+  
ΙοΛΣΣΟ ΘΩΛΟΩ ΧΗ τοΟΟΣΤ+ Ι τοΣΣΙΣΤ+  
ΙΙΙ Σ ΣΘΙΗΝ ι Ι ΛιΟΚ8Λ Σ ΛΣ ΙΛΛΟ.Ο.  
ΠΣΩΘ ΘΣΙ, ΤΕΛΣΥ ΚΕΚ ΧΗ ΘΙΠΙΣ  
ΙΙΙ Σ ΛοΣΣ Λ ΤΧΧΣΛ ΥοΟ οΕοΕοΗ  
οΕοΚΣΥ ΣΚΛ Λ ΙCΥΟ.

ΕΣΙ ΣΕΒΙΩ ΗΟΟ ΤΟΣΚΑΝΗ ΣΙΑ, ΘΕΙΤΣΗ  
ΛΑΣ ΘΟΘΑΝΟΣ | 2017 ΛΣ ΤΥΧΟΣΠΙ

Ι 8ΣοΘΤΟ [οΘΩΝΙ τοΘΚΗ] ΘΑΛΩΣ  
ΣΗΟΘΘΙ | ΣοΘΘ λοΘΘΟι ΘΙΗΟΖΣΣΟ  
ΣΛ οΙΨ ΣΘΞΛΙ ΛΧ 8ΘΩΧΧυΘ | 2022  
-οΛ + ΣΟΛΣ ΟΘΘΗ-. ΛΧ 8ΘΩΧΧυΘ ο,  
ΘΘΙΨ +ΣΥΨΟΣΠΣΙ | 8ΘΩΝΙ Λ +ΨΣΩΗΣΙ  
Σ ΣΘΩΧΧυΘΟι ΣΣΣοΟ ο | +ΘΘΘΙο. ΛΧ  
ΠοΡΘΛ Λ ΣII, ΘΘΣΠΕΙ οΣΣ ΣΘΨΟΗ  
ΣΙ8 οΛ ΞΧΨ οΘΩΝΙ οΣΨΠΟΘ ΖΣ  
+ΘΗΗΟΣ+ τοΗΟΘ ΝΟΟ +ΘΗΗΟΣ+  
τοΣοΨΣΨ+ Σ 8ΙΧοΗ | ΣοΘΘ λοΘοι  
οΠΟΣΛ -τοΘΟΣΛ+ 18Ψ8Η- Σ ΣΚΘΣΙ  
τοΘΕΨΟ+ | 8ΘΩΝΙ -οΘΣΙοΧ οΧΙΛαι  
| +ΘΘΘΙο τοΣοΨΣΨ+ - Σ 8ΘΩΧΧυΘ |  
2018. ΛΧ ΠοΡΘΛ ο, +ΣΣΧΘ ΣΙ8 Σ  
+ΘΘΘΙο | 8ΘΩΝΙ Λ +ΨΨΟΣΠΣΙ ΙΙΘ  
+ΟΙΣ, ΞΧΣΨ οΨΣΠΕΛ ΛΣ +Λ8Ρ+ΘΟ+,  
ΨΓραΛ ΟΙΣΞρ οΨΨΨ | Γραψ+ΗΛετ+

ΣΕΙΡΑ ΣΧΗΜΑΤΩΝ ΗΛΙΟΥ ΣΣΣΣΟΟΟ Ι 8ΘΨΥΗ  
Ι ΤΗΛΟΠΟΙΗΣΗ -LES MÉTAPHORES-. ΟΠΟΙΟΙ  
Σ ΘΕΑΤΡΟΙ Ι ΣΣΣΘΧΧΘΘΟ Ι 8ΟΚΚ8, ΞΞΞΨΥΗ  
ΣΙΙ Ι 8ΚΚΕ%Λ ΛΣ ΤΣΙΓΗ Ι 8ΗΗΗΗΟ Σ  
ΣΣΣΘΘΨΥΗΛ ΛΣ ΤΟΛΛΑΠΟΣΤΗ Ι 8ΘΨΘΨΘΗΙ  
ΛΣ ΗΨΟΙΘΟ -L'UNIVERSITÉ SORBONNE  
NOUVELLE, L'ECOLE SUPÉRIEURE DES  
INTERPRÈTES ET TRADUCTEURS-.  
ΗΞΞ8, οΖΖΟΣΣ ΤΘΣΨΥΗΛ ΣΤΗΘΟΣ ΣΙΙΙ  
ΛΣ ΤΕΘΟΤ ΣΙΙΛ Λ ΤΕΘΟΤΗ Ι ΗΨΟΙΘΟ.

ቍና የዕለታዊ ሥነ | 2017 ዓ.ም. የዕለታዊ አገልግሎት

οΕΕΟσι ι +πώσευσι λα σεσσοσι  
θόγυν, όσι +κοιτάσθι, τοκοθι,  
τοχησικά, νοο +κοζέγη. πιπεύ λ  
οιθέσο κατό, φωπώλα ζσι, λοθι  
οποσλ, ισθοι κοισι ισθοι,  
θετοθι ζθοσχ, κοοσθος θογλολ,  
ερησσο... κορρο, κοοθι, ζοι  
ι φυτό, κεο +θησή +κοζέγη  
ολ +κεοποε οκλ ζλιθι ι +θησει ι  
ποσλαθι ιιψισ.

ΛΧ 8ΨΚΛΣΘ ΙΙΨΙΣ, ΠΠΕΥ οΛ ΞΑΨ  
+ΣΨΩΟΣΠΣΙ Ι 8Θ8ΨΗ ΚοΟ +ΕΩΨΣΨή,  
Φο ΣΗΗΨ Λ Λ οΕΧΟοΛ Φο Λ οΛΗΙΣΘ.  
ΙΙΨΗΟοτ Ι +ΨΩΟΣΠΣΙ ο, οΛ ΘΩΨΕΕΕΙ+  
ΣΘΟΣΛΙ ΧΕο ΣΡΩΗ οΕΘΘ8ΨΗ ΧΣΣ  
Λ Κο ΣοΘ οΛ ΣΘΩΨΗ+Σ Φο Ι 8ΕΩΣΩ  
ΚοΟ +ΕΩΨΣΨή ΠοΟ ΣΠΕΕΣ ΛΧ  
ΣΣΕΧΩΨΘοΗ.

Θ γένοτο, ο χαρός σιγή σεβαστής και ο  
εργάτης ο ίδιος σε αυτόν τον περιοχήν.  
+8+ΗοΣΣΙ Λ +8+ΗοΣ+ +οΕοЖΣΥ+.  
ΟΙΣ χαρά, +ηοηςγ οθόςην και ο  
+ΕοЖΣΥ+, Λ ΣΙΙ Ι θόσλ Λ ο ελέλολ  
και η ΕΕησ Ι ΣΙ Λ οιγ σεοι Λ Χ  
8ΕЖΟΩΣ.

ΕοΣΕΕΘ +ΠοΗΣΛ οΩΩΩΩΣΚ ο Ι +ΙΘΕοτ  
ΛΧ ΣΣΧΟ Ι ΘΟΗΝ ΚοΟ +ΣοΖΣΥΗ,  
οΩΩΩΩΛ οΘΣΛΗ ΙΙΘ ΛΣ +οΩΩΩΘ!  
+οΖΟοΗ+ Λ ΘΩΗΗοΩ!

Θ +ΣΛ†, +ΠοΙΣΨ Λ ΣII Ι 8ΩΩΩΩΗ  
ΣΩΙο, ΠοΧΧο +8Ψο ΣΧΘΘ οΛ ΣΣΗΣ  
οΕΕοΟ ΧΧΧΨοΣΣ, ΕοΨο ΕοΣΣΕ ΣΣο  
ΙΧΨΟQQΟ, ΙΙοΗ, +οΣοΨΣΥ† Θ +ΨΩΙΣ  
ΙΙΙΘ οΡΛ 8ΨοΙΚ Λ +ΕΟΘοΗ ΙΙΘ,  
+ΘΘΧΧΨοΟ Σ†+ +ΘΟ+Σ†. ΘΩΣΩ, ΣΧΘΘ  
οΛ ΣΣΕοΟΙΣ 8ΘΣΛΗ Ι +ΕοΨΣΥ† ΛΣ  
ΕοQQο +ΣΣΟΘοΗ Ι 8ΨοΙΚ ΙΙΨ. οΡΛ  
8ΨΚΛΣΘ ΙΙΘ, ΣΧΘΘ +ΣΨΩΩΣΨΙ  
+ΣΣοΨΣΥΣΙ οΛ οΟΟΙ† +οΣΣΙΣ† Σ  
ΣΣΣΣΣΟ Ι 8ΩΩΨΗ, ΧΣο οΛ ΨοΙΨ ΣΗΣΙ  
ΣΗΛοι Σ Ψο ΣΧΧΙ +οΨΩΟΣ ο, Θ ΣΣII Ι  
8ΙοΣΚ ΙΙΨΙΣ, ΣΧΘΘ οΛ ΙΗΗΣ ΙΗΙΛ, ΧΣο  
ΣΗΣΣ Ψο ΣΧΧ 8ΨοΙΚ Σο Ι 8ΩΩΩΩΗ Λ  
οΕΕΕQοι ΛΧ ΣΣΧΟ ο, οΛ ΣοΗ ΣΗΛοι  
ΨοΟΘΙ ΣII Ι 8ΩΩΩΩΗ ΣΛ +Ι Ψο ΣII οΛ  
ΣΧΧΙ +οΨΩΟΣ ο ΘΗΗ ΣΓΨΩΓΘοΗ

Θ θΕοτο, ΠοXXο οΠοικ, ΣΟθQοΗ  
Σ Σ+XX Λ ΣΕθΕοEI, +ΠοΙΗΣΥ θΗο Λ  
ΙCCEI ΣΕοЖΣΥΙ ΠοΟ ΙΘΩΙΛ Σο ΛX  
ΣΣΣΣοΟ ο. ΘθΣο, +οΠθΟΣ ΙΙΨ ΣΧΘΘ  
οΛ +RΘΣ ΛX ΣΣΕοQI ΙΙΘ ΧΣο οΛ ΙoΠΕ  
θοΟ ΣΣΙ ΙΟЖΚθ.

Ἐο τῷ Ιησῷ οὐδὲν Θεός οὐ  
ζεῖται οὐτε ζεῖται οὐδὲν Θεός οὐ  
ζεῖται οὐτε ζεῖται οὐδὲν Θεός οὐ  
ζεῖται οὐτε ζεῖται οὐδὲν Θεός οὐ

ΧΣΣ ΙΘΩΠΟΙ Σο 1 +ΕοЖΣΥ+ Σ Կο  
ΙΘΕΛΟ, ΠοΟ ΙΣΣΕΟΟ αλ ԿոΟΙΨ +ՏΗΣ  
ΣΤ+ 1 +ΕοΟΟ+ Σ ՑԹԵԹՍ օ, ԸՍԻԺ  
ԸՐՑԻ օՕՇ, Ա +ԵոԺΣΥ+ ΣԼ օԹ  
ՏԽԹՈՒ. ԽՍΣ ΙΘΩΠΟԻ ԽՀ +ԵոԺΣΥ+  
ԱՂ ՑԹQԻՅԵՈ, ԻΘΩՊՈԻ ԽՀ ԱոEEԵօԾ  
1 +ԵոԺΣΥ+, ԸՍԻԺ +ԵոՕՕ+ օ +ԷՇ  
ԿոՕ ԱոՏԱՑՂ, օՏԱՑՂ օ ԼոՏԹ ԱԱՍ  
ՏԿՕՍԻ ԱԱՍ ԱոՕ ՏԿՕՍԻ, ԼոՏԹ ԱԱՍ  
ՏԹՈՒՑԻ +ԵոԺΣΥ+ 1 ՑԹՏՅօՑ օՑԱԼՈԻ 1  
+ՑԹՏՅօՑ +ԵոԺΣΥ+, ԱԱՍ ԱԱՍ ԱոՕ ՏԱ

++ ΣΘΘΙΩΙ. ΘΩΣΟ ΛοΙΣΤΟ ΜοΟ ΙΣΣΕΩ  
οΛ ΙΘΘΣΛΗ Θ ΣΣΙΤ Ι +ΕοЖΣΥ+ Ι ΣΣΙΤ  
Ι +ΕΙοΕ+, ΣΙΙЖΣ +οΕΟΘΗ+ ο +ΘΘοΠοΗ  
ΑοΟ ΜοΣΛΛΛ ΣοQQο Θ 8ΕΘΕΣ ΙΙΟ.  
  
ΛΔ θΘΠΣΟ Λ ΣII, ΧСΣ ΙΘΘοΠοΗ  
ХИ +8+ИoΣ+ +οЕοЖΣΥ+ ΛΔ ΣΣΣΣoO Ι  
θΘИСЛ, ΙΘΘοΠοΗ ХИ ΣΣΙΤ Ι +ЕοЖΣΥ+  
+θθιt+, Θ 8ИИГД Ι ГБИ +οГиЕ+

Σ ΣΣΙΘ ΙΙΘ, οΗ οΘΥΣΟ ΣΥΘΟ  
ΖQoE, Σ+ΘΘΙΤο 8ΙΙΕοΛ ΣΣΕοΟ ΣΙΤ+  
+ΕοΚΣΥ+ +Ε8Ι, ΛοΣΘ ΕοQQο ΣΗΘοΛΙ  
+ΕΙοΕΣΙ. ΛX ΣΣΣΣοΟ Ι 8ΘΗΙСЛ,  
+ΣКΣΣХ+ [PROCESSUS] Ι 8ΘΗИСЛ Θ  
+8+ИоΣ+ +ЕοКΣΥ+, +QoΛ Θ ΣΣΙΤ+  
+ЕoСR+ +θΣΛoХ8ΙΣ+ +ХХo ΣЛ+тoΘI  
+ОЖХ8 oΛ +Е.

Χ Σοιοῦ, ΙΔΕῖο ολ ΙΣΙΣ ΘΗΝΣ  
ΣΚΗΝ οΟεὶ Θ +ΕοЖΣΥ+ Σ Χ Κ Κ  
ΣΘΙΙΛ, ΠοΟ ΙΔΕῖο ολ ΙΘΘΣΠΗ Χ  
ΣΣΙ+ Ι +ΕοЖΣΥ+ ΙCΞΙ ΚοΛ οЖΣΙ Ι  
+οΟΨο +ΕοЖΣΟ+, ΠοΟ Λ +ΕΕοΟΙ Σο,  
ΠοΟ ΧοЖΘ ΘΘΙ+ Σο. ΘΩΣο οΕΧΩΣΘΗ  
+, ΣΣΕΙ ΚοΟ ΠοΕΕοΣ Ι ΣΣΥЖΛΣΘο,  
ΣοИо, ΠοΟ ΙΘΕИ ΙХЖΟ+ ΙИ Ж  
СoQQo ΣУЖЛСΘο ο, ΠοΟ ΙДЕῖο ολ  
+ПoИo тoЕoЖSУ+ ИИΣ Σ ИtОIO.

ΣΙ ΤΗΙΟ ΤΟΙΟΣΤ ΙΙΘ, ΙΣΥ ΣΙ ΤΠΟΙΣΛ  
ΛΧ ΘΩΒΥΗ Θ ΤΕΩΣΥΗ Χ ΣΝΗΟΙ ΗΧΧΩ?  
ΣΥ ΛΟ ΣΖΕΛΕΟ οΛ ΔΘΩΘΟ ΚΟ ΖΗΦ  
Θ ΤΕΩΣΥΗ, ΕΟΟ ΘΦΩ, ΕΟΙ ο ΘΟΣΛ  
ΣΓΙΟΙ Σ ΤΠΟΙΣΛ ΤΕΩΣΥΗ ΣΧΘΟ οΘ  
Λ Ή ΤΕΧΝΟ?

ΑΛ ΘΛΕ, οΙ ΙΧΧΩ, +ΣΘΘΨΟΙ Σ ΨΟΙΨ  
ΠοΟ ΕοΟΟΙ+ Σο ΧΗ Σο ΙΧΧοQQΟ Λ  
+ΟαΛΣΚ+ΙΗΙΣ, οЖΣΙ οΕΖQQοΙ Σ+ΗΧ  
ΘΘΨΥΙ ΘΗΙο Σο οΛ ΣΘΘΙ ΣοΣΣΣ ΣΧΧο  
ΘΘΨΥΙ ο ΠοΟ ΣΧΧΣ ΠΙΙΨΙ. ΣοΙοΣο Λ  
ΣΣΙ Ι ΒΕΧΧοΕΘΗ Λ οΕΖΖQοΙ, Σ+ΗΙο  
ΣΣΣοΟ ο ΠοΟ ΣΧΧΨΟ Σο ΧΗ ΣΣΕοQΙ  
ΙΘ, οΙΣC+ ΣΧΧΨΟ Λ οЖΛΛοΗ. Λ +ΣΛ+,  
ΣΧΘΘ οΙΨ οΛ ΙΧΧ οΘΘΨΥΙ ΖΣ +Θ+ΗΙοΣΙ  
ΙΨΙ, ΣοΣο Λ οΕЖΨοΟΨ ΣΧΘΘ οΛ  
οΟΟ ΧΗ ΘΙΕΘΟΣ ΣΛ ΣΗΙΙΙ οΚΛ  
ΘΘΨΥΙ ΖΣ ΖΗΣοΙ Ι ΠοΣοΙ: ΣοΣΣΣ  
+ΧΧ οΘΘΨΥΙ? ΧΣΣ Ι+ΗΘΕΘΟ οΘΕΘΟ  
ο, ΗοΗ Σοτ Ι +ΕΟοΟθ+: ΗΧΧ οΘΘΨΥΙ  
ΚΣο οΛ +ΕΨοΟ ΤοΘΛΙΣΘ+ ΤοΘΡΗΙοι  
ΤοΣοΖΣΨ+ ΖΣΦ! Λ +ΣΛ+, ΣοΣο,  
ΘΘΨΥΙ ΠοΟ +ΗΗΣ Λ ΤοΘΟΣΛ+ ΧΣο  
Λ ΙΗΕΣΟ ΤοΘΛΙΣΘ+, οΙΣC+ Σ ΣΗΙο  
Λ οХoQQΟ ΣΘΙΙΛ ΧΗ ΣΣΗΘ Λ ΣΛΗΘ  
Λ ΕΣЖΟΨ, Λ ΠοΕΕοΟ Ι ΣΣΨЖΛΣΘ  
ΙΨΙ. ΘΘΣο, +ΠοΗΣΨ ΘΗΗΣ οΘΘΨΥΙ Σ  
ΣΗΗοι ΛХ ΠοК8Λ ο, ΣΧΘΘ οΘ οКΣΛΘ  
+8X8O ΣΣΙ Ι 8C8ΘΘΙ 8ΨΨοΙ ΧΣο οΛ  
Θ Σ+ΗΘХХοΛ +ΣСИΣ, ΧΣο οΛ ΙΘΘΙ  
СоΙΣ ΙХХ8O Θ ΘΘΨΥΙ ο, Λ ΣΣΙ ΖЖoΣΘ  
ОЖК8.

ΛΣ ΣΣΙ ΣΣΣΙΩΙ ΚΟΟ ΣΣΛΟΝ Ι +ΘΩΚΟΙ  
Σ ΚΟΙΥ. ΛΧ οΟΟΣΗ Θ 8ΣΛΣο,  
+τοΚ ΣΚοΟ 17 Ι +ΘΩΚΟΙ +ΠοΣΧΙΤ  
ΙοΟ 8ΙΧοΙ, οΣΣΧΙ, Λ 8ΘΗΟ8. ΧΣΣ  
ΧΣΣΚοΟ ΣΗΣΣ ΙΘΗΙτο οΘΩΨΗ, ΙτοΚ  
ΕΗΗΣ ΙΘΗΙτο ΛΧ 8ΘΣΧΙΘ Ι 2015-  
2016. Θο Ι ΣΣΤΘΧΙΘ ΖΣΣΧΙΘ Ι



οΘ ο, ΙΙΙΕ οΛ ΙΧΧ 17 Ι +ΘΥΨΟΙ, Σο  
+ΣΥ%ΟΣΙΣΙ ΚοΟΙΨ 3. Θ +ΣΛ†, ΣΛΛο  
ο, ΙΙ† ΛΟ%Θ†, ΣοGo ΣοΗο ΙΚΚοΟ ΙΨΟ  
Σ†† Θ ΣΣ†† Ι ΙΧΧΟο† Λ +ΘΨΟΙ†,  
ΙΚΚεοΟ οΛ ΙΘΟΙ ΣΣΧ%ΣΘοΙ, Λ ΣΣΙ  
Λ οΙΨ ΣΧΘΘΙ. ΟΙΣ ΧοΗΘ, ΙΚΚεοΟ οΛ  
ЖЖοΣΘ Λ ΙΙΘΛ ΡΟο Ι +ΣΘΗοΣΣΙ ΣΛ Κο  
ΣΛΛΗΙ Θ ΗΗΗ ΧΗ +ΣοЖΣΨ†. ΙΚΚεοΟ  
οΛ ΙΙΙΕ οΛ ΙΧΧ ΣΙΙ Ι 8ΧοQQΟ ΙΙΨ, ΣΙΙ  
Ι 8ΧοQQΟ Λ οΣοЖΣΨ Σ 8ΘΘΨΗ. ΧΣΣ  
Ι+ΛΗΙοΗ ΚοΟ +ΘΨΟΣΙΣΙ Ι 8ΘΘΨΗ,  
ΗοΗ ΘΗΗΗ οΣοΕοΗ οΙΧΗΘΘοΚΘΘΙΣ,  
ΣΣΧο οХοQQΟ ΙΙΘ [TRANSLATION  
STUDIES] Σ ΖΣ Κο ΣΘΘΨΗ, ΙΧΧ8  
ΣΟЖЖ8 οΛ + ΣΘЖЖ8 ΧΗ 8СoЕoИ  
ΣoQQo. οЦIIΣ Σ ΗοΗ ΛХ 8СoЕoИ  
οΗΟ8ΙΚ8Η8ΙΣ ΣΣΧο 8СС ΕΕoΟΙ  
[TRADUCTOLOGIE]. ΛХ 8СoЕoИ ο+ΟοΘ,  
ΗοΗ ΣΣΙ 8СС ΕΕoΟΙ [L'ARABISATION].  
Θ8Σο, ΣΧΘΘ οΛ ΙХХοQQΟ ΣoΣΣC Κο  
ΙΧХ Σ†† Ι +ΣoСR† ΙΙΨ +ΣЖΛΣХ, +ΘIIΛ  
ХΗ +Ч8ΟΣΙΣΙ Ι ΠοΣΛ8ΛΙ ΙΙΨΙΣ, ΣoGo,  
ΛХ 8ССХοΟ, +Θ+ТΨСo ΙΙΨ, ЖЖοΣΘ Σ  
ΙΘΘΨΗ. ΧЕo ПoО Η+ТΨСС ΙΕЖЖoQ  
ИХИ8Θ ΙΙΨΙΣ, οΛ ЖЖοΣΘΙ ΙИСЛ, ΣΣФ,  
ΣoGo, οΛ ΙoQ8 Σo† Ι +ΣoСR† Ι 8ΘΘΨΗ  
ΙΙΨ. Θ ΣΣII Ι 8ΙoСR ΙΙΨΙΣ, ΣΣΙ ΧΘΨ  
οΛ ΣΙΣΨ, ΣΧΘΘ ПoО ΙΘΛВoО ΣХЖ  
ΙΙΨ, ΣΣΙЖΣ +ΣoЖΣΨ†, +ЖССeО οΛ οΙΨ  
Λ +ЧС, οEEoС Ι ΣΣСoΘΘΙ Σ ΖΣ Κο  
Ι8Х8О ΧΗ ΣΣΘΟΣΛΙ Σ8հoΟI, ΣԿoΟ  
ΣХΘΘ οΙΨ οΛ ΙХΛС, οΛ ΙΘП8Оo, οΛ  
ΙЖЖoЖ ΣХСeОПI Ι ΙΗХЖ. 88ИИ8  
ΣФПI οRЛ +Ч8ОС.

ԿօՕ ՑԵՋԽօՕ, +ԷօԼՏԿԿ ԾԵԸ Ծ Ա Ա Ե Ե Օ  
ԽՀ ՑԹՕՑԿ Ի +ԽօԱՒ Տ +ՔՔՏԼ ԽՀ  
ՑԹԻՒՆ Օ, ՏԿԿ ՑԽ ԾԿՑԹԻ Օ ԾՀՀՀՕ,  
Լ ՑԹԻՎԻՏ Տ ԼՕՏՏ Լ +ՔՔՏԼ ԿօՕ  
ՑԵԵՕԻ ԵԵԿՑԿ Տ +ԷօԼՏԿԿ ԵՕՂՂՕ  
ՏԻՄ ԽօՀԹ ՏԹԼԼ ԽՀ օԼ +ՀՀՏԸ  
ԱԹԼՕ +ԹԹօԱՈԻ ԽՀ +ԾՕԺՏԿԿ + Լ  
ԵՕՂՂՕ ԾԿՑԹԻ Տ ԿօՕԹ Լ ՏԵՇԻՑ.

†οΘ8†Η† Χ †8†ΗοΣ† †οΣοЖΣΥ† ΙΙο ΣΘΡΟ 8ΘΗΙΣοΛ ΘΕοΗΣИ СОН8Λ

ΣΩΣ οΘΙΚΣΙ ΛΣ θΘΟΚο +ΚΟΟΠΣΙ |  
+ΕΟΚΣΥ+, ΣΕΕΗ οΠΛ +θΧΧο +ΣΘΘ  
ΘΙοτ Θ ΣΧΟ | +ΕοΘΘοΙΣΙ | θΩΧΣΣ,  
ΣΗΗο ΚΗΟΘ θΗο Λ ΙΕοΘΤQ Θ  
+θΘΘΙο Λ +θ+ΗοΣ+ +ΕοΚΣΥ+, ΛοΟΘ  
Σοι +οΠΣ+ ΕΕΕθΟΙ Θ θΛΣΛοΚ+ΣR |  
+θ+ΗοΣ+ +ΕοΚΣΥ+. ΗΗοιτ ΛοΟΘ  
οΠΛ ΚΣΣΧο | +θΧΧο+ΣI.

ΣΧο οΘ Σοι Πο+ΣX οΚΕοC ΣΛΟθΟΙ  
Σ Κ8 οΣΣθΟ, Θ ΠοΠοΗ | +ΣΛ+ θΟ  
ΣΧΣ ο+ΣX ΕΕΕθΟI, οΕΚθ ΣΚQο  
+θΛΟ+ +οΘΛοΠΣ+ | ΣΕΛΕΕοΟ θΗο  
Λ Η+ο ΣΚΟΣ ΧΗ +ΗΟΡ+ οΛ. ΕοΗ  
+ΣΚΣΕοΟ Ηο ΣΘΡΟ Χοιτ +ΕΘ+θΕοιτ  
Θ ΣΧΗ Ηθ θΟ ΧΣΘ ΣΕθ θΗο Λ Σοι  
θΗΧοι. ΣΘΕο ΣΣΣΛΛΖΣ+ ΧΗ ΘΙοτ

οΘΙΝοΛ οΛ οΣΟΩΣΘ ΘΕΩΗΣΗ Ι ΤΟΘΘΩΤΖΙ, ΚΩ ΣΓΤ ΣΧΟ ΣΛΘ  
ΣΘΡΟ ΣΩΤ Ι ΤΘΘΤΗΤ ΛΣ ΣΧΟΙ Ι ΡΚΟΕΤ Ι ΤΣΟΟΣ Θ ΡΩ ΣΕΩΗΘΟ, Λ

ΣΕΛΑΕΟΙ οχ ΣΩΘΗΣΙ +ΣΚΣ Ι +ΣΟΟΣ  
οκλ 8ΘΗΣΟΛ ΙΙΘΙ.

ΣΙΖΠΣ+Ι Ι +ΘΩΤΗΤ :

ЖΟΣΙ ΣΙΚΙΛΙΣΤΗ Ι +ΘΩΓΗΤ Χ8ΛΟΙ  
ΘΕΦΟ, οCΚ8 ΣΗΚΟ ΙΥ οCΠΙΘ  
οΗΛ οΛ ΙΣΘΟΙ ΣCLΛ8ΚΚΟΙ ΙΙΥ οΣΤ  
8ΘΟΚΟ ΖΣ Βοή +ΣΕ8Οο Ι +ΕοЖΣΟ+  
ИСЧОСθ, ΘΟο Εο Λ ΙΘΘΣПИ  
ХХ 8ГΙ Βοή ΙΟΕΘ Ι ΣИСС8ΛΙ  
ΘХ +ΟСС+ Ι 8ΘИСοЛ. K8 ΣХО ΘХ  
ΣХОоI Ι 8ΘИСЛ I +8+ИоΣ+ +оCоЖΣЧ+  
ΣΗКО οΘ +ΣЖС ΙΙΘ, Ζ8ΙΛ +oIQQ8Е+  
Λ 8ΘЖ+С οKЛ 8CЖО8 Λ +ЛИΘο  
+оCоЖΣЧ+ ΘΣΙ ΣΣЗ8ОI ΣCЖП8Оο οΣ  
ХХ ЖОСИ, ΣUCo οPL οΣЗ8О Σ 8ΘoΚo  
Ι 8ΛСЛoK+СK οKЛ K8 +СOС+ ΣИСI  
СЛΘ ΣИ8ЧCо ΙΙΘ, X +СХСОο I8CЖ  
+8ХХo ΙΙУ Λ8Cо οΛ ΣΘ ΙΘΘСОУ  
οΘЛoЛ ΙΙУ. ΛЖЖСО οΘ Σ22СС  
IoOoIY 8CThetaпoE οO ΣИ228.

ԱՅ ԱՅԱԽ | +ՏԱՏՈՒ Օ ԱՅԹԹՈՎ |

ΣΩΟ Τ: ΣΛΕΛΟΛ ΣΟΦΣ

AMA **ال أمازيغية**

www.amazigh.press Amadalpresse Amadalpresse Amadalpresse

# ♩ΘΟΟφ Σ ΛΟΘΟ ΣοΚΣΘ ΘΙΛ:Θο, οΛΟΙΘοΘ Ι 8ΘΧΣΣ οΙοΕ:Θο Λ 8ΘΘΙΣΛ

## οΙΙΚ: Λ +ΘΙΛΘΙ+ Ι +ΧΙΛΣ+ Ι ΝΙΥΟΣΘ

Θ +ΣΙΛο Ι Λοθο οΕΕΗοι Ι 8ΘΗοΣΛ, οο οΠΙ ΛοΗ +ΗοЖΙΗ θοθοφ ολ Η Σο +ΗοПΘο ΣθοПФССοι Η ΣΕοΗ Ι 8ΙХОП ΙΙΗ Ι 8ΘΧΣΣ οιοΕ:Θο Λ ΣΙοΩЖΙ ΙΙΗ ΟΗΚοC Η 8Ε:ΘΙ ΙΙΗ ΟοΛ ΣθοΚο οοП οΕοΣΙ8 Ι +ХСС.

+ΗΚοC ΣοΛ ΣοΙ 8ΕθοПοИ Σ +ΘΥΘΙ+ Ι +ΣИКСИ [1 ΣθοΣο 2022], ΕοCС 8Ο οРК: ΧΣΘ +ΘοПИС Η 8ΘοП8Ο οЕЗОοι ΣХοI ΛΣΙ 8ΘΘИСЛ I +8+ИоΣ+ θοΕοЖСЧ+, ΙΙΗ ΣХοI ΥΣИοΛ +8+ИоΣ+ θοΕοΛΛ:Λ+ +ΣΘ ΤΙοt I +ΕοЖСОt IIH.

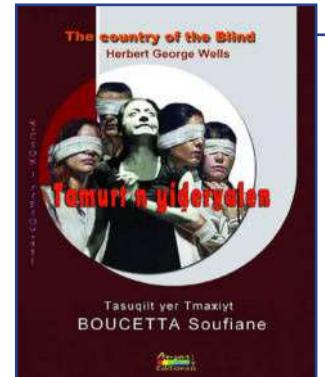
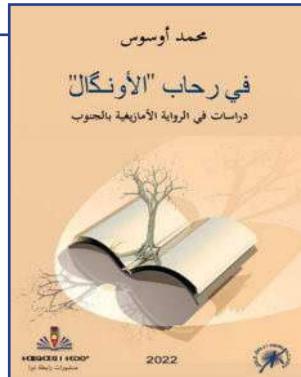
ΗΙοC Χ +ΣΙοП+ ΙΙ8I +θΙΥΕοΘ+ I 6 ΕοЖоIΘСO ΙΙΗ ΣЖОSI ΕοΘ ΟοΛ +ΘθρCС +ΕοПoΘt ΙΙ8I ΕοΛ ΣХοI 400 I 8ΘΗοСЛ I +8+ИоΣ+ θοΕοЖСЧ+, ΛЕο ολ ΣΣИS 8ΘθЛЛS I +ΘОt+I+ 8Θ18Л8I I +ИθoЕt ΙΙΗ ΣЖОSI I 8KoθoQ I +ЖoH+ Λ +ХСС Λ 8ЕoПθoθ I 8ΘθИСЛ οΙΙК: ΙΙΗ ΣШoИoι οKoθoQ ολoOoK, ΕΕZoO ΙSt +ΣПθoθ X 8ΙC8ZBоO ΙΙΗ ΣθoKo 8KoθoQ ΙΙ8I oХoП οιοЕ:Θο I ΣΙθССoII Χ 8E8θQ I 8ΘХХ:Θο ΙΙΗ ΣЖОSI ΙΙΗ Η +ИИC ΕoΘ ΣθoПθoθ 8θЕoтo I 8ΘθИСЛ I +8+ИоΣ+ θοΕοЖСЧ+ 8ХХoO I 17000 I 8ΘИЕoЛ [ΕЕZoO +Иt+I+ +ΕoΛΛoΘ+ I +Сt+I+ С8IIISI ΕoΘ Λ ΣЕZoI ολ ΧSI 100 000 I 8ΘИЕoЛ], ΣУ ΙΕХQ οΕoZBИ IΙ8I, ΣЕZoI Λ ολ ΙZBИ ΕoЛ ΣХoI 42 I 8ΘХХ:Θο ΛЕo ολ ΣΣИS 8ΘЕoтo I +8+ИоΣ+ θοΕοЖСЧ+ ԿoΘ Χ 8ΘП8О I 8ΘθИСЛ οΙΙК: !

8Ο οРК: ΣЕoΕИ ΙΙΗ ΣЖoИI ΗΙοC Χ ΙZ880R X 8ΙC8ZBоO I +Сt+I+ С8IIISI Σt+8θoKoI οKΛ ΙZ81SθoKoI +ИСLо I 8ΙC8ZBоO ΛSθ 77 I 8ХoП οЕoтo ΕoΘ ΣθoKo ΙСYΟSθ ΫoЖХХ:Θ+ ΣХoПSI Χ 8ΘХСS Λ οoЛ ΣθoKo ΣoI 8ΘC4O οХoтoO I 8ΘХСS, ΣХ Χ 8Х:Θo I 8КoПoO ΙΙΗ ΣoЛ ΣθoKo οTHХСS Θ 8ΘoПoO Λ ΣoЛoП οЕoСI8 I +ХСС ΣИИoI Χ 2021 Θ ΣθoПИoI ΣХoПoI ΣoЛt+8SI.

ΕЕZoO ΕoДoЛ, ΘθoПoH οt ΣΣS ολ οПI ΣИСY ΕoΘ Λ ΣЕZoI 8ΘИИH I +ΘoПo+I+I+ ΙΙ8I ΛЕo οoЛ ΣΣИS ΣoОoПoO I 88C8R I ΙΙ8I ԿoΘ οll 8Сo I +ХСС.

ΣУ 8KoI +ЖХХ:Х:Θ+ Χ 8ΘС+I+8+ИoΣ+ θοΕοЖСЧ+, ΙΙΗ ΣХoI +ЕoΛΛ:Λ+ ΘХ 2011, Λ 8ΘθИСЛ οΙΙК: ΣΣИ8.

8Θ8П8+I+ 8ΘθИСЛ ΙΙΘ ΛoO ΕoЛ ΣЛoПθI Χ 10% I ΣИИoЛI I 8ΘП8О οИИК: οoЛ ΣЖoС 8П8О I ΣИИoЛI 8ХХoO I 330000 I 8ИИoЛ Χ 8KoПXo+ oХХ:Θo I 8ИИoЛ ΣЖoСXж 8П8О8Оθ ԿoK I 8Иo oΘYI I ΣИИoЛI ΙΙΗ 8O ΕЕoЖI+I+ +Σ8ХoO +ΣΘ8ХoO +ΣΘ8ХoO I +ИoС+ Λ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2015, Λ +ΘθЕЕS+ I 8П8 ΟЕЕS ΣИИoЛI ΙΙΗ 8E8θQ 2016 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2017 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2018 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2019 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2020 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2021 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2022 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2023 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2024 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2025 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2026 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2027 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2028 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2029 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2030 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2031 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2032 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2033 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2034 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2035 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2036 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2037 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2038 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2039 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2040 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2041 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2042 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2043 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2044 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2045 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2046 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2047 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2048 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2049 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2050 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2051 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2052 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2053 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2054 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2055 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2056 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2057 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2058 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2059 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2060 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2061 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2062 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2063 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2064 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2065 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2066 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2067 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2068 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2069 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2070 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2071 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2072 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2073 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2074 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2075 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2076 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2077 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2078 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2079 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2080 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2081 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2082 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2083 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2084 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2085 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2086 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2087 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2088 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2089 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2090 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2091 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2092 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2093 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2094 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2095 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2096 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2097 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2098 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2099 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2100 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2101 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2102 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2103 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2104 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2105 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2106 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2107 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2108 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2109 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2110 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2111 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2112 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2113 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2114 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2115 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2116 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2117 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2118 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2119 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2120 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2121 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2122 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2123 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2124 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2125 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2126 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2127 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2128 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2129 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2130 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2131 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2132 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2133 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2134 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2135 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2136 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2137 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2138 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2139 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2140 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2141 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2142 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2143 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2144 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2145 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2146 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2147 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2148 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2149 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2150 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2151 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИИoЛI ΣЖoH I 8E8θQ 2152 Λ +Сt+I+ +Сt+I+ ΣИ



οΙΣΩΣΕΖΟΙ Ι ΣΟΘΘ οΧΙΙΘΓΛ Λ ΣΕΩΡΟΙ  
ΣΕΟΣΣΗΙ



ΣΘΙΣΟΙΟ ΣΟΘΘ ΗΟΖΣЖ ΟΧΙΙΩC,  
οΙΘΘΣЖЖ I +ΙΘΕΤ, οΘΣΙΟΘ  
18 ΚΕΩΘQ, Θ +ΣΗΣ+ I ΣΟΘΘ  
ΨΣ+o ΣЖЖ8O +oΣoΠΘoΘ+  
+oΣoΟΣ+ ΥΟ 8ΙΘΘΣЖЖ I  
+ΙΘΕΤ Σ+θΘCΟXΗοI 8ΘCοt+Σ  
οCθΕΕ8I Λ 8CθR I +CΘΘ8X8O+,  
Λ ΣΟΘΘo oCΣI ΘI CCEX  
+oCθCΣUQ+ I 8ΙΘΘΣЖЖ I  
+ΙΘΕΛ+ Σ+θΘCΟXΗοI Θ 8ΘΛoΠ  
οCοЖΣY, ΣοI 8ΙCθEZoO Λ CIIoΠ  
ΣCΘ+XXoO I +CοЖΣY+ Υ ΣΗΗο  
8CExoRοQ I +CθRΟΣΘΣI Λ  
+ΙοЖoQSI ΙΗΗοIΣI Λοt I 8ΘCΦИ  
I 8ЖOΣΘ oCοΛΛ8Λ I +CοЖΣY+.  
οΙCθEZoO οΛ Σ4Oo ΘΟΘ  
8ΙΘΘΣЖЖ I +ΙΘΕΤ, ΣЖΗΣ  
Σ 8CExoRοQ I +Θ+Oo+ΣΙΣ+ I  
+ΙΘΕΤ X 8ΘCΦИ I 8ЖOΣΘ  
οCοΛΛ8Λ I +CοЖΣY+ X +8ΛΟ+  
+oΣo+oΣ+ Λ 8ΘΘЖИΛ Σ  
+oIIoΣΣI I ΣCΘ+XXoO I ΛoEQIΣI  
ЖЖ 8ΘCΦИ I 8ΘΣЖEO I  
+8+ИoΣ+ t+oCοЖΣY+.

||Θ χ ΣΣΣΘΘ | 8ΣΣοΛοΕ οιοΕΘΙ  
ΕοΘ ΟοΛ ΕΗQI ΣΙΕθΕΕΟΙ  
ΣοΕΙΣΙ +ΘΕΘΕΙΣ οΛ, οΚΛ ΕοQQο  
ΣΧΟοΙ 8ΙΘΣΕΙ ΙΙΝΣ ΣΦΕΕο  
8ΘοΛΘΟ οΛ.

ΣΘΛΛΣΛ 8ΙΘΘΣΧΗ | +ΙΘοΕ+  
ΕοΘ ΟοΛ ΣΣΗΣ 8ΘΡΟ | ΕοQQο  
ΕοΛ ΣΣΠΣ 8ΨοΛοΘ 8ΙΘΣΕ χ  
ΕοΛ ΣЖИСΙ Θ 8ΘΕΦΙ | 8ΗΟΣΘ  
οΕοΛΛ8Λ | +ΕοЖΣЧ+, Θ Σοτ  
+ΨοΟοΘ+ Σχοι +θΕΛΟοП+ οΚΛ  
ΣΕΘΕΟΟΙ ΣΕοЖΣЧΙ Θ ΣΣΣЖ |  
+θΙΙοΣΣΣΙ ||ΘΙ ΙΙΝΙΣΙ χ 8ΕΙΣΛ  
| 8ΘΕΨΟ | +ΛΗΘο +θΙοΕθ+ Λ  
+ΛΗΘο +θΕЖΣЧ+.

ΨΕΚ ΙΙΝΣ ΣΘΛΛΣΛ 8ΙΘΘΣΧΗ  
+ΙΘοΕ+ ΕοΘ ΟοΛ +ΘΡΟ+ +ΙΘοΕ  
οΣΗΗΣ ΣЖИСΙ Θ +ΕοЖΣЧ+ χ  
8ΨοΛοΘ 8ΙΘΣΕ, Λ ΕοΘ ΟοΛ  
+ЖЖΣХЖ +ΕθοΘ+Η+ ΣЖИСΙ  
Θ +ΕοЖΣЧ+ οΟ 300 ΣИΣ8Ι |  
ΛΟΦΕ χ 2023, οΟ ΚΣΥ +ΗΚΣ  
ΣИΣοQ ΛΟΦΕ χ +ХΣΟο +ПοИο  
||Θ ΕК ΙΙΝΣ ΙΣ+ ΣИИοι χ 8ΨοΛοΘ  
8ΙΘΣΕ.



τοῦ Σωτῆρος | ἀπειπόντος τοῦ Θεοῦ οὐκέτι  
οὐδὲν λαλεῖ | τὸ θεόθελον τοῦ Θεοῦ ζητεῖται οὐκέτι  
τὸ πάτερνον οὐδὲν λαλεῖ



ΣΖΕΣΣΕΣ ΘΩΣΙΟΧ ΣΖΗΣΙ Θ  
†Ω†ΣΡΙΘΗΣΙΣ+ Χ ΤΗΟΣ+ Ι  
ΠΟΩΖΟΚ+ ΤΟΣΣΟΖΕΟΙΤ Ι  
ΘΕΣΟΜΟΘ Λ ΤΕΛΟΟΠ+ Λ ΘΑΛΟΣ  
Λ ΘΕΣ+Χ ΣΣΧΟ Ι ΘΩΣΛΗ Ι  
†Ω†ΗΟΣ+ ΤΟΣΟΖΣΥ+ Χ ΘΩΣΙΟΧ  
ΣΖΗΣΙ Χ ΠΟΩΖΟΚ+ ΤΟΖΛ ΟΘΩΣΙΟΧ  
ΟΧΗΛΟΙ Ι ΘΩΘΟΙ ΤΟΣΟΖΣΥ+.  
  
ΣΖΕΣΣΕΣ ΤΟΣΣΟΖΕΟΙΤ ΟΛ ΣΟΘΘ  
ΗΛΘΟΣΙ ΝΕΣΙΟΦΣΛ ΟΙΖΗΗΟΘ  
ΟΣΟ+ΟΣ Ι ΘΩΣΙΟΧ ΟΧΗΛΟΙ Ι  
ΘΩΘΟΙ ΤΟΣΟΖΣΥ+, Λ ΘΙΓΦΟΙ  
Ι ΘΩΣΙΟΧ Ι ΤΩ†ΣΡΙΘΗΣΙΣ+ Χ  
ΠΟΩΖΟΚ+ ΣΟΘΘ ΣΛΕΣΕΟΛ  
Χ+ΘΟ Χ ΣΟΤ ΤΗΘΗΗΟ ΣΖΗΣΙ Θ  
ΤΕΗΛΟ Λ.

οΟ +ΕΕοИ +ЕΣοЕЕоIt οΛ  
οЖОoK I Θloт +ЕOОθoИ Θ  
Пo+ΣX I 8ЕСoПoΘ ИИС ΣXoI  
oθtoГ oθ+oо+ΣIS X 8θЕФИ  
I ΣԿoПoΘI Пo+θTΙSI oθEЧYO I  
+Жλo炬 I 8ЕСoПoΘ I oO IIОI.  
Θ +ЕΣoЕЕoIt οЛ, OoЛ ΣЖЕСQI  
ΣCоIIllI I 8θСlоX oЛ II8QЖCІ  
Ж ПoΣλo I +ΛИθo тoЕoЖСYt,  
Θ 8θЕФИ I 8θСLЖ I +t+Иo炬t  
tоЕoЖСYt X ΣΣXo I 8θСИЧ  
oЖЖИoI λ ΣSI +ЕoИИo炬 t λЕo  
oЛ +ΣCЧyO +ΣQП I +t+Иo炬t  
tt+ИRоI SI Σ ΣHλoI.

Χ ὁ ΣΙΣΛ οΛ, ΣΙΙο 8ΙΣΦΟΙ  
Ι 8ΘΣΙοΧ ΣοΘ ΟοΛ τοΠΘ  
†ΣΛΟοΠ† οΛ Χ 8ΩΛ8Θ Ι +ΣΗΣ†  
Ι +ΛΗΘο Λ +8+ΗοΣ† τοΣοЖΣԿ†  
Χ ΣΣΧΟ Ι +ПП8ΟΣ Ι ΣΘΙΘο Λ  
+ЕоИИοΣ†, Λ 8ΙΙ8QЖС Η 8ΛЕoПΙ  
Ι ПoΣΛο Ι +ΛΗΘο τοСoЖΣԿ†.

ΣΣΙΣ ΣοΘΘ χτήσε, ΣοΘ οολ  
Στήθορσο Σοι θλησθ οεοιο  
χ ΣΣχο ι +ληθο τοεοζσγη, Λ  
θκεεει +Σοεε ι +εοζσγη λεο  
ολ ΣΣης θθηχ ι ποσλο ι +Σιπση  
τοεοζσγη τοεθθο, οθιεοιο ι  
+θθηοι ι θθεεηχ, Σελσκποι  
Σιοεθοι Λ Σθχοπποι Χ ΣΣχο  
ολ. ΣΣης θηο Σοθ ΣΗΗο θθηιλ ι  
Σοι θεοποι Σκησι ι θθιχοει  
θθεεηχ χ +ππθοσπσι ι +σοεη  
Λ θθιθο Λ +εοιηοση, θηοποι  
οκκη Σοη Σθθη θθησιοχ ι  
+ψοεη ι ποοζοζο τοζηισ ι  
θθιθο οψοσθεσ.

Ἐ +Θῷο IIΘ, ΣΘῷΠῳ ῳΙΣΗΝΩΘ  
ῳἙῳτῳΓ I ῳΘῷΙῳΧ ὠἈῃΛῳ I  
+ΘῷΘῷῳ ῥῳἙῳꝝΣῗ + Ἡ ΠῳΣΧ I  
ΠῳῳΠ ὠΛ I +ἙΛῳῳῃΣΙ ΧῳῃΣI  
ῥῳἙῳὈῃ + ῥῳἌῃῳΘ I +ἹΘῳἘῃ  
ῥῳἝῳѲῳΣῃΣῃ ḵῳὈῳΟ I ῳἩῳѲῳ  
ῳἙῳΛῃѲῃ I +ἹἹῃῳῃῃ Λ +ἈῃѲῳ  
ῥῳἙῳꝝΣῗ + Λ ῳThetaῃ IIThetaῃ ḵ  
+ἙῳѲῳῃ I ῳThetaῃ.

ΣΣΙΣ ΣοΘΘ ΙΕΩΙΟΦΣΛ ΣοΘ  
ΣΧο 8ΩΣΙοΧ οΧΙΛοι Ι +θΘΘΙο  
+ΣοΚΣΥ+ οΣΛΟοΣ οΛΘΗοι Χ  
ΣԿοΠοΘΙ Ι +ΙΘοΕΕ Λ 8ΕΗQ Ι  
+ΣΟΘΟΗ Λ ΣΘΣΙοΧΙ Χ ΣΧΟοι Ι  
8ΘΕΩ+Χ Λ 8Θ8ΨΗ Θ +ΣοΚΣΥ+  
Λ 8ΣΣοΠοΕ, Σ 8ΘΛ8Θ Ι  
+Θ8ΧοΟ Ι ΣΣΟΠ8ΟΣΤΙ ΧΣΘΗ+  
Λ 8ΘΣЖEQ Ι ΣΣοΙ8ΗΙ Χ ΣΧΟοι  
ЖΛΣΙΣΙ Λ +ΛΗΘο Λ +8+ΗοΣ+  
+ΣοΚΣΥ+, οΣΗΗΣ ΣΧοι οЖЖХСО  
Ι ΣΘПoИoГI ΣСo+8ГI Ι ΘoΘ Ι  
ПoЛΛ8O οХИИСЛ С8λoССoΛ  
||ΣΘ СЕСС

# L'échec annoncé de la réforme de la politique éducative du Ministre de l'Education Nationale du Royaume du Maroc

Rabat, le 5 octobre 2022 / 2972

A Chakib BENMOUSSA,

Ministre de l'Education Nationale, du  
Préscolaire et des Sports

Gouvernement du Royaume du Maroc

Objet : l'échec annoncé de votre réforme  
de la politique éducative

Monsieur le Ministre,

A l'occasion de la Journée mondiale des enseignant(e)s, je suis au regret de devoir vous interroger, de nouveau, sur la question cruciale de l'avenir immédiat de notre système éducatif national et de vos promesses de le réformer en vue de contribuer au nouveau modèle de développement.

Vous avez octroyé un interview à la revue francophone «TELQUEL», (N° 991 du 1er au 7 avril 2022), d'une dizaine de pages, et j'ai malheureusement constaté que vous avez omis d'aborder le grand chantier qu'est l'enseignement de la langue amazighe, désormais deuxième langue officielle de notre pays. A l'époque, je me suis demandé si cette triste omission était intentionnelle ou involontaire?

Mais le fait que lors de votre conférence de presse du 6 septembre dernier, vous avez annoncé que votre ministère allait recruter tout juste 400 professeurs de langue amazighe, dans l'optique de la continuité de la nefaste politique discriminatoire de l'ancien gouvernement du PJD et de son ministre Saïd Amzazi du MP, votre intention devient plus explicite malgré le fait que vous ayez participé, activement, accompagné de votre staff ministériel, à la rencontre de Nador organisée par votre formation politique, le RNI, en octobre de l'année dernière sur ce chantier précis. A ladite rencontre, vous avez vous-même déclaré qu'il nous faudrait 17.000 professeurs pour généraliser l'enseignement de la langue amazighe pour les écoles primaires (même si les Nations unies les calculent autour de 100 000 professeurs). En suivant votre raisonnement, pour arriver à cet objectif, nous devrons attendre plus de 42 ans pour concrétiser la généralisation de l'amazighe à peine au niveau du cycle primaire !?

Vous venez d'affirmer, récemment, à New York, lors d'une rencontre à l'ONU organisée avec l'UNICEF, en marge du Sommet de la 77ème séance de l'Assemblée Générale que: «le Maroc a réalisé des progrès notables en matière d'éducation et continue d'œuvrer pour une "véritable renaissance éducative"»

et qu': «Il est également au cœur de la feuille de route nationale pour la transformation de l'éducation et du Nouveau modèle de développement, adopté en 2021 sous les Hautes orientations royales». Devant ces ravissants propos, à priori, on ne pourrait rester indifférents.

Cependant, laissez-moi vous assurer que si vous ne changez pas de stratégie, votre réforme de la politique éducative est vouée indéniablement à l'échec, de même que votre «modèle de développement».

Tant que vous continuerez à exclure la langue amazighe, pourtant officielle depuis 2011, du préscolaire et de limiter son enseignement à moins de 10% des élèves des classes du cycle primaire, soyez sûr que les abandons scolaires continueront à dépasser les 330 000 élèves annuellement, le taux de déperdition scolaire ne s'améliorera

un patrimoine culturel dont la présence est manifestée dans toutes les expressions de l'histoire et de la civilisation marocaine, nous accordons une sollicitude toute particulière à sa promotion dans le cadre de la mise en œuvre de notre projet de société démocratique et moderniste, fondée sur la consolidation de la valorisation de la personnalité marocaine et de ses symboles linguistiques, culturels et civilisationnels.

La promotion de l'amazighe est une responsabilité nationale, car aucune culture nationale ne peut renier ses racines historiques. Elle se doit, en outre, de s'ouvrir et de récuser tout cloisonnement, afin qu'elle puisse réaliser le développement indispensable à la pérennité et au progrès de toute civilisation».

Secundo, violation à l'encontre des

l'éducation et des domaines prioritaires de la vie publique, déjà adoptée par les deux chambres du parlement en 2019 (Dahir n° 1-19-121 du 12 moharram 1441/12 septembre 2019).

Quarto, violation à l'encontre des recommandations des Nations Unies, dont celles exprimées par le Comité du Pacte international des Droits Economiques, Sociaux et Culturels, en octobre 2015(1), par le Comité du sixième rapport périodique du Pacte international relatif aux droits civils et politiques du 1er décembre 2016 et de la Rapporteur spéciale des Nations Unies sur les formes contemporaines de racisme, de discrimination raciale, de xénophobie et de l'intolérance qui y est associée, que Mme. Tendayi Achiume avait été élaboré à la suite de son invitation par le Royaume du Maroc en décembre 2018(2).

Quinto, violation à l'encontre de la Convention internationale des droits de l'enfant de 1989, dont l'article 7 affirme que les enfants ont droit à l'éducation dès la petite enfance et dont l'article 8 précise que: «Les États parties s'engagent à respecter le droit de l'enfant de préserver son identité, y compris sa nationalité, son nom et ses relations familiales, tels qu'ils sont reconnus par la loi, sans ingérence illégale».

Sexto, violation à l'encontre des recommandations de l'UNESCO à propos de l'importance de la langue maternelle. Je vous rappelle que Mme. Audrey Azoulay, secrétaire générale de l'UNESCO, avait déclaré en 2019, à l'occasion de l'Année internationale des langues des peuples autochtones que: «l'objectif de développement durable étant de «ne laisser personne de côté», il est essentiel que les peuples autochtones aient accès à une éducation dans leurs langues. C'est pourquoi, en cette Journée internationale de la langue maternelle, j'invite tous les États membres de l'UNESCO, nos partenaires et les acteurs de l'éducation, à reconnaître et à réaliser les droits des peuples autochtones».

Septo, violation à l'encontre de la Déclaration des Nations unies sur les droits des peuples autochtones(3) et de la Décennie internationale des langues autochtones 2022-2032(4).

Octavo, violation à l'encontre des objectifs du préscolaire de permettre aux enfants de 4 et de 5 ans de «développer des compétences d'ordre psychologique, affectif, social,



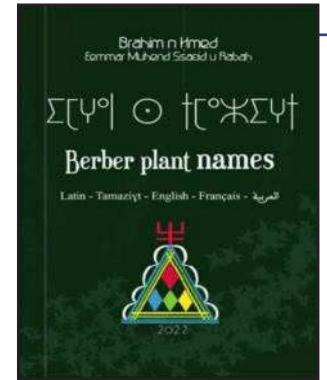
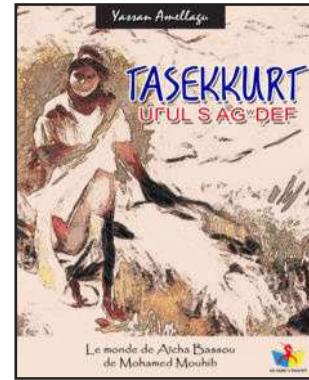
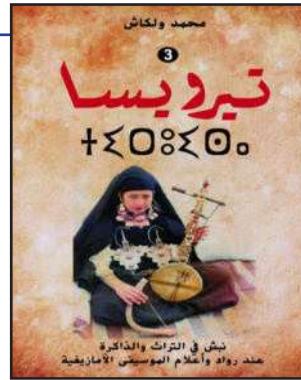
guère, ni le pourcentage de celles et de ceux qui acquièrent les compétences de base de lecture et d'écriture qui selon la Banque mondiale forment les deux tiers des élèves...

Sachez, que du fait de votre entêtement à continuer à exclure l'amazighe aux enfants de 4 et 5 ans des classes du préscolaire et de continuer à bloquer sa généralisation dans les écoles primaires, vous achenez, le pays, simplement et de façon non responsable en violation de ce qui suit :

Primo, violation à l'encontre des directives royales exprimées lors du discours fondateur d'Ajdir, du 17 octobre 2001, où Sa Majesté Le Roi Mohamed VI avait déclaré, clairement que: «Dans la mesure où l'amazighe constitue un élément principal de la culture nationale, et

règles constitutionnelles de l'actuelle Loi fondamentale du 1er juillet 2011, dont vous violez manifestement les dispositions du préambule qui prévoit de: «bannir et combattre toute discrimination à l'encontre de quiconque, en raison du sexe, de la couleur, des croyances, de la culture, de l'origine sociale ou régionale, de la langue, de l'handicap ou de quelque circonstance personnelle», ainsi que les dispositions de l'article 5 qui précise que: «... De même, l'amazighe constitue une langue officielle de l'Etat, en tant que patrimoine commun à tous les Marocains sans exception ...».

Tertio, violation à l'encontre de la loi organique N° 26.16, concernant les étapes de l'activation du caractère officiel de l'amazighe et sur la manière de l'intégrer dans le domaine de



DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 261 / Octobre 2022 - ٢٩٧٢ - PRIX: 5 DH

## AMGHAR AZIZ AKHANNOUCH S'EST RÉUNI AVEC DES ACTEURS ASSOCIATIFS AMAZIGHES



Comme promis à l'université d'été de son parti, début septembre dernier, le président du gouvernement, Amghar Aziz Akhennouch, a reçu des représentants associatifs amazighs, le mardi 18 octobre, pour aborder la question de la promotion du dossier de l'amazighité.

Accompagnée de la ministre déléguée chargée de la Transition Numérique et de la Réforme de l'Administration, Mme. Ghita Mezzour, et de son chargé de mission pour le dossier amazigh, Mme. Amina Ibno-Cheikh, le chef du gouvernement marocain s'est entretenu avec les acteurs associatifs sur les différentes initiatives, déjà prises et à prendre, en faveur de la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe.

Le chef du gouvernement a exposé la stratégie de son gouvernement en matière de l'intégration de l'amazighe dans la vie publique et il a écouté les points de vue et les propositions des acteurs associatifs sur les

procédures urgentes à mettre en œuvre de ce chantier concernant l'institutionnalisation de l'amazighe, surtout dans le secteur de l'éducation nationale.

A cette première rencontre, qui s'est tenue dans le cadre d'une approche participative avec le mouvement associatif, sera suivie par d'autres réunions avec les départements ministériels, afin d'aborder la question de son intégration dans le domaine des médias publics, de l'enseignement et dans l'administration. Ont pris part M. Mimoun Charqi, président d'honneur de l'Assemblée Mondiale Amazighe, M. Ahmed Aassid, président de l'Observatoire Amazighe des Droits et des Libertés, M. Abdellah Hitous, président de TADA, M. Abdellah Badou, secrétaire général de l'Azetta, M. Mustapha Oumouch, de l'Association des Enseignants de l'amazighe, M. Mohyeddine Hajjaj, Mohamed Azouagh, Soufiane Iazouzzène, membres du Front de l'Action Amazighe.



## BANK OF AFRICA primée aux Arabia CSR Awards



BANK OF AFRICA PRIMEE LORS DU 15EME CYCLE DES ARABIA CSR AWARDS «ARABIA CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY AWARDS 2022», CATEGORIE FINANCIAL SERVICES

BANK OF AFRICA a été primée, pour la 9ème année consécutive, dans la catégorie Financial Services Sector de la Région MENA pour son leadership et ses engagements en matière de Responsabilité Sociale et de Durabilité, à l'occasion de la Cérémonie tenue lors de la 15ème édition des Arabia CSR Award, ce 5 octobre à Dubaï.

Cette plateforme régionale récompense les organisations de la Région qui démontrent un leadership, une stratégie claire et d'une mise en œuvre efficace de la RSE et de la durabilité des entreprises. Les lauréats de cette année représentent à la fois le secteur public et privé de 9 pays arabes, répartis dans 15 catégories. Les critères du Jury sont fondés sur des normes et principes d'action internationaux tels que les principes du Pacte mondial des Nations unies (UNG), les normes du Global Reporting Initiative (GRI), le modèle de la Fondation européenne pour la gestion de la qualité (EFQM), les 17 objectifs de Développement Durable des Nations Unies, et plus récemment l'Alliance des investisseurs mondiaux pour le développement durable.

Les performances mises en exergue par ce Prix sont liées notamment aux domaines de l'Environnement et des Ressources Humaines, avec mention particulière des actions dans les domaines liés à l'engagement communautaire, la promotion du développement social et économique, les impacts sociétaux des produits et services de la banque ainsi que le comportement commercial.

Ce benchmark régional a considérablement élargi sa portée au cours de la décennie et sa crédibilité lui a valu la confiance et la reconnaissance d'organismes mondiaux et régionaux tels que le Pacte Mondial des Nations Unies, le Programme des Nations Unies pour l'Environnement et la Ligue des États arabes.

Cette consécration conforte ainsi l'engagement de la Banque dans la conduite du changement et de sa mission portée par des valeurs qui reflètent la stratégie de développement durable du Groupe. Ce prix rend également hommage au leadership et à la vision du Président Othman Benjelloun et de son Groupe, pionnier dans l'intégration de leviers de performances forts de durabilité.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يمنح جوائزه بمناسبة الذكرى الـ 21 لخطاب الملكي السامي بأجدير وتأسيس المعهد

## الباحث في مجال الأنثروبولوجيا والتراث على أمهان يتوج بالجائزة التقديرية للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية



ومن مؤسسي العمل الجماعي التنموي بالمغرب. اشتغل طيلة حياته المهنية في مجالات حفظ التراث وترميته، وتدبير عمليات التنمية الاجتماعية والجسر الجماعي وتدریس الأنثروبولوجيا وعلم المتألف. وفي مجال البحث، اشتغل على البنية الاجتماعية وتحولاتها في المجتمعات الأمازيغية، وعلى التراث المخطوط الأمازيغي، وعلى علاقات الثقافة والموروث المؤسساتي بالتنمية وعلى أوجه التراث المادي واللامادي بالمغرب وطرق الحفاظ عليه، وصدرت له كتب ودراسات متعددة في هذه الميادين.

في إطار إسهام المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالنهوض بالثقافة الأمازيغية وحمايتها وباحتها، من خلال الاعتراف ببعض الوجوه التي بصمت مسلسل النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين، تم تتويج هذه السنة الدكتور علي أمهان، أستاذ باحث في مجال الأنثروبولوجيا والتراث وعضو سابق بالمجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. ويعد علي أمهان من مواليد 1950. يكتل با يفجدا من (الأطلس الكبير الأوسط) سنة 1950.

يعتبر الأستاذ علي أمهان من الوجوه البارزة في ميدان البحث الأنثروبولوجي



### \* جائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي:

- مجال الشعر: الطيب أمكرود
- مجال النثر (الرواية): هشام فؤاد كوغلت

### \* جائزة الدراسات والأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- مجال الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية: حنان حمودا
- مجال الدراسات والأبحاث في العلوم الإنسانية: ميمون أزيرا

### \* جائزة التطبيقات والموارد الرقمية والدراسات والأبحاث العلمياتية، أحمد بلعي

- جائزة الترجمة: عمر شكري
- جائزة الإعلام والاتصال:

### \* جائزة الصحافة المكتوبة: المصطفى عياش

- مجال الصحافة السمعية (الإذاعة الأمازيغية): أمينة آبل

### \* جائزة الصحافة السمعية- البصرية (قناة تمازيفت): سليمان عطوط

- جهة الشمال: نجيم المرشوحي الملقب بمساير

### \* جائزة الأغنية الأمازيغية:

- مجال الأغنية التقليدية:

### \* جائزة الفيلم:

- جهة الجنوب: لحسن أعدي الملقب بـ الرئيس الحسن

- الفيلم الوثائقي: عبد الرحيم الرئيس

### \* جائزة المسرح:

- جهة الجنوب: جمعية مسارات فنون وثقافات جهة الوسط: فرقه إزوران نزمرور لفن التبوريدة والثقافة الأمازيغية والتنمية والتضامن

### \* جائزة الرقص الجماعي:

- جهة الجنوب: فرقة أجماك سوس

- جهة الشمال: فرقة جمعية إبردان

- جهة الوسط: فرقه أحيدوس ن آيت عرفة.

يدرك أنه هذه السنة 2022، أنسنت رئاسة الدورة للسيدة عائشة الحيان، كما تراعي مبادئ الشفافية في هذه الجائزة التنافسية وتكافؤ الفرص من خلال اعتماد لجنة رئيسة، تستند رئاستها لشخصية ثقافية من خارج المؤسسة، ولжен فرعية متخصصة حسب أصناف الجائزة، كما جاء في مادة جائزة الثقافة الأمازيغية في الكتاب البديع، «المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مسار ومنجزات».

الحفل من تنظيم الأستاذ يشو بنعيسى، والأنسة إكرام دودوح.

\* خديجة عزيز



طبقاً لمقتضيات الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يتم كل سنة منح جائزة للثقافة الأمازيغية من قبل المعهد، مناسبة تخليد ذكرى الخطاب الملكي بأجدير وتأسيس المعهد.

وتهدف هذه الجائزة إلى النهوض بالثقافة الأمازيغية وحمايتها وتطويرها في مختلف تجلياتها عبر تشجيع مبدعيها وفنانيها ومفكريها وباحتها.

وبمناسبة حفل تتويج الفائزين بجائزة

الثقافة الأمازيغية، الذي نظم يوم 21 أكتوبر 2022، بمقر المعهد، وبعد

الكلمة الافتتاحية للسيد أحمد بوکوس عميد المعهد، وكلمة السيدة رئيسة

الدورة عائشة الحيان، وما جاء في تدخل السيد عبد السلام خلفي رئيس

الجائزة ببرسم هذه السنة، أن الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية شكلت

إحدى الميكانزمات التي اعتمدتها

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في سبيل تزيل استراتيجيته للنهوض

بالثقافة الأمازيغية، إذ نظراً للأهمية الكبيرة التي أولاهما لهذه الجائزة من خلال تكريمه السنوي، منذ سنة 2004،

لعدد مهم من العاملات والعاملين

في مختلف الحقول المعرفية والفنية والإبداعية والتربوية (315 جائزة لحد

الآن)، فإنه توخى من وراء ذلك أن يتوجه بشكل مباشر إلى المنتجين

ال الحقيقيين لهذه الثقافة وذلك

لتمتين المجهودات التي يقومون بها

ولتشجيعهم علىمواصلة فعل الإنتاج وتحسينهم بالأهمية القصوى التي

تكلتسها أعمالهم في الحفاظ علىتراثنا المادي واللامادي وحمايته وتطويره

والارتقاء به في مختلف تعابيره وتجلياته.

وهكذا، فإنه بعد أن راكمت مؤسسة

المعهد تجربة عقددين من العمل الدؤوب من أجل تنظيم الجائزة، أصبحت اليوم

تحتل مكانة متقدمة داخل نسيج الجوائز الوطنية التي تقدمها مؤسسات

وطنية أخرى. لقد استقل المعهد هذه السنة ما ينذر مائة وثمانية وسبعين عملاً إبداعياً وفكرياً (198)، وهذه الجوائز تشمل مختلف الأصناف وعلى رأسها الجائزة التقديرية، التي تمنحها

اللجنة الرئيسية لشخصيات وطنية ذات إسهام وازن في النهوض بالثقافة الأمازيغية، وهذه السنة تم تكريم الأستاذ الدكتور علي أمهان.



«العالم الأمازيغي» تناقش «حرقلة ورش الأمازيغية من طرف وزارة التربية الوطنية»

## أساتذة يجتمعون على «العشوانية والارتجالية» وغياب الإرادة السياسية لتدريس الأمازيغية

أجمع عدد من أساتذة تدريس اللغة الأمازيغية بعدد من المديريات عن غياب إرادة سياسية واضحة للدولة وللحكومات المتعاقبة لتعزيز ورش تدريس الأمازيغية في المدرسة العمومية. وأكد المتدخلون في المائدة المستديرة التي نظمتها جريدة «العالم الأمازيغي» يوم الأربعاء 05 أكتوبر الجاري، بمناسبة اليوم العالمي للمدرسة، تحت عنوان «ماذا تعرقل وزارة التربية الوطنية الأمازيغية في التعليم الأولي والابتدائي؟»، أن الوزارة الوصية على القطاع تعامل مع ملف تدريس الأمازيغية بنوع من «العشوانية والارتجالية» وتخلص من الالتزامات الحكومية بشأن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

\*الرباط/ متصرف

## أكراكاض... غياب تصورو وخربيطة توطين الأمازيغية

إلى قلة المؤطرين التعليمية، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية، المكونين في اللغة الأمازيغية، وشطط بعض المسؤولين في استخدام السلطة تجاه أساتذة اللغة الأمازيغية. وأضاف أن هناك «إجهاض بعض التجارب الناجحة في تدريس اللغة الأمازيغية، مسجلًا في سياق مداخلته «غياب ببدأ التحفيز في كل ما يتعلق بالأمازيغية». كما تحدث عن «إيجار أساتذة اللغة الأمازيغية على العمل في مؤسستين تعليميتين رغم كون أحدي المؤسستين تستجيب لشرط 8 أقسام وذلك للتحايل وتضليل عدد المؤسسات التعليمية التي تدرس بها الأمازيغية».



ولفت إلى أن «التعامل مع اللغة الأمازيغية وأسانتذتها في بعض المؤسسات لمنطق الأيديولوجية والعقليات الميزية». وطالب الأستاذ أكراكاض بـ«إصدار مذكرات وزارية خاصة بأساتذة التخصص تؤمن الزمن الدراسي وتقترن حلولاً لجدول الزمن الخاص بأساتذة اللغة الأمازيغية، وإدراج اللغة الأمازيغية كتخصص في مباريات التفتيش الخاصة بسلك التعليم الابتدائي». ودعا المتحدث إلى «الإحراق حاملي شواهد الماستر في التخصص بالتدريس في المراكز الجهوية التي تعرف خصاصاً مهولاً، مع إحداث وحدات وأقسام داخل الأكاديميات الجهوية خاصة بتتبع وتدريس اللغة الأمازيغية».

كما دعا إلى «متابعة ومعاقبة كل مستعملي الشطط في السلطة من مدربين ومفتشين ومسؤولين ثبت إهانته وتحقيره للأمازيغية وأسانتذتها، والقطع مع العقليات الأيديولوجية المريضة والمعادية للأمازيغية في الإدارات والمؤسسات التعليمية».

أكد رشيد أكراكاض، أستاذ اللغة الأمازيغية بمديرية تيزنيت، أن «تعزيز الأمازيغية في التوجيه المدرسي يؤثر سلباً على اختيارات التلاميذ في البكالوريا وعلى ولوج شعبة الدراسات الأمازيغية في الجامعات ونفس الشيء يقع بالمدرسة العليا للأساتذة». وذكر أكراكاض أن هناك «تراجع على أغلب مبادئ الاتفاقية المبرمة بين الوزارة الوصية والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. (مبدأ الإلزامية، مبدأ التعليم)، بالإضافة إلى عدم تقديم تجربة إدماج اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية رغم مضي قرابة 20 سنة.

وسجل أكراكاض «ضعف الغلاف الزمني المخصص للغة الأمازيغية رغم كونها لغة رسمية وترراجع في مضامين وأهداف المناهج الدراسية الخاصة باللغة الأمازيغية مقارنة بالمنهاج السابق».

واستحضر المتحدث في معرض تقيمه الواقع تدريس الأمازيغية، «عدم إشراك الأساتذة الممارسين في الميدان والمفتشون وأساتذة المراكز الجهوية في إعداد وثيقة المناهج الجديدة، وعدم إشراك الأساتذة الممارسين بالقسم في إنجاز الكتب المدرسية».

كما تحدث عن «تحجيم عمل الخلية المركزية المتخصصة في تنبع تدريس اللغة الأمازيغية وتحجيم الخلية الجهوية والإقليمية وإقصاء أساتذة اللغة الأمازيغية من التكوين المستمر الخاص بالمنهاج ومنهجيات الاستغال».

وقال المتحدث إن «عدد المستفيدن من الحركة الانتقالية قليل ومنعدم في بعض المديريات رغم وجود هذه العبارة في المذكرة المنظمة للحركة» «تعتبر جميع المؤسسات والجماعات في كل المديريات الإقليمية شاغرة ومحتملاً شغورها».

وأشار أكراكاض إلى «غياب تصورو وخربيطة توطين الأمازيغية في الأكاديميات والمديريات الإقليمية

والاجتماعية والثقافية، في أكتوبر 2015، ويخرق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام 1989. ويقف ضد توصيات اليونسكو بشأن أهمية اللغة الأم».

وزاد المتحدث وفق ما جاء في رسالته الموجه إلى وزير التربية الوطنية، أن هذا الأخير يخرق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية - 2022 - 2032، ويختلف أهداف مرحلة ما قبل المدرسة المتمثلة في تمكن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات.

وتابع المتحدث الذي يخالق الوزير، وفق إفادة رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، السير ضد توجيهات علماء التربية المرموقين مثل البروفيسور آلان بنتوبيلا، وتوجيهات البنك الدولي القديمة، والتي تؤكد على الأهمية الحاسمة للغة الأم في تعليم الأطفال. رئيس المنظمة الأمازيغية ذكر أن الوزير الوصي على قطاع التربية الوطنية يعمل ضد ضد الإرادة السياسية لرئيس الحكومة، ويتناقض حتى تصريحاته السابقة أثناء زيارة مدرسة Medersat.com في 21 يناير 2022.

ودعا الراخا وزير التربية الوطنية إلى «دمج اللغة الأمازيغية بأسرع ما يمكن في جميع فصول ما قبل المدرسة وتعيمها في المرحلة الابتدائية. وإن، فإن إصلاحكم و«نمواذجكم التنموي» سيحقق عالقاً في الذكرة الجماعية مثل «البرنامج الاستعجالي»».



استهل رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا، تسير اللقاء بالإشارة إلى الرسالة التي وجهها إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، وعدده فيها «خرق الوزير الوصي على القطاع لمجموعة من الالتزامات الملكية والدستورية والقانونية والدولية بسبب إقصاء اللغة الأمازيغية في المدرسة العمومية».

وأكد الراخا أن «إصرار بنموسى المستمر في استبعاد تعليم الأمازيغية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات في فصول المدارس الأولية، والاستمرار في رفض تعيمها في المدارس الابتدائية، سيعجله بكل بساطة وبشكل غير مسؤول يخالف مجموعة من الالتزامات والتي ذكر منها 12 في رسالته».

وذكر رئيس الهيئة الأمازيغية أن وزير التربية الوطنية يخالف التوجيهات الملكية المعبّر عنها خلال خطاب أجيدير في 17 أكتوبر 2001، ويخرق مقتضيات الدستور الحالي الصادر في 1 يونيو 2011، كما يخالف القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، والذي تمت المصادقة عليه من قبل مجلس النواب سنة 2019 (النصار بتفنيد الظهير الشريف رقم 121-19-121، في 12 من محرم 1441 / 12 سبتمبر 2019). كما ذكر في مستهل تقادمه، أن الوزير يقف ضد توصيات الأمم المتحدة، كذلك التي أعربت عنها لجنة العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية

## بوسع.. جيوب المقاومة وغياب الإرادة



200: سنة 2020 عدد الخريجين 400: سنة 2021 عدد الخريجين 400 استاذ (ة). إذن مجموع مدرسي ومدرسات اللغة الأمازيغية إلى حدود اليوم بلغ 1600 مدرسي ومدرسة هل هذا العدد يكفي لسد ما ينذر 7789 حسب احصائيات وزارة التربية الوطنية؟

وعدد أستاذ الأمازيغية بمديرية مكناس، بعضاً من المشاكل التي يعني منها مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية. وذكر غياب مذكرة وزارة واثقة الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة التربية الوطنية ستة 2003 التي تنص على ضرورة ادراج اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية، وسيتم تعيمها أقلياً عمومياً في أفق سنة 2008.

وقال متسائلاً: «نحن اليوم من بند الوثيقة اليوم نحن اليوم في سنة 2023 أي عقددين من الزمن ولم تستطع الوزارة تعيمها على صعيد إقليم واحد مستوى ابتدائي».

تحدث الأستاذ زايد بوسع، أستاذ الأمازيغية ورئيس الجمعية الجهوية لأساتذة اللغة الأمازيغية بجهة فاس/مراكش، عن «غياب المعاشرة الواضحة للدولة لتعيم اللغة الأمازيغية»، وأردف قائلاً: « بدون لغة الخشب ليس هناك إرادة واضحة من الدولة بالنهوض باللغة والثقافة الأمازيغتين في جميع الميادين».

وقد بوسع في معرض مداخلته لمحنة قصيرة حول كرونولوجية إدماج اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية بال المغرب انطلاقاً من وثيقة الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة التربية الوطنية ستة 2003 التي تنص على ضرورة ادراج اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية، وسيتم تعيمها أقلياً عمومياً في أفق سنة 2008.

وقال متسائلاً: «نحن اليوم من بند الوثيقة اليوم نحن اليوم في سنة 2023 أي عقددين من الزمن ولم تستطع الوزارة تعيمها على صعيد إقليم واحد مستوى ابتدائي».

وتحدث الأستاذ بوسع بلغة الأرقام، مبرزاً أن «أول فوج متخصص في تدريس اللغة الأمازيغية خريجي المراكز الجهوية لهن التربية والتقويم بدأ بفوج 2012 عدد الخريجين 86 استاذ (ة)، فوج 2013 عدد الخريجين 90 استاذ (ة) سنة 2014 عدد الخريجين 100 سنة 2015 عدد الخريجين 100 سنة 2016 عدد الخريجين 100، سنة 2019 عدد الخريجين

وأمام هذه الارتجالية والتخبط الذي تعشه اللغة الأمازيغية بعد مرحلة الدسترة يجب القول أن أسوأ أيام نعيشها اللغة والثقافة الأمازيغيتين منذ التاريخ إلى اليوم هي التي تعيشها اليوم «ماهية موجودة فالمدرسة نيت، ما هي محبدة تقولوا راه ماكيات نيت»، وفق تعبيره.

وأكد رئيس الجمعية الجهوية لمدرسي ومدرسات الأمازيغية بجهة مكناس/فاس، أن «جيوب المقاومة هي التي تزيد تشويه سمعة اللغة والثقافة الأمازيغيتين كما كانت تفعل منذ بداية انتشار الوعي الأمازيغي عبر نشر سعوم الحق والكراهية لكل ما هو أمازيغي».

وختم المتحدث مداخلته بالقول «ما يجب على مناضلي ومناضلات الحركة الأمازيغية اليوم أن القضية الأمازيغية اليوم بحاجة إليهم كل واحد باسمه ومكانه لأن الأمازيغية رهينة أبناءها رغم سياسة الدولة اتجاه ما هو أمازيغي وجيوب المقاومة التي لا تنام من أجل اجهاض ورش الأمازيغية على مستوى المغرب عبر زرع الفتن وسياسة التفرقة بين صفوف مناضلي و مناضلات الحرفة الأمازيغية».

## بتبع.. غياب تصور واضح لتدبير ملف

## حتوس.. العقليات أضرت كثيرا بورش الأمازيغية

واستحضر المتحدث في معرض حديثه تحدي تكوين الموارد البشرية المؤهلة، مشيرا إلى أن «رغم مرور أزيد من عشر سنوات على ترسيم الأمازيغية وانصرام أزيد من ثلاث سنوات من عمر القانون التنظيمي رقم 26 - 16 لم تبادر الإدارات العمومية إلى إحصاء الموارد البشرية المتوفرة في مختلف مصالحها والمؤهلة للانخراط في تفعيل رسمية الأمازيغية، ولا يارت إلى تحديد الخصائص في الموارد البشرية الالزمة لمواكبة ورش الأمازيغية، في إطار تدبيرها التوقيعي للوظائف والكافئات».

ولفت حتوس إلى غياب سياسات قطاعية واضحة المعالم لتفعيل رسمية الأمازيغية، مشيرا إلى أن «ما تحقق خلال السنة الماضية ونخص بالذكر الشروع في الترجمة الفورية في مجلس النواب وتوظيف مساعدين اجتماعيين بوزارة العدل وإدماج الأمازيغية في الهوية البصرية للبعض من مؤسسات الدولة، فإنه يلاحظ غياب سياسات قطاعية واضحة المعالم قابلة للتحقق مع مؤشرات الإنجاز وقياس الآخر، ولن يختلف إثنان حول الدور المحوري للفاعل الإداري في بلورة هذه السياسات القطاعية».

وقال عبد الله حتوس إن «رئيس الحكومة أشار يوم 10 شتنبر الماضي بأكادير، في كلمته أمام باحثين ونشطاء من الحركة الأمازيغية، إلى أدوار كل من الفاعلين الثلاث، مؤكدا على أهمية دور الفاعل المدني في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، فالكثير من المعطيات الميدانية تؤكد مسؤوليتها في ما يعاني منه ورش الأمازيغية، الذي يواجه العديد من التحديات ذات الصلة باداء الفاعل الإداري».

وأبرز الأستاذ حتوس أن «العقليات في الكثير من المصالح المركزية والخارجية بوزارة التربية الوطنية، على سبيل المثال، أضرت كثيرا بورش إدماج الأمازيغية في المنظومة التعليمية، وأوقف الزخم والحماس الذي تميز بهما هذا الورش في سنواته الأولى (خرج الورش إلى الوجود سنة 2003)».

أكاد الأستاذ والباحث عبد الله حتوس، أن معلم السياسات العمومية ذات الصلة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، ورغم أنها مؤطرة بالخطابات الملكية، والدستور، والقانون التنظيمي رقم 26 - 16، والمخطط الحكومي المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، «ما زالت غير واضحة وبالتالي فهذه السياسات العمومية عاجزة عن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والتقييد بالجدولة الزمنية المنصوص عليها في القانون التنظيمي المتعلق بمراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية».

وأضاف أن «مسؤولية الفاعل الحكومي قائمة في ما تعانيه السياسات العمومية ذات الصلة بالأمازيغية من ضبابية وترهل وعجز وبطء في الإنجاز»، مضيفا أن «مسؤولية الإدارة أيضا، لأنها شريك في هندسة وصناعة السياسات العمومية؛ فالكثير من المعطيات الميدانية تؤكد مسؤوليتها في ما يعاني منه ورش الأمازيغية، الذي يواجه العديد من التحديات ذات الصلة باداء الفاعل الإداري».

وأبرز الأستاذ حتوس أن «العقليات في الكثير من المصالح المركزية والخارجية بوزارة التربية الوطنية، على سبيل المثال، أضرت كثيرا بورش إدماج الأمازيغية في المنظومة التعليمية، وأوقف الزخم والحماس الذي تميز بهما هذا الورش في سنواته الأولى (خرج الورش إلى الوجود سنة 2003)».

المؤسسات من طرف بعض المديرين وبعض الأساتذة، وهناك غياب قاعدة خاصة لتدريس اللغة الأمازيغية فيأغلب المؤسسات».

وشدد الأستاذ عبد الواحد بتبع على ضرورة الوقوف على إدماج تدريس اللغة الأمازيغية في التعلم الأولى والتعليم الخصوصي والتربية غير النظامية ومختلف المعاهد والجامعات، والرفع من مناصب أساتذة اللغة الأمازيغية في مباريات التوظيف».

و دعا إلى إعادة «التكليفات انطلق منذ سنة 2013، المسحوبة من العديد من الأساتذة والأستاذات بمختلف الأكاديميات والذين مبادرة مليون محفظة». وقال إن هناك «تغييب تام لمصوغات التكوين ودلالات الأستاذ الخاص باستاذ اللغة الأمازيغية»، مشيرا إلى «عدم إصدار صيغ وظيفية لجدول الحصص واستعمالات

الزمن للجسم في هذا الجدل والمشكل الذي يواجه أغلب أساتذة اللغة الأمازيغية مع بداية كل موسم دراسي». وأشار الأستاذ بتبع إلى «عدم تحرير مادة اللغة الأمازيغية في مدارس البعثات الأجنبية وأسانتها في بعض



مع معطى التخصص الذي انطلق منذ سنة 2013، بالإضافة غياب الكتاب المدرسي للغة الأمازيغية في مبادرات الأكاديميات والذين تلقوا تكوينا مستمرا في تدريس اللغة الأمازيغية، وإعادة النظر في عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة الأمازيغية». كما دعا إلى تدريس اللغة الأمازيغية لأبناء الجالية وبالإعلان عن مبارزة خاصة بأساتذة اللغة الأمازيغية مع وإخراج الترسانة الخاصة بتدريس اللغة الأمازيغية في مدارس البعثات الأجنبية.

وأردف المتحدث: «هناك تحرير مادة اللغة الأمازيغية في مدارس البعثات الأجنبية وأسانتها في بعض

أبرز عبد الواحد بتبع، أستاذ مادة الأمازيغية بمديرية كل咪، أن عدم تنزيل الترسانة القانونية والتشريعية المنظمة لتدريس اللغة الأمازيغية تسبب في التحايل و التماطل في تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية».

وأضاف بتبع في معرض مداخلته، أن «الحكومات المتعاقبة لم توف بالتزاماتها في مجال التعليم»، مسجلًا «غياب تصور واضح لدى الوزارة لتدبير ملف الأمازيغية في التعليم وأصحاب سياسة تعليمية واضحة المعالم تحدد معلم ومؤشرات إدماج الأمازيغية في المدرسة المغربية».

وأشار الأستاذ بتبع إلى «إقصاء الأمازيغية في المشاورات الوطنية من أجل تجويد المدرسة المغربية وفي جل مستجدات ومشاركات الوزارة الجديدة وحتى تغيير الأمازيغية في برامج التكوين التي تقوم بها الوزارة».

كما تطرق إلى «عدم تحدين المذكرات الوزارية المنظمة لتدريس اللغة الأمازيغية في بعض

أكاد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، شكيب بنموسى خلال الزيارة الميدانية التي قام بها أواخر يناير الماضي، إلى مؤسسة «مدارس.كم» (Medersat.com)، النموذجية في تعليم اللغة الأمازيغية بال المغرب، أن هذه «الشبكة تتميز عن غيرها من المؤسسات بالأهمية التي تواليها لتعليم اللغات، خاصة الأمازيغية»، موضحا في تصريح للصحافة أن هذه المدرسة، التابعة لشبكة مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية للأمازيغية، إلا أنها تقدم عملاً نموذجياً في تلقين هذه اللغة، ابتداء من مرحلة ما قبل التمدرس إلى السادس ابتدائي».

وأضاف بنموسى أن «الأمازيغية تدرس منطقاً

ومكتوبة بتوازن مع إتقان اللغتين العربية والفرنسية،

معتبراً هذه التجربة باللغة الأهمية بالنسبة لمنظومة التعليم بأكملها في المغرب».

وبسبق لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولى

والرياضة قبل شهر، في ندوة بالنظاظر، أن قال إن

وزارته تستند في تدريس اللغة الأمازيغية «إلى الثوابت

التي يقوم عليها النظام التربوي المغربي خاصة

المرجعية الدستورية وتحديداً الفصل الخامس،

ثم مقتضيات القانون الإطاري المتعلق بمنظومة

ال التربية والتقويم، الذي يؤكد في المادة 31 منه على

«جعل المتعلم الحاصل على البكالوريا متقدماً للغتين

العربية والأمازيغية» إضافة إلى ما جاء به القانون

ال التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع

ال رسمي للأمازيغية ولوائحه وآلياته

صادق عليها بالغرب».

وتؤكد تناقضات الوزير الوصي على أحد أهم وأبرز

القطاعات الحيوية تبدو مشجعة ومفخأة مقارنة

بتصريحاته ووعود وخطابات ردها وزراء تعاقبوا

على هذا القطاع سرعان ما تلاشت منذ إدماج

الأمازيغية في منظومة التربية والتقويم سنة 2003،

بحيث لوحظ أن الأمازيغية عانت من ميز منهجه،

مسترسل ومستمر.

ويلاحظ كذلك أن الوزير بنموسى تجاوز ما

تضمنه بلاغ وزارته وتصريحاته أيضاً عقب الندوة

الصحفية ليوم 6 شتنبر 2022 والذي تحدث فيها،

عن «إرساء ثلاثة أنشطة انتدابية بجميع مؤسسات

التعليم الأولى: القراءة باللغتين العربية والفرنسية،

وأنشطة الرياضيات والأنشطة الحرافية»، في تجاه

## تناقضات الوزير!



## منتصري

إن غياب الإرادة السياسية سيساهم بلا شك في عرقلة ورش تدريس الأمازيغية، وفتح هشاشة الإستراتيجية التربوية وتدريسي الميز المنهج ضد الأمازيغية في التعليم والإعلام والاتصالات ومؤسسات الدولة والقطاعات الحكومية. والوزير بنموسى وكأنه لا يؤمن باستمرار المؤسسات، وعدد خارج السرب لما أعطى بدھره ما جاء في بلاغ وزارة التربية الوطنية بتاريخ 30 دجنبر 2020، والذي تحدث على أن الوزارة بصدق إعداد خارطة طريق لتدريس اللغة الأمازيغية إعمالاً لمقتضيات القانون الإطاري 51.17 والقانون التنظيمي 26.16 والقانون التنظيمي 04.16 المتعلق بال المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

وإذا كانت المادة 32 من القانون التنظيمي 26.16 المتعلقة بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، والذي نشر في الجريدة الرسمية عدد 6816 بتاريخ 26 سبتمبر

ويفصل بينها وبين

السياسة التمييزية التي أظهرها الوزير مع الدخول

المدرسي الحالي، سواء في التعليم الأولى الذي لم يذكر

فيه الأمازيغية على الإطلاق، أو التعليم الابتدائي دون

تم للأمازيغية باعتبارها لغة دستورية، رسمية وقانونية للدولة، وصولاً إلى إعلان عن توظيف 400 أستاذ/ة، وهي لحظة جسدت منعطفاً وترابعاً عن المخطط العشري لإدماج الأمازيغية المعد من طرف الوزارة والذي يشير إلى توظيف 1000 أستاذ خلال الموسم 2023/2024.

هذا التراجع يعتبر مؤشراً خطيراً ودليلياً وأوضحاً عن التناقض بين القول والفعل، الذي يسقط فيه مسؤولين مغاربة، وهو ما يفضح زيف خطاباتهم والتنصل من التزاماتهم ويكرس سياسة التمييز المنهجية ضد لغة الدولة والمؤسسات ويضرب

المقتضيات الدستورية بعرض الحائط، ويتجاوز مضمون القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية ولوائحه وآلياته صادق عليها بالغرب».

وتؤكد تناقضات الوزير الوصي على أحد أهم وأبرز القطاعات الحيوية تبدو مشجعة ومفخأة مقارنة بتصريحاته ووعود وخطابات ردها وزراء تعاقبوا على هذا القطاع سرعان ما تلاشت منذ إدماج الأمازيغية في منظومة التربية والتقويم سنة 2003، بحث لوحظ أن الأمازيغية عانت من ميز منهجه، مسترسل ومستمر.

ويلاحظ كذلك أن الوزير بنموسى تجاوز ما

تضمنه بلاغ وزارته وتصريحاته أيضاً عقب الندوة

الصحفية ليوم 6 شتنبر 2022 والذي تحدث فيها،

عن «إرساء ثلاثة أنشطة انتدابية بجميع مؤسسات

التعليم الأولى: القراءة باللغتين العربية والفرنسية،

وأنشطة الرياضيات والأنشطة الحرافية»، في تجاه

## الفنان الأمازيغي الملهم فريد الحمدوبي أو ريفانا في حوار مع "العالم الأمازيغي"



### التسرع في إصدار الأعمال الموسيقية دون إخراجها للنقد والإتقان، انتشار فني

التكامل بين الموسيقي والكلمة، فالشعر تكون صوره واضحة، حتى وإن استعملت بعض الصور المجازية للتعبير عن فكرة ما، لكن الموسيقي تكون أصدق وأكثر وصولاً إلى أعماق الإنسان، ومن هنا تتجلى لنا قوة الموسيقى/الحنون وقدرها على التأثير على المستمع.

**8. ما هي مشاريعكم المستقبلية؟**

هناك مشاريع كثيرة كنا قد بدأنا في الاشغال عليها، لكن الأحداث الأليمية التي عرفها الريف خلال الحراك، جعلتناي أوقف العمل الفني وتراجعته إلى وقت لاحق، خصوصاً وأن حملة الاعتقالات وما تلاها من أحكام ومصاديق، جعلتنـي أوجه اهتمامي للأـكبر للمـعتـقلـين وعـائـلـاهـمـ، وهذا ما جعلـني غـير قادرـ على مواصلة العمل على تلك المشاريع، وكانـ أولـهـماـ أـلبـومـ غـنـائـيـ للأـطـفـالـ بـالـلـغـةـ الـأـماـزـيـغـيـ،ـ والأـلـبـومـ الغـنـائـيـ الثـالـثـ...ـ وكـذـاـ تـفـرـغـيـ لـلـدـرـاسـةـ بـسـلـكـ الـمـاسـتـرـ وـاـ يـرـتـبـتـ بـهـاـ مـتـاعـبـ وـمـشـاقـ،ـ كـلـ هـذـاـ أـبـعـدـنـيـ عـنـ السـاحـةـ الـفـنـيـ،ـ لـكـنـ عـلـيـةـ الـبـدـاعـ لـمـ تـوقـفـ،ـ بلـ ظـلـ الإـلـهـامـ الـفـنـيـ حـاضـرـاـ تـامـشـيـاـ مـعـ هـمـومـ وـمـشـاغـلـ النـاسـ الـذـينـ نـعـيشـ معـهـمـ،ـ فـيـ نـهاـيـةـ الـمـطـافـ،ـ آـنـاـ بـيـتـيـ وـاـ يـمـكـنـ أـنـ عـيـشـ بـعـيـداـ عـنـهـمـ سـوـاءـ فـيـ أـفـراـجـهـمـ أـوـ أـحـزـانـهـ.

إن أطال الله في عمرنا، سنعود لمباشرة العمل واتمام ما كان قد بدأناه.. إن شاء الله.

**9. ثلاثة أسماء فنية أثرت في مسيرتكم الموسيقية؟**

بالنسبة لي تعتبر هذا السؤال فخراً، إذ لا يمكن أن أحصي ثلاثة أسماء، ولا يمكن أن أميز بين كل واحد منها، فالأسماء الفنية التي أثرت في مسيرتي كثيرة، سواء في عالم الموسيقى الأمازيغي أو الغربي أو الموسيقى الشرقية، فانا أستمع إلى أنماط موسيقية كثيرة، خصوصاً موسيقى الشعوب الأصلية.. أما إن كان الأمر ضروري، وهذا لا يعني أن باقي الأسماء لم يكن لها نصيبها في التأثير، فيتمكن أن أقول الفنان الراحل إدريس كان له نصيب كبير، مارك نوفل، الوليد ميمون وعلال شيلح وآخرون... لأن اللائحة طويلة لا يمكن حصرها في ثلاثة أسماء.

**10. كلمة حرفة؟**

ما يمكن أن أختتم به هذا الحوار، هو أننا كائنات ثقافية، وعلينا أن نولي اهتماماً أكبر لخصوصيتها الثقافية التي تميزنا عن باقي الشعوب، وأن نجعل منها قاعدةً نضاليةٍ تطيل بها أمد حياتنا، لأننا نحكم على أنفسنا بالاندثار والفنان إن اختفت هذه الخصائص، والأمر يتعلق بكل المجالات وكل مناحي الحياة لأن الثقافة كما قال تايلر: «هي هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع».

وبذلك فلا يمكن أن أركز اهتماماتي كلها على ثقافي واحد، فباختفاء مكون ما يختفي معه معيون لغوي بالكامل، وهذا ما يفترض اللغة وتعلمهها و يجعلها رهيبة لغات أخرى مهمينة والتي تعتمد على العناصر الثقافية من أجل الاستمرار وتنهل منها حتى من أجل تطوير اللغة وتجددتها.

وهذا يقوى أيضاً ارتباطنا بهويتنا الثقافية ويجعل الأجيال القادمة قادرة على الاستمرار والمضي قدماً نحو المستقبل، وتبع من داخل هذه الثقافة ما يجعل جذورها أصليةٍ خالصة، وبفروع متعددة.

كما أشكر منبر «العالم الأمازيغي» على هذه الفرصة من أجل التواصل مع محبي ريفانا والمعجبين بها، وقراء الجريدة.

القادمي إن صرح التعبير عن الإبداع، حيث توقفوا عن إصدار أعمالهم الموسيقية مما خلق قطيعة في الساحة الفنية ربما لظروف اجتماعية أو صحية أو ربما دخلوهم مرحلة الركود الإبداعي.

**6. ما هي الشروط والأسس التي يجب أن تتوفر عليها أي فرقة موسيقية حتى تنجح، تتلقى وتحقق الشهرة والانتشار، حسب رأيك؟**

إن شروط النجاح هي متعددة بالنسبة لي، لكن أولها هو اتخاذ الموسيقى كمبدأ ورسالة ذات مغزى وغاية... إضافة إلى مأسسة الأعمال الإبداعية على أساس يبني على الثقافة الموسيقية الأصلية مع العمل على تطويرها والبحث عن العناصر المشتركة من حيث المقامات والإيقاعات مع باقي الثقافات الموسيقية الإنسانية الأخرى، أما من حيث الكلمات، فعلـيـ الفـرقـ يـخـصـ مـرـحـلـةـ مـعـيـنةـ خـصـوصـاـ فـيـ الثـمـانـيـنـياتـ منـ قـرـنـ المـاضـيـ...ـ أـمـاـ لـمـ قـدـ عـادـتـ الـأـمـورـ إـلـىـ حـالـهـاـ أـيـ تـقـدـيرـ هـذـاـ الـفـنـ وـسـطـ العـاثـلـاتـ الـرـيفـيـةـ وـلـوـ بشـكـلـ آـخـرـ.

هذا بالإضافة إلى البحث عن الجودة وإتقان العمل، وعدم التسرع في إصدار الأعمال الفنية الموسيقية دون إخضاعها للنقد والإتقان، فالذي يتسرع لبلوغ القمة دون تفكير عميق، يسقط منذ الخطوة الأولى، لأن البداية كانت خطأة أو مبنية على قرارات متسرعة.. الشهـرـةـ يـجـبـ أـلـاـ تـكـوـنـ هـيـ الغـاـيـةـ،ـ بلـ الـغـاـيـةـ الـحـقـيـقـيـةـ الـتـيـ تـقـوـدـ إـلـىـ النـجـاحـ هيـ الـصـقـ فيـ الـعـمـلـ وـالـعـمـلـ وـضـمانـ حـقـوـقـهـ الـمـادـيـ طـبـعاـ.

**7. ما هي تأثيراتك الموسيقية على الجمهور، الكلمات التي تتمين ثقافتك الموسيقية بالبحث والاجتهاد، ورسم خارطة طريق واضحة الأهداف والمعالج، واستعون بالنتائج مشرفة مع مرور الوقت.. فكم من فرقة موسيقية انطفأت بريقها حتى قبل البداية، لأنها سطرت أهدافاً قصيرة المدى وبحث عن الوصول إلى الشهرة بأقصر الطريق، وهذا يعد بمثابة انتشار فني.**

**7. رأيك أيها يعتقد أكثر تأثيراً على الجمهور، الكلمات أم اللعن؟**

إن الموسيقى فن يعبر عن إرادة الحياة وعن الوجود في كل خبایا وخفایا، هي الفن الوحید الذي يعبر عن الشعور دون الحاجة إلى صورة أو إلى فن آخر يعينها على البلوغ إلى أعمق الإنسان، فهي فن يستطيع أن يعبر لك عن المشاعر الإنسانية عن طريق اللحن الجميل والنابع من إحساس صادر في الإبداع أو في الأداء والعزف، هذا يجعل من الموسيقى فناً قوياً في ذاته، من هنا يمكن القول بأن اللحن الجيد والأداء الجيد هو البتة الأساسية لعمل إبداعي راق.

**8. الكلمة أو قصيدة شعر أيا كانت تأتي للتغير منحي**

الكلمة أو قصيدة شعر أيا كانت تأتي للتغير منحي اللحن وغالباً ما لا تتطابق الكلمة مع اللحن من حيث التعبير عن المشاعر، فحين نضيف الكلمة إلى الموسيقى وتتصبح أغنية، هنا تبرز قوة الكلمة للتؤثر على اللحن في الغالب، والعمل الفني الناجح هو من يستطيع تحقيق هذا التكامل في التعبير الفني بين الكلمة والحنن، والتي تعبّر عن نفس الصور الجمالية والمشاعر الصادقة.

**9. ما هو تقييمك لواقع الموسيقى الريفية والأمازيغية عموماً؟**

من الصعب إصدار حكم دقيق وتقييم موضوعي عن واقع الموسيقى الأمازيغية بالريف، في غياب أية دراسة علمية موضوعية في هذا الجانب، لكن يمكن القول وباختصار شديد أنها تعيش حالة ركود وأزمة إبداع، حيث ساهم التطور السريع لوسائل التواصل عبر الأنترنت، إلى توجيه الكثير من «أشبابه السليبي»، حيث إلى دخول الرداءة والتلفاهة على إنتاجاتهم، بعد أن تسود وظيفة السفاهة في اليوتوب بحثاً عن الجيمات واللايكات دون أن يعبروا أي اهتمام للجانب الشكلي أو المضمون لما يقدمونه... هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك تجارب موسيقية جديدة ومقامات موسيقية متقاربة، وهذا ما يمنح لها نوعاً من التقارب والتتشابه بين باقي الشعوب التي تشارك تلك الثقافة الموسيقية.

لكن رغم كل ذلك، على الفنان الحقيقي أن يبحث عن

الذي ساهم في تهميش المبادرات التي تسعى إلى وضع موطئ قدم في الساحة الفنية المحلية أو الوطنية... دون أن ننسى النظرة السلبية التي كان تنظر بها العائلات إلى الشباب الممارس للموسيقى، وذلك عن سوء فهم أو إسقاط بعض النماذج من الفنانين الذين لم يقدموا صورة إيجابية وقدوة حسنة، خصوصاً المارسين للموسيقى الشعبية وما ارتبط بها من سلوكيات اجتماعية جعلت الآباء والأسر في تلك الفترة ينظرون إلى ممارسة الموسيقى كفعل منبوذ... بالرغم من أن الريف أو الريفين لم يقطعوا مع الموسيقى أو الممارسة الفنية الموسيقية أبداً، وخير دليل على ما أقول تلك الأجياء الاحتفالية المرافق للمناسبات الاجتماعية والدينية، وذلك الشغف بالموسيقى حيث لم يدخل بيت ريفي من آلته البندير أو الناي. وما تحدث عنه كان يخص مرحلة معينة خصوصاً في الثمانينيات من القرن الماضي... أما الآن فقد عادت الأمور إلى حالها أي تقدير هذا الفن وسط العائلات الريفية ولو بشكل آخر مختلف.

كان حصولي على وظيفة التدريس في سنة 1995 فرصة ومتمناسي، حيث بدأت أشتري آلات موسيقية جديدة واحترافية، واحتفى هذا الهاجس بالنسبة لي. فرغم مشاركاتنا في مجموعة من الأمسيات الثقافية طيلة هذه المدة، إلا أننا لم نتمكن من تسجيل أول ألبوم لنا إلا في سنة 2012، والألبوم الثاني سنة 2015... بامكاناتنا المادية ومن ماننا الخاص.

**4. ما هي التيمات والأنمط الغنائية التي تشغلكم عليها؟**

مارسية الموسيقى بالنسبة لي ليست مجرد متعة، بل معركة أخوضها من أجل تثمين التراث الموسيقي الأمازيغي بمنطقة الريف، وتطويره، باعتباره رمزاً من رموز الهوية الثقافية، والثقافة الموسيقية هي جزء من هذه الثقافة، فاستمرارنا في الالتحاق على هذه النمط الموسيقي، يجعلنا جبهة الدفاع الأولى عن الهوية الأمازيغية من جانبها الفني والثقافي، بالموازاة مع نضالات باقي المكونات الأخرى للمجتمع طبعاً، وكل من باب تخصصه. وهذا سيجعل من التيمات الأولى التي أشتغل عليها في الأغاني التي أكتب كلماتها وأولفها بالهوية الأمازيغية، وحب الوطن (الأرض) والتشبث بالخصوصيات الثقافية والهوية الأمازيغية، كلغة وكتابات ملتصقة بأذهانى، تلك الأجياء والجماعية لازالت ملتصقة بأذهانى، حيث كانت تشتغل في العزف عن طريق الاحتكاك بعازفين آخرين مهرة، حيث كانت تحيى الأغاني الغربية والأمازيغية...

درست الموسيقى لمدة سنتين بالمعهد الموسيقي بالحسيمة سنة 1994 و1995، لأنقطع عن الدراسة وكانت كتب تعليم الآلة مفقودة ونادرة جداً، فرغم ذلك كانت تتدبر أمورنا بشكل في العزف عن طريق الاحتكاك بعازفين آخرين مهرة، حيث كانت تحيى الأغاني الغربية والأمازيغية...

وكانت شغوفاً جداً بالموسيقى التقليدية الأمازيغية بالريف، خصوصاً في الأغراض والمناسبات العائلية، حيث كان طقس إزارن هو السائد، وكان يخلق فرجة وصورة جمالية لازالت ملتصقة بأذهانى، تلك الأجياء الرائعة التي كانت تصاحب الطقوس الاحتفالية للفنانين الكبار في عالم الموسيقى الأمازيغية بالريف، نذكر منهم علال شيلح، الوليد ميمون، حسن الفاري شيرين، مجموعة تواتون، فرقة إيثري وإيرزان واللائحة للعرس الريفي... كما كنت أحب الأغاني الرائعة للفنانين الكبار في عالم الموسيقى الأمازيغية بالريف، وفريقي خالد إيزري، وفرقة إيثري وإيرزان واللائحة طولية... وقد خلق في هذا المجال ولا زلت أواظف على ذلك.

وكانت شغوفاً جداً بالموسيقى التقليدية الأمازيغية

بالريف، خصوصاً في الأغراض والمناسبات العائلية، حيث كان طقس إزارن هو السائد، وكان يخلق فرجة

وصورة جمالية لازالت ملتصقة بأذهانى، تلك الأجياء الرائعة التي كانت تصاحب الطقوس الاحتفالية

للعرس الريفي... كما كنت أحب الأغاني الرائعة للفنانين الكبار في عالم الموسيقى الأمازيغية بالريف،

ذيرين، مجموعة تواتون، فرقة إيثري وإيرزان واللائحة

للعرس الريفي... كما كنت أحب الأغاني الرائعة للفنانين الكبار في عالم الموسيقى الأمازيغية بالريف،

ذيرين، مجموعة تواتون، فرقة إيثري وإيرزان واللائحة

للعرس الريفي... كما كنت أحب الأغاني الرائعة للفنانين الكبار في عالم الموسيقى الأمازيغية بالريف،

ذيرين، مجموعة تواتون، فرقة إيثري وإيرزان واللائحة

**حاوره: خير الدين الجامعي**

1. نرحب بكم على صفحات جريدة العالم الأمازيغي، كيف تريد أن تقدم نفسك لقراء الجريدة؟

فريد الحمدوبي، أسمى الفنان ريفانا، باحث في الموسيقى الأمازيغية بالريف، مؤلف ومؤلف موسيقى في نفس الوقت، اشتغل مدرباً تخصص اللغة العربية... أشتغل الآن كمحظوظ للورشات الموسيقية بمدرسة التفتح الفني بالحسيمة. متزوج وأب لطفلين، يوسف (15 سنة) ونوميديا (12 سنة)، أتابع مسيرتي الدراسية بسلك الماستر تخصص اللغات والثقافات الغربية والإيكولوجيا (الفصل الرابع)...

2. كيف بدأتم رحلتكم في غمار الموسيقى الأمازيغية؟

انطلقت مغامرتـيـ معـ الموـسـيقـيـ فـيـ سنـ مـبـكرةـ جـداـ،ـ فـيـ مرـحلةـ الطـفـولةـ،ـ حـيثـ كـانـ نـصـنـعـ الـأـلـاتـ الـمـوـسـيقـيـةـ وـالـإـيقـاعـيـةـ بـأـنـفـسـنـاـ،ـ باـسـتـعـمـالـ عـلـ زـيـ السـيـارـاتـ أوـ المـائـدـةـ الـتـيـ كـانـ نـحـصـلـ عـلـيـهـ مـنـ مـكـنـ النـفـاـيـاتـ قـرـبـ ضـرـيـحـ سـيـديـ عـابـدـ...ـ وـاسـتـعـمـلـ الـقـارـوـرـاتـ الـبـلـاستـيـكـيـةـ...ـ كـانـ هـذـاـ بـمـكـنـةـ بـعـدـ مـاـ يـرـورـ عـلـيـهـ مـرـحـلـةـ مـعـيـنةـ فـيـ الـقـيـثـارـ...ـ

عـلـىـ أـوـلـ قـيـثـارـ الـبـدـابـاتـ الـأـوـلـىـ لـلـعـزـفـ عـلـيـهـ قـيـثـارـ...ـ

وـكـانـ كـتـبـ تـعـلـيمـ الـأـلـةـ مـفـقـودـةـ وـنـادـرـةـ جـداـ،ـ فـرـغـ فـذـكـرـ كـتـبـ تـعـلـيمـ الـأـلـةـ مـفـقـودـةـ وـنـادـرـةـ جـداـ،ـ وـكـانـ تـدـبـرـ أـمـورـنـاـ بـشـكـلـ يـشـكـلـ فـيـ الـعـزـفـ عـنـ طـرـيقـ الـاحـتكـاكـ بـعـازـفـ آـخـرـ مـهـرـةـ،ـ حـيثـ كـانـ تـحـبـ كـثـيرـ الـأـغـانـيـ الـغـرـبـيـةـ وـالـأـماـزـيـغـيـةـ...

درست الموسيقى لمدة سنتين بالمعهد الموسيقي بالحسيمة سنة 1994 و1995، لأنقطع عن الدراسة

وكانت تتدبر أمورنا بشكل في العزف عن طريق الاحتكاك بعازفين آخرين مهرة، حيث كانت تحيى الأغاني الغربية والأمازيغية...

الرابع، حيث كان يطلع على مفهومي الموسيقى

الراب





## في الخيال الشعبي الأمازيغي الريفي

“+٣٨٨٥٠ +٣٠٦٣٤ ٣٨٨٥٠”  
هذا المثل الشعبي الأمازيغي الريفي الماثل بين أيدينا، يتناول كم ضرب مثل على كل واحد يحاول التحايل على الناس بخلاق ذرائع واهية، وهمية، قصد تمويههم وتوهيمهم، كما هو الشأن في قصة هذا المثل الذي نحن بقصد الحديث عنه في هذا المضمار.

الحكاية بإيجاز.

يُذكر أن أحد اليهود بالريف، في زمن مضى وانقضى، كان يبحث في مكان بعينه عن شيء لا علم لأحد بسره سواه، فلم يجد إليه سبيلا، فلما كان يبحث حيث كان، إذا به يرى بعض الفضوليين يقصدونه وهم يتجلون جميعاً معرفة حقيقة الأمر.

وسرعان ما أخرج لهم هذا اليهودي كذبة، تخلصلا لهم عن الحقيقة؛ وحدثهم عن خabya «متخيّلة» مشتملة على كنز عظيم، يدعى أنها نسيتها في عمق الأرض هناك منذ سنين عدة، لكنه، لا يدري أين هي، ولم يعد يذكر موضعها بالذات، كل ذلك، ليجعل الأشخاص المتحلقين حوله بداعف الفضول، بعيدين كل البعد عن المكان الذي فيه سره الثمين، حتى لا يهتدى إليه أحد منهم.

فتراء يلتقط يميناً وشمالاً منتقل هنا وهناك، عبثاً، يظهر كمن يبحث عن الموضع الذي فيه «خابته» مدفونة، وهو يسير بهم في كل الإتجاهات ليضلواه، فأحياناً يتململ في مكانه وأحياناً أخرى تجده يوحي وجهه إلى أمكنته أخرى.

وهكذا كان يتبع بهم في الأرض بغير هدى، لتمويههم وتصرفيههم عن المكان الذي يتواجد فيه سره الحقيقي، حتى لا يعلم أحد بمكانه فيبحثون عنه ويكتشفونه وبالتالي يستحوذون عليه.

بقلم: عبد الكريم بن شيكار

## وقفة على مسار الفنان التشكيلي حسن زرنين



لحسن زرنين فنان تشكيلي من مدينة سلا. تسبح بالفن من روحه و جسده منذ الطفولة و الشباب. شق طريقه إلى الرسم عبر الخط و عبر الوعي بشكلية اللغة؛ غير أنه يميز بين أعماله خطاطط و أعماله كرسام.

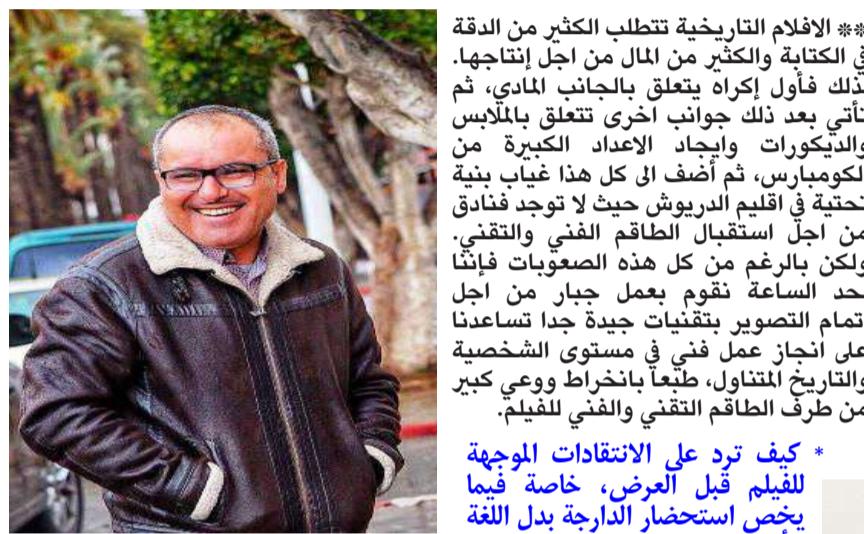
الحسن زرنين آمنت به عدة حرف و مهن؛ عايش و أختبر التفاصيل الصغيرة و الكبيرة الصيغ للتعبير عن الوجود في هذه المهن.

أعماله انعكاس و تعبير عن هذه التجربة حيث تجعل المشاهد يقطع مسافات في تأمل دينامية اشكال و ترکيبات بدلارات وجودية؛ هذا التنوع جعل الفنان الحسن زرنين يتوقف وقفة دامت عدة سنوات تراكمت فيها أشياء وأشياء من الرسم إلى الخط إلى الكتابات الشعرية الزجلية؛ ليعود مجدداً إلى عالم الألوان و اللوحة. شارك في عدة معارض على الصعيد الوطني.



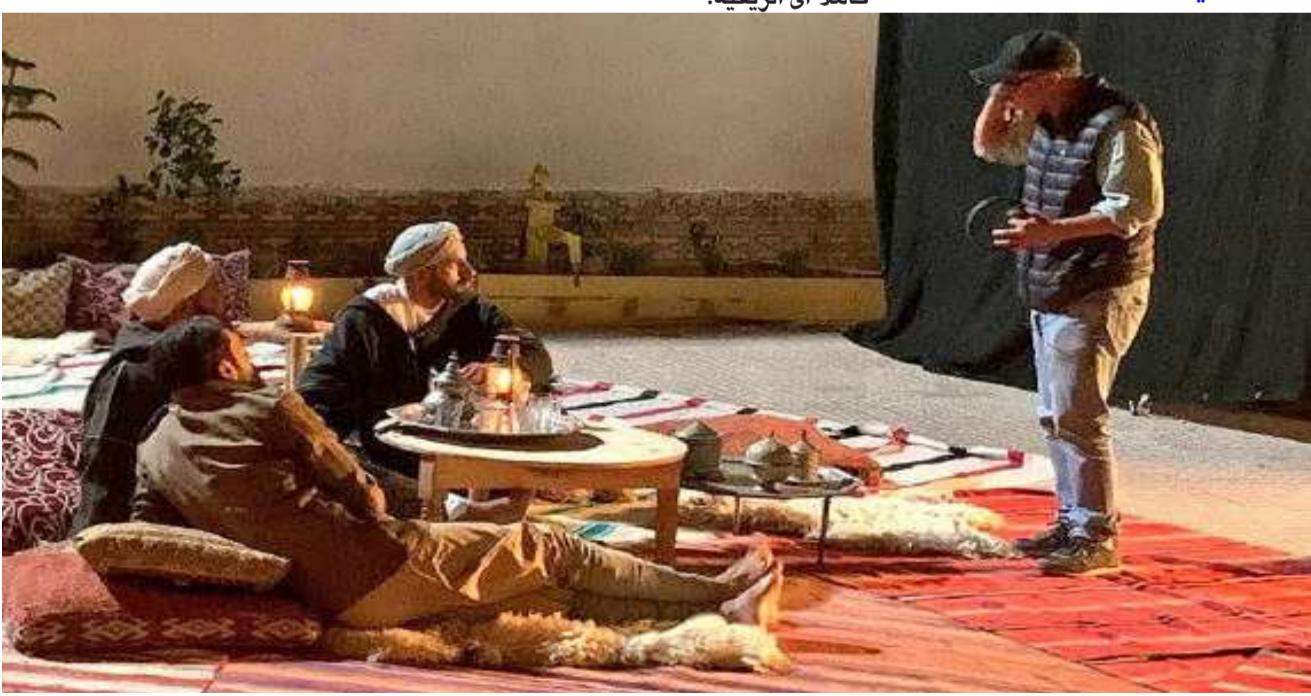
## على هامش النقاش الذي أثاره فيلم «أنوال» «العالم الأمازيغي» تستضيف المخرج محمد بوزuko - الأفلام التاريخية تتطلب الكثير من الدقة في الكتابة والكثير من المال من أجل إنتاجها - الانتقادات البناءة تكون بعد خروج الفيلم أما ما يروج حالياً فيمكن اعتباره نوعاً من التحكم

\* حاورته: نادية بودرة



\* هل بإمكان هذه الانتقادات أن تغير بعض حيويات هذا العمل السينمائي إذا ما اعتبرناها انتقادات بناءة؟

\*\* الانتقادات البناءة تكون بعد خروج الفيلم. أما ما يروج حالياً فيمكن اعتباره نوعاً من التحكم، إنهم يريدون أن يدخلوا في اختيارتنا ويفرضوا علينا وجهة نظرهم وهذا يعتبر وصاية وقمع لحرية الإبداع. هذا الفيلم نتجزء بناء على اختيارنا نحن، ووفقاً لتصورنا نحن، ومن يريد غير ذلك فلينجز فيلماً آخر عن عبد الكريم وفق ما يريد هو، والأمر الذي لا افهمه هو كيف لهؤلاء الذين يدعون غيرتهم على تاريخ الريف ان يصمتوا طيلة حياتهم وحين تأتي مبادرة من متقطع يريد ان يبدع ويشتعل حول الموضوع يتتسارعون من أجل اسكاته. الذي يحب ويفجر على تاريخ الريف فعلًا عليه ان يشتغل بجد وجهد وبنكران الذات من أجل المساعدة في انجاز الفيلم الذي يتصوره بدلاً من مجهود الآخرين. عبد الكريم الخطابي بل وتأريخ الريف يستحقان أكثر من فيلم يمثل يشهي عبد الكريم الخطابي بل ولابد ان يكون مثلاً محترفاً أيضاً ولعل ربيع القاطي يجمع الأثنين. رابعاً، اللغة لا تهم ان كان الأهم هو توثيق تاريخنا بموضوعية وحياد. انها فرصة لنا من أجل استرجاع ذاكرتنا بعد 100 سنة وبالتالي لا يجب ان ننسى أنها لأسباب ثانوية. أضف الى ذلك اننا قررتنا أنا والمنتج بان ندرج الفيلم كاملاً الى الريفية.



الذي كافح من أجل كتابة السيناريو، ومن أجل الحصول على دعم المركز السينمائي.

\* تحدث لنا عن تجربة الفيلم باعتباره تاريخي والإكراهات التي تواجهها هذه الأعمال، ثم ما هو تقييمكم الفني والتقييم لهذا العمل؟

**BANK OF AFRICA**

بنك أفريقيا BMCE GROUP



قارتنا، مستقبلنا

**credithabitat.ma**

**سلف السكن  
عن بعد ! 100%**

BANQUE CONNECTÉE



**080 100 8100**  
**BANKOAFRICA.MA**

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 2 056 066 480 درهم - مؤسسة إئتمان  
قرار إعتماد رقم 2348-94 بتاريخ 23 غشت 1994 - 140 مجـ الحسن الثاني - 039 الدار البيضاء - المغرب  
س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112